

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

فاعلية برامج الإرشاد في قطاع الأغنام والماعز في محافظة جنين وأثرها في تحول
المربين من السلالات البلدية إلى السلالات المحسنة

إعداد الطالب

جعفر فتحي احمد عبد الرازق

رسالة ماجستير

جامعة القدس - فلسطين

2004 / 2003

فاعلية برامج الإرشاد في قطاع الأغنام والماعز في محافظة جنين وأثرها في تحول
المربين من السلالات البلدية إلى السلالات المحسنة

مقدمة من

جعفر فتحي أحمد عبد الرازق

بكالوريوس زراعة (إنتاج حيواني وصحة الحيوان) من جامعة النجاح الوطنية (فلسطين)

إشراف

د. عبد الحميد البرغوثي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة
" إرشاد زراعي "

عمادة الدراسات العليا / برنامج التنمية الريفية المستدامة / جامعة القدس

تشرين أول / 2004

الإهداء

إلى الذين ساروا مع الفجر ليخطوا لنا طريق العودة..... شهداء فلسطين

إلى نبع الحنان والمحبة..... أمي الغالية

إلى رمز البذل والعطاء..... أبي الحبيب

إلى من هو عنوان سعادتني..... إخواني

إلى أجمل مدينة من السماء..... أصدقائي

إلى الشموع التي تحترق لتضيء لنا طريقنا..... أساتذتي

برنامج التنمية الريفية المستدامة
عمادة الدراسات العليا

فاعلية برامج الإرشاد في قطاع الأغنام والماعز في محافظة جنين وأثرها في تحول
المربين من السلالات البلدية إلى السلالات المحسنة

اسم الطالب: جعفر فتحي أحمد عبد الرازق

الرقم الجامعي: 20011640

المشرف: د. عبد الحميد البرغوثي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 4 / 9 / 2004
من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

- | | | |
|---------------------------|--------------------|---------------|
| 1- د. عبد الحميد البرغوثي | رئيس لجنة المناقشة | التوقيع |
| 2- د. ثمين هيجاوي | ممتحناً داخلياً | التوقيع |
| 3- د. جمال أبو عمر | ممتحناً خارجياً | التوقيع |

جامعة القدس

العام الجامعي

2004/2003

الفصل الأول

الاطار النظري والتمهيدي للدراسة

1-1 مقدمة الدراسة

2-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3-1 أهداف الدراسة

4-1 أهمية الدراسة

5-1 فرضيات الدراسة

6-1 مبررات الدراسة

7-1 المفاهيم الاجرائية للدراسة

١ + مقدمة

يمثل القطاع الزراعي الفلسطيني القاعدة الإنتاجية الأساسية للاقتصاد الفلسطيني إذ يستوعب 30% من نسبة القوة العاملة الفلسطينية أما بالنسبة للمؤشرات الاقتصادية المتعلقة بالقطاع الزراعي للعام 2001 أظهرت أن قيمة الإنتاج الزراعي بلغت حوالي 654 مليون دولار، وتمثل هذه القيمة ما نسبته 9% من إجمالي الإنتاج المحلي (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2001).

وتعتبر الثروة الحيوانية الجزء الأهم من القطاع الزراعي الفلسطيني حيث شكل ما نسبته 37% من مجموع الدخل الزراعي ويعتبر قطاع الاغنام والماعز من أهم وأكثر قطاعات الثروة الحيوانية انتشارا بين المزارعين في الضفة الغربية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2001).

وينتشر في الضفة الغربية أربعة أنواع من الاغنام والماعز وتضم الاغنام البلدية (العواسي) والاعنام المهجنة (العساف) إضافة إلى الماعز البلدي وجزء قليل جدا من الماعز الشامي (زيدان، 2004).

وذكر (أبو عمر، 1991) و (زيدان، 2004) ان الاغنام البلدية (العواسي) تمتاز بقدرتها على تحمل الظروف البيئية والمناخية الصعبة وإمكانية تربيته بكل من نظامي التربية المكثفة وغير المكثفة. تتراوح إنتاجية الرأس الواحد من الحليب في السنة من 60-120 لتر ضمن ظروف التربية العادية أو التقليدية وبحوالي 120-150 لتر ضمن ظروف التربية المكثفة في حين تبلغ نسبة التوائم لهذا الصنف حوالي 20-25% عند استعمال الهرمونات التناسلية.

وأما الصنف المحسن من الاغنام (العساف) والذي دخل إلى الضفة الغربية والقطاع في بداية الثمانينات فيمتاز بصفات عديدة جعلته محط أنظار العديد من الخبراء والمهتمين بفرع الاغنام حيث يمتاز بإنتاجيته العالية من الحليب والتي تصل حوالي 400 لتر سنويا (زيدان، 2004).

ويمكن لهذا الصنف إعطاء ما معدله ثلاث ولادات لكل سنتان وبنسبة توائم قد تصل إلى 80%، وتمتاز المواليد بسرعة نموها وبلوغها في أعمار مبكرة مقارنة مع الأصناف الأخرى، إلا انه

ومع كل هذه المزايا فان أغنام العساف بحاجة إلى طرق تربية خاصة ورعاية معينة لعدم قدرته على مجارة الظروف الطبيعية والقاسية التي تمتاز بها المنطقة.

أما الصنف الثالث فهو الماعز ويضم كل من الماعز البلدي(المحلي) والماعز الشامي، وبين(أبو عمر، 1991) و(القاسم، 2001) ان الماعز البلدي يمتاز بقدرته العالية على تحمل الظروف البيئية القاسية ويبلغ معدل إنتاجه من الحليب حوالي 130 لتر سنويا وتبلغ نسبة التوائم فيه بحوالي 80% وتتركز تربية هذا النوع في مناطق البدو في الضفة الغربية والقطاع ويعتمد على الرعي طوال العام.

وأما الماعز المهجن (الشامي) فيويى عادة ضمن نظام التربية البيئية لما يمتاز به من إنتاج عالي من الحليب حيث يبلغ إنتاجه حوالي 270 لتر سنويا وتصل نسبة التوائم فيه حوالي 90%.

تشكل الأغنام جزء هام من الثروة الحيوانية في محافظة جنين، حيث بدأت السلالات الجيدة النوعية (المحسنة) بالدخول إلى المنطقة منذ بداية الثمانينات، وبعدها أخذت أعداد الأغنام المحسنة بالازدياد إلى أن وصلت عام 2001 إلى حوالي 11800 رأس (وزارة الزراعة الفلسطينية، 2003).

ويذكر(القاسم، 2001) و(مبسلط، 2003) ان قطاع الاغنام والماعز في الضفة الغربية يواجه مشاكل متعددة ومتنوعة ومن أهمها:

١. ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة، وقلة المراعي نتيجة مصادرة الأراضي وتحويل جزء كبير منها إلى أراضي عسكرية يحظر دخولها، ورداءة المراعي لاعتمادها على مياه الأمطار، والتي تتذبذب من سنة لأخرى مما يؤثر على نمو المراعي وعلى تغذية المواشي بشكل عام والأغنام بشكل خاص، لأنه تعتمد في تغذيتها على عملية الرعي وبذلك يقل إنتاجها وتصاب بالضعف والهزال وقد تموت أعداد منها أو قد يضطر أصحابها لبيعها من أجل ذبحها لعدم قدرتهم على إطعامها أو رعايتها.

٢. سوء الظروف البيئية والإدارية المحيطة بإنتاج كل من الأغنام والماعز، حيث تعيش معظمها في ظروف قاسية وفي حظائر مغطاة أو مكشوفة معرضة للشمس، وفي كلتا الحالتين فان هذه

الخطائر أما أن تكون مزدحمة وسيئة التهوية وتحتوي على الكثير من الحشرات الضارة والطفيليات الخارجية، أو أن هذه الخطائر غير صحية ولا تقي الأغنام والماعز برودة الشتاء القارص وحر الصيف الشديد، وتكون معرضة للتيارات الهوائية الباردة أو الحارة مما يسبب لها الكثير من الأمراض التنفسية وغيرها من الأمراض الأخرى، والمعروف أيضا أن سوء الأحوال الجوية يقلل من الإنتاج كثيرا.

وكذلك الإدارة السيئة وسوء استخدام الأدوية البيطرية، وتعدد وتنوع استعمالاتها والإهمال الشديد في التخلص من الأغنام الرديئة ذات الصفات الإنتاجية السيئة، أو الأغنام ذات الولادات القليلة، كذلك الاحتفاظ بعدد زائد عن اللازم أو اقل مما يجب من الذكور اللازمة لعمليات التلقيح والتي تتصف بصفات رديئة تنعكس على القطيع مع مرور الزمن.

٣. النقص الحاد في الرعاية الصحية، ويرجع هذا إلى النقص في عدد الأطباء البيطريين وعدد العيادات الصحية البيطرية، والنقص في الأدوية واللقاحات البيطرية الخاصة في الأمراض الوبائية وغيرها، إضافة إلى ارتفاع أسعارها إن وجدت، والشكوك التي تدور حول نجاعة استعمالها لاحتمال عدم صلاحيتها أو احتمال إن تكون مغشوشة.

٤. رداءة الصفات الإنتاجية للسلاسل المحلية من الأغنام والماعز المحلية لعدم إجراء عمليات انتخاب وتحسين لصفاتها الإنتاجية على مر السنين الماضية.

٥. ضعف البرامج الإرشادية التي تستهدف قطاع تربية الاغنام، وخاصة في إيصال الرسائل الإرشادية للمزارعين، الإدارة السليمة للقطيع، زيادة الإنتاجية وبرامج تحسين السلالات.

٦. النقص الحاد في مياه الشرب النظيفة والصحية، حيث تعتمد الأغنام في شربها على مياه الآبار والينابيع والتي تعتمد على مياه الأمطار التي تسقط في فصل الشتاء، وعند تعرض المنطقة للجفاف فان مياه الآبار والينابيع تقل(تشح) بشكل كبير مما ينعكس سلبا على مياه الشرب المخصصة للأغنام والماعز، كما إن الكثير من مياه الآبار والينابيع معرضة للتلوث وارتفاع نسبة الملوحة، ويؤدي تناول هذه المياه إلى تأثيرات سلبية على الأغنام والماعز مما يوجب لها

الإصابة بالأمراض الطفيلية الداخلية، وقد يؤدي ذلك إلى نفوقها أو وقف نموها وعدم استفادتها من الغذاء.

ومن أهم المشاكل التي يعانيها قطاع الاغنام والماعز في الضفة الغربية سوء وريادة الصفات الإنتاجية والوراثية للسلاسل المحلية نتيجة الإهمال لسنوات طويلة إضافة لقلّة الإنتاج والعائدات من تربيتها، لأن المزارعين يستخدمون في تربيتها الطرق البدائية والتقليدية إضافة إلى أنها تعيش في ظروف قاسية تجعلها أكثر عرضة للأمراض وقل قدرة على الإنتاج.

ويتضح أيضاً ضعف برامج الإرشاد في إقناع المزارعين لتبني تربية السلالات المحسنة، واستخدام الطرق والأساليب الزراعية السليمة في تربيتها والتي تحسن الإنتاجية وتقلل من خسائر المزارعين وتزيد من خبراتهم الفنية والإدارية في التربية، ويرجع ذلك لضعف وعشوائية البرامج الإرشادية المقدمة.

وذكر (الخياط، 1997) أن البرامج الإرشادية في شمال الضفة الغربية تتصف بالضعف الواضح في تخطيطها وتنفيذها، وتمتاز البرامج الإرشادية بالعشوائية، وعدم وضوح الأهداف وبذلك عدم القدرة على إيصال الهدف المرجو منها.

ولا يزال القطاع الزراعي من أكثر القطاعات استهدافاً للسياسات والإجراءات الإسرائيلية خاصة فيما يتعلق بالأرض والمياه والقوى العاملة وفي البنية التحتية والمؤسسات الزراعية وفي الخدمة الزراعية المساندة كالتسويق والقروض والإرشاد الزراعي (وزارة الزراعة الفلسطينية، 2001).

دور ومكونات الارشاد الزراعي:

يعتبر الإرشاد الزراعي أحد الأجهزة الاتصالية، بل أهم أجهزة التغيير التي تسهم في تحقيق التطور والتقدم الدائم في الريف (Newlein, 1983 ; Mosher, 1960) و(شيبية، 2002) فهو ينقل آخر ما توصل إليه البحث العلمي الزراعي في صورة مبسطة من خلال رسالات إرشادية تتضمن المعلومات والأفكار حول المستجدات والجديد، كما يقوم بتدريب الزراع على كيفية الاستخدام والتطبيق العلمي لتلك الأفكار (عبد المقصود، 1980).

وبين (الطنوبي وعمران، 1997) أن الإرشاد الزراعي باعتباره عملية تعليمية يستهدف إحداث التغييرات المرغوبة في معلومات واتجاهات ومهارات الناس والتي تؤدي لإنتاج خبرات مزرعية ومنزلية أفضل، وبالتالي حياة عائلية أفضل.

إن التطور العلمي الكبير والمستمر في كافة المجالات الزراعية وما ينتج عنه من كم هائل من معلومات وأفكار ومستحدثات زراعية، لن يؤدي إلى تقدم زراعي حقيقي ما لم يواكبه نقل رشيد وفعال لتلك المعلومات العلمية والتكنولوجية، لتترجم إلى أفعال واقعية وتطبيقات عملية يحفز الزراع على تنفيذها (عبد الغفار، 1976، 1980، Paulin، 1980، العضيبي، 2002).

والتكنولوجيا الحديثة لا تعني مجرد أدوات بل تشير أيضا لطرق استخدام تلك الأدوات والمعدات (Hans&Mills,1970، السكران، 2001) لذلك كان هناك حاجة ملحة وضرورية لوجود أجهزة إرشادية اتصالية مهمتها تسهيل انسياب المعلومات الزراعية المفيدة من منابعها ومصادر إنتاجها في صورة مبسطة ليسهل على الزراع استيعابها والتعامل معها، وكذلك يستدعي الأمر وجود أجهزة تعليمية تكون مهمتها تعليم وتدريب الزراع على كيفية التطبيق والاستخدام السليم لكل ما ينقل إليهم من معلومات وأفكار (عمر، 1980).

وبينت العديد من الدراسات دور الإرشاد الزراعي الهام والأساسي في نقل المستجدات الزراعية للمزارعين، حيث أن الضعف أثناء التخطيط والتنفيذ للعملية الإرشادية يعكس سلباً على تبني المزارعين للمستحدثات بالشكل المطلوب، والذي يرغب جهاز الإرشاد الزراعي بنقله إلى جمهور المزارعين على أكمل وجه.

أظهرت عدة دراسات أهمية الإرشاد والاتصال الإرشادي في التأثير على معدل التبني للأفكار المحسنة على الرغم من تناول العديد من الدراسات بعض العوامل الأخرى المؤثرة في تبني الأفكار المستحدثة ومنها دراسة (قاسم، 1993) التي بينت أن التغيير في برامج نقل التكنولوجيا يعود إلى طبيعة التنظيم الإرشادي القائم بتنفيذ البرامج وإلى إعداد منهجية ثابتة للعمل أكثر مما يعود إلى صفات المزارعين أو إلى نوع التقنية.

أما دراسة (اليماني وآخرون، 1989) فبينت أهمية العوامل الاجتماعية والسيكولوجية ثم تليها مجموعة المتغيرات المتصلة بصفات الفكرة ثم مجموعة من العوامل الاقتصادية، كما توصلت الدراسة إلى أن متغير عدد المصادر المعرفية عن الفكرة المستحدثة كان مسؤولاً عن تفسير ثلاثة وسبعون بالمائة من التباين الكلي إلى المستوى التنفيذي للتوصيات الإرشادية الممكنة.

وتتكون العملية الإرشادية من الأجزاء التالية:

1- المرسل (المرشد) 2- الرسالة الإرشادية 3- قناة الاتصال 4- المستقبل (المزارع) 5- الأثر الإرشادي (نقل المعرفة، تغيير الاتجاهات، إكساب المهارات).

ويعتبر المرشد (المرسل) العنصر الأساس في العملية الإرشادية ويلعب المرشد دور الوسيط بين مصادر المعلومات الإرشادية والمزارعين، وبذلك يقوم بدور المرسل في العملية الاتصالية بهدف نقل المعلومات والاتجاهات الإرشادية للمزارعين وإكسابهم المهارات المختلفة (الريماوي، 1996)، وبين (الطنوبي وعمران، 1997) أنه يتعين على المرشد أن يحرص على قدر من المرونة في علاقته مع أفراد المجتمع وعدم التورط في النزاعات الداخلية المحلية للمستهدفين وعدم التحيز وتسخير خدمات الإرشاد لجميع المزارعين.

وذكر (الطنوبي، 1998) أنه تقع على المرشد الزراعي مسؤوليات كبرى في تخطيط تنفيذ البرنامج الإرشادي أهمها:

1. جمع المعلومات والحقائق والمعارف عن المنطقة التي سيتم العمل فيها.
2. اختيار أعضاء اللجان المحلية وتدريبهم.

٣. الاتصال الدائم بأعضاء اللجان المحلية.
٤. التخطيط لاجتماعات اللجان وحضورها.
٥. التشاور والتنسيق مع أعضاء الهيئات والمؤسسات الأخرى التي تعمل بنفس المجال.
٦. الوعي المستمر بالظروف المحلية وبحاجات ومشاكل المزارعين.
٧. التعاون مع الأخصائيين لإظهار وفهم جميع الظروف المحيطة بالمشكلة وتحديد الأولويات باستخدام الأسلوب العلمي.
٨. وضع وكتابة خطة العمل لتكون أساساً للتنفيذ السليم.
٩. التقويم المستمر للبرامج الإرشادية.

وبين (الريماوي، 1996) أن المرشد الناجح يتصف بمايلي:

- 1-المصادقية 2- التفهم لحاجات المزارعين 3- الرغبة في التعلم من خبرات المزارعين 4-
- القدرة الاتصالية 5- العزم و الإرادة والمثابرة 6- التواضع 7- المبادأة.

أما الجزء الآخر المهم في العملية الإرشادية فهو الرسالة الإرشادية التي يتم من خلالها نقل معارف ومبتكرات جديدة للمزارعين وهي تكون البرنامج الإرشادي، بحيث يتكون البرنامج الإرشادي من رسالة أو أكثر.

ويعرف (الطنوبي وعمران، 1997) البرامج الإرشادية بأنها خطة عمل موثقة تشتمل على تحديد المشاكل في منطقة معينة والحلول المقترحة والموارد المتاحة والوسائل اللازمة والإجراءات التفصيلية التي ستتبع في معالجتها لتحقيق أهداف معينة وخلال فترة زمنية معينة، والبرنامج الإرشادي يعد بمثابة خطة يستعين بها المرشد لسهولة تنفيذ العمل الإرشادي على الوجه الأكمل.

تعد البرامج الإرشادية جزء من برامج تعليم الكبار ولأجل أن تكون هذه البرامج فعالة في إحداث التغييرات المطلوبة في سلوك جمهور المسترشدين فإنه يتوجب على القائمين بإدارة هذه البرامج أن تكون كافة الجهود والأنشطة مبرمجة ضمن خطة زمنية معينة، وبخلاف ذلك فإن كافة الجهود والأنشطة تكون بغير معنى وتكون عاجزة عن تحقيق التغييرات المطلوب إحداثها، لذلك فإن وجود برنامج إرشادي قبل البدء بتنفيذ أي نشاط إرشادي يعد أمراً ضرورياً للأسباب التالية:

- ١ -العدول عن الارتجال ودراسة ما سيتخذ من إجراءات إرشادية لتنفيذها.
- ٢ -إتاحة الفرصة لتحديد الوسيلة لتحقيق الهدف.
- ٣ -وجود إطار يمكن من خلاله الحكم على الاتجاهات الجديدة وقياس النجاح والفشل.
- ٤ -عدم انتكاس البرنامج الإرشادي في حال تغيير القائمين عليه.
- ٥ -وجود دليل لطلب اعتمادات مالية لتنفيذ البرنامج.
- ٦ -تجنب ضياع الموارد المتاحة اكتشاف وتنمية القيادات المحلية.

وذكر (الريماوي، 1996) و(الطنوبي وعمران، 1997) أن هناك عدد من المبادئ والأسس الهامة التي ينبغي مراعاتها، والاسترشاد بها في تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية وأهم هذه المبادئ مايلي:

أولاً: توضع لتلائم الظروف المحلية السائدة وتمثل الواقع، وينبغي على رجال الإرشاد - وبخاصة العاملين منهم على مستوى القرية - أن يتعرفوا بدقة على الظروف والأوضاع المحلية القائمة، ويستدعي هذا بالتالي تجميع معلومات وبيانات وحقائق تتعلق في المنطقة التي سينفذ فيها البرنامج الإرشادي. وتنطوي هذه العملية على تجميع حقائق وبيانات عن أحوال الناس، وأوضاعهم الاجتماعية، والاقتصادية، ومعرفة عاداتهم وتقاليدهم واتجاهاتهم، والمصادر والإمكانيات المتاحة، والمشاكل القائمة... الخ.، يلي ذلك دراسة وتحليل هذه الحقائق، والبيانات، وتفسيرها، وهو العمل الذي يشترك ويساهم فيه كل من المرشدين الزراعيين، الأخصائيين، والزراع وقادتهم المحليين.

ثانياً: تنبثق من الحاجات المحسوسة للناس ورغباتهم الفعلية، واهتماماتهم الحقيقية، وينبغي أن يعمل البرنامج على تحقيق مثل هذه الحاجات، وإشباع تلك الرغبات والاهتمامات.

ثالثاً: يحدد الأهداف، ويقدم الحلول المرضية المناسبة لطبيعة واحتياجات المنطقة

رابعاً: يتوفر فيه عنصر الدوام والمرونة وان دوام فاعلية البرنامج لعدد من السنوات يمكن أن يحقق أهداف ومشروعات إرشادية أخرى طويلة المدى إلى جانب أهداف ومشروعات إرشادية قصيرة المدى.

أما المرونة في البرنامج، فيقصد بها مقدرة البرنامج على مواجهة الظروف الطارئة وبدون توفر المرونة الكافية في البرنامج، فقد يتعذر عليه مواجهة احتياجات الناس المتغيرة أو الظروف المفاجئة.

خامساً: الاتزان مع التركيز وما يهم غالبية الناس، ويتضمن أنشطة تناسب كل الأعمار، وجميع الفئات، والمستويات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة موضع التنمية، فضلاً عن تنوع مجالات وأنشطة البرنامج مما يتيح للفائمين بالعمل الإرشادي على المستوى المحلي من الاستفادة القصوى من جميع الكفاءات والخبرات المختلفة في المجتمع المحلي، وبهذا يتحقق عنصر الاتزان في البرنامج، على ينبغي في نفس الوقت اختيار بعض المشاكل الملحة، أو الحيوية، والتركيز عليها.

سادساً: توفر خطة عمل محددة حيث لا قيمة لأي برنامج إلا إذا اخذ طريقه إلى حيز التنفيذ الفعلي ويتطلب تنفيذ البرنامج تنظيماً وتخطيطاً دقيقين للعمل. وينبغي على المرشد إعداد وتجهيز خطة عمل لكل هدف من أهداف البرنامج. وخطة العمل الجيدة ينبغي أن توضح ما يلي:

- أ- الهدف الإرشادي المراد تحقيقه.
- ب- جمهور المسترشدين المراد الوصول إليهم.
- ج- المحتوى التعليمي.
- د- من سيقوم بعملية التعليم؟ هل هو المرشد؟ أو الأخصائي الإرشادي؟ أو أحد القادة المحليين؟.
- هـ- الطرق والمعينات الإرشادية والأساليب التعليمية التي ستتبع في تحقيق الهدف.
- و- متى سيتم التنفيذ؟ بمعنى تحديد مواعيد تقريبية للقيام بتنفيذ الأنشطة.
- ز- أين سيتم التنفيذ؟ بمعنى تحديد الأماكن المتوقعة القيام بعملية التنفيذ فيها.
- ح- تقويم نتائج عملية التنفيذ لتحديد إنجازات البرنامج ومدى تحقيقه لأهدافه.

سابعاً: البرنامج الإرشادي عملية مستمرة ودائمة وان عملية تخطيط البرامج عملية لا تنتهي أبداً، لأن الموقف في المنطقة عرضة للتغيير نتيجة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وغيرها، ويتغير تبعاً لذلك طبيعة المشكلات والحاجات وتتغير الحلول أيضاً مع الوقت نظراً لاكتشاف أساليب وأفكار جديدة أكثر مناسبة للموقف، وفي ضوء هذه التغيرات تصبح عملية تخطيط البرنامج عملية مستمرة لمسيرة الأوضاع الجديدة الناشئة.

ثامناً: يجب أن ينظر إلى البرنامج الإرشادي إلى انه أداة للتعليم، و ليس غاية في حد ذاته، وتعتبر عملية تخطيط البرنامج مجالاً تعليمياً ممتازاً. فمن خلال اشترك الناس في عملية التخطيط يشعرون بأهميتهم، وذاتهم، ويتولد لديهم الاهتمام بتحمل قدر أكبر من المسؤولية، وفيها يمكن أن يتعلموا كيفية تشخيص ودراسة المشكلات، والوصول إلى قرارات بشأنها، واختيار البديل الأمثل من بين البدائل المتاحة ووضع أولويات بين هذه الأهداف، هذا بالإضافة إلى اكتسابهم خبرات ومهارات واتجاهات جديدة.

تاسعاً: عملية تخطيط وبناء البرنامج الإرشادي عملية تنسيقية تتطلب جهود جميع المهتمين من مرشدين زراعيين، وقادة محليين، وغيرهم من المعنيين.

عاشراً: يهدف البرنامج الإرشادي الطريق لتقويم النتائج، ويعتمد التقويم في العمل الإرشادي الزراعي على وجود أهداف واضحة، ووجود سجلات وبيانات بالنتائج التي توضح التغييرات التي حدثت في سلوك وأفعال جمهور المسترشدين نتيجة تنفيذ البرنامج.

واشترط (شرام، 1971) و(سيد وحفظ الله، 1976) و(عامر، 1990) لزيادة فاعلية البرامج الارشادية مايلي:

- ١- أن تجذب انتباه المزارع، لان عملية الاتصال لا تنجح إذا كان المستقبل غير منتهبالرسالة الإرشادية ولضمان انتباه المستقبل للرسائل الإرشادية يجب مراعاة حاجات المستقبل واولوياته واهتماماته بموضوع الرسالة، وصياغة الرسالة بشكل جذاب شيق يبعث على متابعتها واختيار المكان والوقت المناسبين لاستقبال الرسالة.
- ٢- أن تعبر الرسالة عن خبرة أو خبرات مشتركة بين المرسل والمستقبل.
- ٣- أن تعطي الرسالة انجح الحلول لصعوبات واحتياجات ومشكلات المستقبل.
- ٤- أن تقترح الرسالة أحسن وأفضل الطرق لإشباع حاجات المستقبل بحيث تتناسب هذه الطرق مع الظروف المحلية والظروف المحيطة بالمستقبل.

أما (الخولي، 1968) و(الطنوبي، 1998) فبينا أن أهم مميزات البرنامج الإرشادي:

1- الواقعية:

يجب أن ينطلق التخطيط من الواقع ويبدأ منه، ويعني ذلك أن يبدأ البرنامج الإرشادي مع المزارعين من المستوى الذي يوجدون عليه.

2- ترتيب الأولويات:

ترتب الحاجات والمشكلات والمشروعات وفق الأولوية والأهمية النسبية لها، ويراعى عند ترتيب الأولويات عنصرين أساسيين: الأول منهما هو الترتيب الزمني للأولويات، بمعنى أن يبدأ المخطط بالمشروعات العاجلة بينما يؤجل بعض المشروعات وفق برنامج زمني حسب الأهمية، أما العنصر الثاني فيكون الترتيب حسب الميزة النسبية للأشياء، بمعنى تقديم شيء على شيء آخر تبعاً للميزة لتلك الأشياء.

3- الشمول:

يجب أن يشمل البرنامج جميع جوانب المشروع أو المجتمع أو الأنشطة.

4- التكامل:

يرتبط التكامل بقاعدة الشمول فلا يعني تخطيط البرنامج الإرشادي التفكير في عدة مشروعات تفكيراً مستقلاً في كل منها على حدة، بل لابد من إتمام عملية التكامل بمزج أجزاء البرنامج مع بعضها البعض.

5- الاستمرارية:

تتصف البرامج الإرشادية الفعالة بالاستمرارية حتى يتم تحقيق جميع البرامج المرجوة منها.

6- المرونة:

يجب أن يكون البرنامج الإرشادي مرناً ويعني ذلك القدرة على إيجاد حلول للمشاكل التي تظهر بشكل طارئ وغير محسوب خلال عملية التنفيذ.

7- الموازنة بين جميع الجوانب:

يجب التركيز على جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والموازنة بين جميع العوامل البشرية والمالية والمادية الموجودة، وبين المشكلات والحاجات القائمة بين الزراع بما يساعد على تخطيط متوازن وواقعي.

8- يشتمل على خطة عمل محددة:

يعد البرنامج عديم الجدوى والأهمية، إذ لم تكن هناك خطة عمل تنفيذية تنطوي على تنفيذ متقن لبلوغ البرنامج لأهدافه المرجوة.

9- المشاركة المحلية في تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي:

تشجيع العناصر القيادية التقدمية، الممثلة لجميع الفئات الاجتماعية والاقتصادية المتباينة بالمساهمة الفعلية في وضع البرامج وتنفيذها وتقييمها.

10- الوقت الكافي لتخطيط وتنفيذ البرنامج:

يجب إعطاء الوقت الكافي لتنفيذ البرامج الإرشادية وتخطيطها ليتمكن المزارعين من تدارس الموقف وعمل تحليل دقيق للوضع كذلك إعطاء البرنامج الوقت الكافي للتنفيذ لتحقيق الأهداف على الوجه الأكمل.

11- يتضمن اهداف جوهرية ومحددة:

لكي يستطيع البرنامج جذب انتباه الزراع وحفزهم على العمل، يجب أن يتضمن البرنامج أهداف جوهرية وحلول علمية تقابل احتياجاتهم الضرورية، ويجب أن يتحقق الناس من إمكانية انتفاعهم وانتفاع مجتمعاتهم من الحلول المقترحة، بحيث تصبح قوة دافعة لهم للعمل والمساهمة في تخطيط وتنفيذ البرامج.

12- يسمح البرنامج الفعال بتقييم نتائج تطبيقه:

يجب أن يسمح البرنامج الجيد بتقييم كل الخطوات المتخذة في عمليتي التخطيط والتنفيذ، وكذلك تقييم نوع النتائج المتوصل إليها بعد تنفيذ البرنامج.

أما (Zachary, 1973) فيبين النقاط التي يجب التركيز عليها في تقويم تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية وهي كالتالي:

١. درجة دقة أهداف خطة العمل والخطة التعليمية ودرجة ترجمتها لأهداف البرنامج.
٢. درجة مرونة خطة العمل وقدرتها على التكيف.
٣. كفاية المادة العلمية لتحقيق أهداف البرنامج.
٤. درجة ملائمة المادة العلمية لظروف المزارعين من جهة ولأهداف البرنامج من جهة أخرى.
٥. تنظيم المادة العلمية وتسلسلها.
٦. درجة استخدام المعينات الإرشادية والطرق الملائمة لإيصال الرسالة.
٧. دقة التوقيت للخطة الزمنية وتمشيها مع أوقات جمهور المزارعين.

لتقييم أي برنامج إرشادي يجب التركيز على بعض الخصائص والمميزات التي يجب مراعاتها باهتمام خلال تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي، ومن خلال بعض المؤشرات التي يتبعها القائمين على تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية، يمكن إعطاء صورة تقييمية عن فاعلية هذه البرامج الإرشادية، والتي تستهدف جمهور المزارعين في وقت محدد ومكان معين.

وكما ذكر في دراسة كل من (الخولي، 1968)، (شرام، 1971) (Zachary, 1973)، (سيد وحفظ الله، 1976)، (عامر، 1990)، (صفا الدين، 1991)، (الريماوي، 1996)، (الطنوبي وعمران، 1997) و(الطنوبي، 1998) تبين اختلاف في بعض الخصائص والمميزات، وتقاطع في جزء آخر من الأمور التي يجب مراعاتها عند تخطيط وتنفيذ أي برنامج إرشادي، ومن خلال هذه الأمور والمؤشرات يمكن أن نستدل على فاعلية البرامج الإرشادية.

١ ٤ مشكلة الدراسة

من الاستعراض السابق لمفهوم الإرشاد الزراعي وسمات البرامج الإرشادية الفعالة يجد المرء أن أوضاع الإرشاد الزراعي الفلسطيني تتسم بالعجز وعدم القدرة على تحقيق أهداف الإرشاد الزراعي

بالشكل المطلوب، إضافة للضعف وعدم القدرة على التخطيط والتنفيذ الفعال للبرامج الإرشادية والتي تستهدف فئة معينة من المزارعين.

وقد أشار (القاسم، 2001) أن عدم الاستقرار السياسي في فلسطين من أهم العوامل التي ساهمت في إضعاف هيكلية الإرشاد الزراعي بشكل عام والإرشاد الذي يستهدف قطاع الاغنام والماعر بشكل خاص، مما أدى لافتقار المنظمات الإرشادية المختلفة (الرسمية والخاصة) للتمويل الكافي والتخطيط الجيد والعناصر البشرية القادرة والمؤهلة لتنفيذ وتخطيط البرامج الإرشادية بشكل فعال، لذا اتسمت الخدمات الإرشادية التي تقدمها المنظمات الارشادية بالطابع العشوائي بسبب افتقارها للسياسات والبرامج الإرشادية المبنية على أسس متينة.

وذكر (الخياط، 1997) أن مقدار استفادة المزارعين من البرامج الإرشادية يعتبر مؤشر جيد لهذه البرامج في تحقيقها لأهدافها، ومن ثم كفاءة الأجهزة الاتصالية التي خطت ونقلت هذه البرامج إلى جماهير المزارعين.

وان التعرف على مؤشرات فاعلية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية وعلاقة هذه البرامج في تحول المزارعين لتربية السلالات المحسنة من الاغنام والماعر في محافظة جنين يعتبر مدخلاً لرسم برامج الارشاد وزيادة فعاليتها، ومنها التعرف على العوامل التي تؤثر على تبني المزارعين للسلالات المحسنة وموقفهم من العملية الارشادية والتي نلخصها في:

- ماهي أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية لمربي الاغنام في منطقة جنين.
- ما نسبة مؤشرات فاعلية البرامج الارشادية التي تستهدف مربي الاغنام والماعر في محافظة جنين.
- ما نسبة مقياس التبني للنجاح المحسنة واثر بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين على ذلك.
- ما نسبة مقياس التبني للماعز المحسنة واثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين على ذلك.
- ما العلاقة بين مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية ومقياس التبني للنجاح المحسنة.
- ما العلاقة بين مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية ومقياس التبني للماعز المحسنة.
- ما آراء المزارعين بأهم مصادر خبراتهم في تربية الاغنام والماعر، أهم المصادر التي سمع المزارعين من خلالها عن السلالة المحسنة واهم العوامل التي دفعت المزارعين لتبني السلالة المحسنة.

- ما العلاقة بين آراء المزارعين بأهم مصادر خبراتهم في تربية الاغنام والماعر، أهم المصادر التي سمع المزارعين من خلالها عن السلالة المحسنة واهم العوامل التي دفعت المزارعين لتبني السلالة المحسنة وبيان مقياس التبني للأغنام والماعر المحس

١ ٣ أهداف الدراسة

في إطار تحديد مشكلة الدراسة يمكن بلورة أهدافها فيما يلي:

أولاً: التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين مربي الاغنام والماعر في محافظة جنين.

ثانياً: التعرف على مؤشرات فاعلية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية المتعلقة بقطاع الاغنام والماعر في محافظة جنين من وجهة نظر المزارعين.

ثالثاً: تحديد العلاقة بين مقياس التبني للنجاح المحسنة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على التبني من الجنس، الأصل الاجتماعي، نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل، عمر المزارع، المستوى التعليمي للمزارع، عدد أفراد الأسرة والتفرغ للعمل الزراعي.

رابعاً: تحديد العلاقة بين مقياس التبني للماعز المحسنة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على التبني من الجنس، الأصل الاجتماعي، نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل، عمر المزارع، المستوى التعليمي للمزارع، عدد أفراد الأسرة والتفرغ للعمل الزراعي.

خامساً: تحديد العلاقة بين مؤشرات فاعلية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية ومقياس التبني للنجاح المحسنة.

سادساً: تحديد العلاقة بين مؤشرات فاعلية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية ومقياس التبني للماعز المحسنة.

سابعاً: التعرف على آراء المزارعين فيما يتعلق ب:

- أهم مصادر خبراتهم في تربية الاغنام والماعز.
- أهم المصادر لسماح المزارعين عن السلالات المحسنة.
- أهم العوامل التي دفعت المزارعين لتبني تربية السلالة المحسنة.

ثامنا: تحديد العلاقة بين آراء المزارعين عن:

- أهم مصادر خبراتهم في تربية الاغنام والماعز ومقياس التبني للأغنام والماعز المحسنة.
- أهم مصادر سماح المزارعين عن السلالة المحسنة ومقياس التبني للأغنام والماعز المحسنة.
- العوامل التي دفعت المزارعين لتبني السلالة المحسنة ومقياس التبني للأغنام والماعز المحسنة.

١ أهمية الدراسة

إذا كان الغرض الأساسي من توجيه الرسالة الإرشادية إلى المزارعين (مربي الاغنام والماعز) هو تحسين مستوى حياتهم الأسرية والمجتمعية، فإن مقدار تبني هؤلاء المزارعين لما تقدم إليهم من رسائل إرشادية يعتبر مؤشراً جيداً على نجاح هذه الرسائل في تحقيقها لأهدافها، ومن ثم كفاءة الأجهزة الإرشادية التي صممتها ونقلتها إلى جماهير المزارعين. ولا يتوقف مقدار تبني المزارعين (مربي الاغنام والماعز) للرسائل الإرشادية الموجهة إليهم على جودة هذه الرسائل فقط، بل يتأثر أيضاً بكل من العوامل الشخصية للمزارعين فضلاً عن الخصائص الاقتصادية للفكرة المستحدثة، وما تعود به من فوائد على المزارعين.

وتتبقى أهمية هذه الدراسة من خلال التعرف على أهم مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية، من خلال التخطيط والتنفيذ السليمين لهذه البرامج وعلاقة ذلك بتبني المزارعين للأصناف المحسنة من الاغنام والماعز، إضافة لبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين، وتوضيح أهم نقاط الضعف والقوة للبرامج الإرشادية، وما ينتج عن ذلك من ضعف في إيصال الرسائل الإرشادية بالشكل المطلوب.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تساعد العاملين في مجال الإرشاد الزراعي، وواضعي السياسات الزراعية، في إعداد استراتيجيات فعالة في تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية وبناء برامج أكثر واقعية وعلمية بناءً على نتائج ميدانية.

كما وتسهم هذه الدراسة في وضع مؤشرات أكثر وضوحاً، تمهيداً لدراسات أكثر عمقاً واتساعاً في تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية، إضافة إلى أنها توفر أساساً أكثر دقة وعمقاً في العلاقة بين الإرشاد وتبني المستحدثات الزراعية.

١ • فرضيات الدراسة

في ضوء مراجعة الأدبيات التي سبق عرضها يمكن حساب نسبة مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية التي تستهدف قطاع مربي الاغنام والماعز في محافظة جنين وعلاقتهم بمقياس تبني الاغنام والماعز المحسنة، ولتحقيق اهداف الدراسة تم وضع الفروض التالية:

الفرض النظري الأول: لا يوجد اختلاف تبعاً للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين (مربي الاغنام) في محافظة جنين من (الجنس، الأصل الاجتماعي، نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل، عمر المزارع، المستوى التعليمي للمزارع، عدد أفراد الأسرة، التفرغ للعمل الزراعي، خبرة المزارع، الحيازة الزراعية وعمر المشروع).

الفرض النظري الثاني: لا يوجد اختلاف بين آراء المزارعين حول مؤشرات فاعلية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية المتعلقة بقطاع الاغنام والماعز في محافظة جنين من وجهة نظر المزارعين.

الفرض النظري الثالث: تتشابه كل من العوامل الاجتماعية والاقتصادية من (الجنس، لأصل الاجتماعي، نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل، عمر المزارع، المستوى التعليمي للمزارع، عدد أفراد الأسرة والتفرغ للعمل الزراعي) كمتغيرات مستقلة في التأثير على مقياس التبني للنجاح المحسنة.

الفرض النظري الرابع: تتشابه كل من العوامل الاجتماعية والاقتصادية من (الجنس، لأصل الاجتماعي، نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل، عمر المزارع، المستوى التعليمي للمزارع،

عدد أفراد الأسرة والتفرغ للعمل الزراعي) كمتغيرات مستقلة في التأثير على مقياس التبني للماعز المحسنة.

الفرض النظري الخامس: لا توجد علاقة بين مؤشرات فاعلية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية ومقياس التبني للنجاح المحسنة.

الفرض النظري السادس: لا يوجد علاقة بين مؤشرات فاعلية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية ومقياس التبني للماعز المحسنة.

الفرض النظري السابع: لا يوجد اختلاف بين آراء المزارعين فيما يتعلق بأهم مصادر خبراتهم في تربية الاغنام، أهم مصادر سماع المزارعين عن السلالة المحسنة والعوامل التي دفعت المزارعين لتبني السلالة المحسنة.

الفرض النظري الثامن: لا يوجد اختلاف بين آراء المزارعين بأهم مصادر خبراتهم في تربية الاغنام والماعز، أهم مصادر سماع المزارعين عن السلالة المحسنة والعوامل التي دفعت المزارعين لتبني السلالة المحسنة وبين مقياس التبني للأغنام والماعز المحسنة.

١ ٦ مبررات البحث

يأتي هذا البحث نتيجةً لاعتماد عدد كبير من المزارعين في محافظة جنين على تربية الاغنام والماعز، ولدخول السلالات المحسنة بشكل تدريجي في التربية، وبسبب وجود عدة جهات رسمية وغير رسمية تعنى بالإرشاد في قطاع الاغنام، ولعدم وضوح أثر البرامج الإرشادية المقدمة من تلك الجهات على قطاع الاغنام، وأثرها في تحول المزارعين إلى السلالات المحسنة، ولوجود عدة عوامل اقتصادية واجتماعية وبيئية وفنية تؤثر في التحول للسلالات المحسنة، إضافة للعوامل السالفة الذكر تم دراسة فعالية البرامج الإرشادية، وأثرها في تحول المزارعين لتربية السلالات المحسنة من الاغنام والماعز.

7-1 المفاهيم الاجرائية للدراسة

1-7-1 المفاهيم الاجرائية المتعلقة بفاعلية البرنامج الإرشادي وتبني السلالات المحسنة:

- ١ - الفاعلية: توظيف ماهر للكفاءة بشكل يؤدي إلى تحقيق الهدف الذي تم توظيفها من أجله (خضر، 2001).
- ٢ - البرنامج الإرشادي: خطة عمل موثقة تشمل تحديد المشاكل في منطقة معينة والحلول المقترحة والموارد اللازمة والإجراءات التفصيلية التي ستتبع في معالجتها، لتحقيق أهداف معينة وخلال فترة زمنية معينة (صفاء الدين، 1991).
- ٣ - الرسالة الإرشادية: المعلومات المرتبطة بفكرة جديدة والتي يرغب جهاز الإرشاد الزراعي في أن يستقبلها المزارع، ويفهمها ويطبقها في بيئته الريفية (محمد، 1991).
- ٤ - التبني: وهو العملية العقلية التي يمر من خلالها الفرد منذ معرفته الأولية بفكرة أو ممارسة ما وحتى اتخاذ قرار بتبنيها، ثم ترسيخ هذا القرار (الشدايدة، 1999).
- ٥ - البدائل: هي صغار إناث الاغنام والماعز، التي تتراوح أعمارها من شهران (بعد الفطام) إلى عمر التلقيح، وتكون هذه الاناث داخل القطيع ويكون القرار من المربي غير مؤكد على بيعها أو إدخالها للقطيع، وسميت بالبدائل لأنها تستبدل بالأمهات الكبار التي استبعدت أو ستستبعد من القطيع.

2-7-1 المفاهيم الاجرائية المتعلقة بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية للمزارع:

- ١ - جنس المزارع: ويقصد به كون المزارع ذكراً أم أنثى (محمد، 1991).
- ٢ - الأصل الاجتماعي: البيئة والمنطقة التي يعيش فيها المزارع (بدوية، ريفية، مدينة).
- ٣ - نسبة مساهمة العمل الزراعي في الدخل: النسبة المئوية لما تشكله الزراعة من الدخل الكلي للمزارع.
- ٤ - عمر المزارع: والمقصود سن المزارع مقدراً بعد سنين حياته لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات (الشدايدة، 1999).

- ٥ - **المستوى التعليمي للمزارع:** المرحلة التعليمية للمزارع المستهدف مقاساً بمعيار المرحلة الدراسية وحصوله على مؤهلات علمية (معهد، ثانوي، أساسي، أمي) (الشدايدة، 1999).
- ٦ - **عدد أفراد الأسرة:** عدد أفراد عائلة المزارع وقت جمع البيانات وتمثل عدد المقيمين في المنزل ذلك الوقت (الشدايدة، 1999).
- ٧ - **عمر المشروع:** عدد السنوات الميلادية منذ بدء المزارع في ممارسة عمل زراعي معين حتى وقت جمع البيانات.
- ٨ - **الخبرة الزراعية:** عدد السنوات الميلادية منذ بدء تعلم المزارع ممارسة عمل زراعي معين (الشدايدة، 1999).
- ٩ - **نوع الحيابة الزراعية:** ملكية الحيابة (أغنام وماعز) إذا كانت مملوكة والعمالة عائلية، مملوكة والعمالة مستأجرة، أو شراكة وما يتبع ذلك من حق التصرف بها (الشدايدة، 1999).
- 10- **التفرغ للعمل الزراعي:** ويقصد به ممارسة المزارع لمهنة الزراعة كمهنة زراعية متخصصة من عدمها من المهن الأخرى (الشدايدة، 1999).

3-7-1 المفاهيم الاجرائية المتعلقة بالتحليل الاحصائي:

- 1- **SPSS:** برنامج ونظام كمبيوترى يحتوي مجموعة من الرزم الاحصائية، ويستخدم لمعالجة وتحليل البيانات التي تتعلق بالعلوم الاجتماعية (مشاركة، 1998).
- 2- **ANOVA:** مجموعة من التقنيات الاحصائية، تستخدم لاختيار الفروق بين المتوسطات لمجموعتين أو اكثر لنفس الاتجاه (مشاركة، 1998).
- 3- **T- test:** هو مقياس (فرضية احصائية) يتم من خلاله تحديد الاختلاف بين متوسطات لعينتين مستقلتين (مشاركة، 1998).
- 4- **LSD:** هو عبارة عن تقنية احصائية تستخدم لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين في ANOVA ويتم من خلاله تحديد معنوية الفروق بين كل مجموعتين (مشاركة، 1998).

الفصل الثاني
الأستعراض المرجعي

1-2 قطاع الأغنام والماعز في الضفة الغربية وقطاع غزة

2-2 مناهج (نظم) الإرشاد الزراعي

3-2 مفهوم الرسالة الإرشادية وخصائصها

4-2 أثر الإرشاد في نقل التكنولوجيا

5-2 المشكلات التي تؤثر على أداء الإرشاد الزراعي

6-2 عملية التبني

7-2 التغييرات السلوكية الناتجة من الرسائل والبرامج الإرشادية

8-2 العلاقة بين التبني والإرشاد الزراعي

1-2 قطاع الأغنام والماعز في الضفة الغربية وقطاع غزة

ازدادت أعداد الثروة الحيوانية في الضفة الغربية وقطاع غزة وازدادت مساهمتها في الإنتاج الزراعي بشكل كبير، حيث كانت المساهمة في بداية السبعينات حوالي 36%، ثم ارتفعت إلى 49% في بداية التسعينات في الضفة الغربية، بينما ارتفعت خلال نفس الفترة في قطاع غزة من 20 إلى 30% (أبو عمر، 1996).

وبين (زيدان، 2004) أن لفرع الأغنام أهمية كبرى في الاقتصاد المحلي إذا ما قورن مع غيره من فروع الثروة الحيوانية، ويعتبر قطاع الأغنام من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الاقتصاد المنزلي على مستوى الأسرة، لما توفره من احتياجات ضرورية وأساسية.

وقد دلت الإحصاءات أن فرع الأغنام يشكل حوالي 56% من القيمة الإجمالي للإنتاج الحيواني، ويساهم فرع الأغنام كذلك بحوالي 72% من مجمل إنتاج الحليب، وحوالي 77% من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء حسب إحصاءات 1987 (أبو عمر، 1991).

ويقدر مجموع أعداد كل من الأغنام والماعز في الضفة الغربية وقطاع غزة حوالي تسعمائة وخمسين ألف رأس، وتنتشر تربية الأغنام والماعز في كافة محافظات الضفة والقطاع، تتركز بشكل كبير في منطقة السفوح الشرقية، وفي المناطق الجنوبية من الضفة الغربية. ويوفر قطاع الثروة الحيوانية الإعاشة لمئات الآلاف من الناس في مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة (وزارة الزراعة الفلسطينية، 2001).

ان الإحصائيات المذكورة أعلاه والمتعلقة بإعداد الثروة الحيوانية أقل بكثير من أعدادها الفعلية، نظراً للظروف التي مرت بها المنطقة والتي حدت من امكانية الحصول على إحصائيات دقيقة في هذا المجال، حيث تقدر الأعداد الحالية من الأغنام والماعز بحدود (950) ألف رأس (66%) منها من الضأن و(34%) منها من الماعز.

بناءً على ما تقدم فإن (القاسم، 2001) بين أهمية التوسع بمشروعات إنتاج اللحوم الحمراء ومشروعات إنتاج الحليب وإقامة مشاريع أخرى جديدة، من القضايا المهمة والتي يجب أن تلقى الاهتمام الكافي من الجهات المسؤولي ومن القطاع الخاص بشكل أساسي، وذلك من أجل تغطية الاحتياجات السكانية والنقص الحاصل في إنتاجها محلياً، ولكن أيضاً مثل هذه المشاريع يتطلب تنفيذها إنشاء مصانع لإنتاج الأعلاف المركزة والخشنة.

ولحماية الثروة الحيوانية والارتقاء في مستوى إنتاجها من اللحوم والحليب، يتطلب ذلك خطة زراعية وإرشادية في هذا المجال تعمل على تطوير وضع السلالات المحلية لكل من الأغنام والماعز

لزيادة إنتاجها من الحليب واللحوم، وكذلك العمل على تحسين المستوى الغذائي المقدم لها، وتحسين الخدمات الصحية والإرشادية بشكل مكثف، لأن نقص هذه الخدمات يقلل من الاستثمار في هذا القطاع.

جدول (1-2) أعداد الأغنام وسلالاتها وأصنافها خلال عدة سنوات في محافظة جنين.

السنة	1981	1984	1987	1990	1993	1996	1999	2003
أغنام بلدية	39630	45180	64680	64000	74300	76700	63000	62290
أغنام محسنة	0	0	6215	4590	8200	9000	11800	73950
ماعز بلدي	18350	25350	21360	23650	26050	33700	18216	32650

(وزارة الزراعة الفلسطينية، 2003)

تبين من جدول (1-2) أعداد الأغنام والماعز البلدية والمحسنة لعدة سنوات في محافظة جنين، وتبين ارتفاع تدريجي لأعداد الأغنام البلدية من بداية الثمانينات حتى عام 1996، وبعد عام 1996 بدأت أعداد الاغنام البلدية بالانخفاض التدريجي حتى عام 2003 ، ويرجع السبب في ذلك الى دخول سلالات الأغنام المحسنة في التربية بعد عام 1987 واستبدال المزارعين الاغنام البلدية بالاغنام المحسنة بشكل تدريجي الا أن وصل عدد الاغنام المحسنة عام 2003 حوالي 73950 رأس واصبح عدد الاغنام المحسنة في محافظة جنين يفوق عدد الاغنام البلدية في السنوات الاخيرة.

وتبين ايضاً أن غالبية المزارعين في محافظة جنين يتبنون ارتفاع تبني المزارعين لتربية الماعز البلدية وانخفاض تبنيهم للماعز المحسنة.

2-2 مناهج (نظم) الإرشاد الزراعي

تختلف منظمات الإرشاد في وظائفها وأهدافها، حسب نوع التنظيم ومصدر التمويل ومدى مشاركة المستفيدين في تطوير البرامج ووضع السياسات (سوانسون وآخرون، 1990). وطبقا لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، فإن 90% من العمل الإرشادي في البلدان النامية يتبع مؤسسات القطاع العام. أما في الدول الصناعية فقد نشأت برامج الإرشاد في القطاع العام ولكنّه اتجه إلى الخصخصة.

ويقسم (الريماوي، 1996) مناهج الإرشاد للقطاعين العام والخاص:

أولاً: **مناهج الإرشاد للقطاع العام** ويتضمن مناهج إرشادية عدة تتمثل في التالية:

1. المنهج العام للإرشاد: يعكس هذا المنهاج الخصائص العامة لعدد من تنظيمات الإرشاد في الدول النامية التي كثيراً ما توصف بالأنظمة التقليدية، متعددة الأغراض أو الوظائف (الريماوي، 1996). ويتسم هذا المنهاج انه يشتمل على عدد محدود من الأخصائيين التقنيين ويكون التدريب فيه مقتصرًا على الموظفين الميدانيين وتبعًا لما ذكره (الريس، 1993)، يتجلى دور الدوائر الزراعية الرسمية في الإرشاد الزراعي من خلال العمل على زيادة الإنتاج وجودته، وذلك عن طريق إدخال أصناف جديدة، وأساليب حديثة للزراعة مثل استخدام البيوت البلاستيكية، مقاومة الآفات المختلفة، عقد الندوات الزراعية وعمل جولات للمزارعين.

2. منهاج التدريب والزيارة: يعتبر هذا المنهاج كما بين (الرفاعي وآخرون، 1995) و(الريماوي، 1996) نظامًا لتطوير إدارة خدمات الإرشاد، من خلال وزارة الزراعة في إطار المنهاج التقليدي، ويعود اعتباره كمنهاج مستقل إلى إتباع أسلوب منظم في عمليات التدريب والزيارة للمرشدين وممثلي المزارعين، التي تمثل عناصر لمنهاج متغير تستخدم مؤسسات دولية مثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية، منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بهدف محاولة التغلب على مشاكل المنهاج التقليدي للإرشاد. ومن بين الدول التي يطبق فيها هذا المنهاج جزئياً أو كلياً تركيا، الهند، إندونيسيا، بنغلادش، نيبال، سيريلانكا، تايلاند واليمن.

3. الإرشاد من خلال الجامعات: يعتبر نشوء الجامعات التي تهدف إلى تطبيق العلوم في المجالات الحياتية والتي تخدم المجتمع ظاهرة متميزة في التعليم العالي. وقد بدأت الولايات المتحدة في تأسيس الجامعات على أراضي ممنوحة من الدولة عام 1862 في نفس الوقت الذي تأسست فيه وزارة الزراعة وقبل أكثر من 50 عاماً بهدف إنشاء خدمات إرشادية (الريماوي، 1996).

واتجهت الجامعات إلى تركيز جهودها على البحوث الأساسية، ويرجع عدم انتشار هذا النظام في الدول النامية إلى ضعف مؤسسات التعلم الزراعي العالي ولذلك جاء ارتباطها بوزارات الزراعة أمراً منطقياً في هذه الدول. أن للجامعات في الدول النامية قدرة على توفيق

كوادرات مؤهلة بتعليم عالي، وبرامج تدريب أثناء الخدمة مما يعني أن هنالك إمكانيات في هذه المؤسسات يجب أخذها بعين الاعتبار (الرفاعي وآخرون، 1995). وتتسم هذه البرامج بتوجهها نحو برامج ثقافية لخدمة الموارد البشرية، وتهدف إلى إشراك المستفيدين فعلياً في برامجها واضعاً حاجات المزارعين في مقدمة أولويتها (القاسم، 2001).

4. المناهج المتكاملة: يعتمد هذا المنهج على مبدأ أن جهود التنمية لا تتوقف على توفر الخدمات الإرشادية فحسب، وإنما على توفير المدخلات والتمويل وأية عناصر أخرى تتصل بالتنمية الزراعية. كما يتوقف نجاح جهود التنمية وتحقيق زيادة الإنتاج على التنسيق بين أعمال المؤسسات ذات العلاقة بجهود التنمية وكثيراً ما يطبق هذا المنهج في الدول النامية في إطار مشاريع خارجية في مناطق جغرافية معينة.

أما التنمية الريفية المتكاملة فتعتمد بوجه عام على الجهود والعمليات التي تستهدف تحسين الظروف في الريف على نحو إيجابي ودعم المجتمعات المحلية للقيام بنشاطات إنمائية لحل المشاكل التي تواجهها. وتقوم فلسفة هذا المنهج على تحفيز المواطنين على المبادرة التلقائية التطوعية أو الاستجابة والمشاركة الإيجابية الفاعلة، لتنمية مجتمعاتهم وتحسين مستويات معيشتهم (الريماوي، 1996).

ثانياً: مناهج الإرشاد في القطاع الخاص وتتمثل في التالي كما بينها كل من (Claar & Bentz, 1984) و(الريماوي، 1996) :

1. الشركات الزراعية: تتميز المؤسسات الخاصة بتوفر التمويل بشكل أفضل من القطاع العام وتستخدم طرق الاتصال المختلفة الفردية، الجماعية والجماهيرية كما تستخدم الإرشاد الرسمي للتعريف بمنتجاتها وإثارة الاهتمام حول استعمالها. وتركز الشركات جهودها على نقل التقنيات الجديدة وتوفير الخدمة الإرشادية على فئة محدودة من المزارعين التجاريين بهدف الحد من التكاليف وزيادة الربح. ولا يعتبر صغار المزارعين والمزارعون غير التجاريين من المستهدفين بهذا النظام لكثرة عددهم وصغر حجم تعاملهم

2. المنظمات الغير حكومية: تقدم هذه المنظمات أو الهيئات الخاصة التطوعية خدمات إرشادية لقطاعات معينة من المستهدفين، مثل المرأة والأقليات، وصغار المزارعين أو غير المالكين. ويتسم العاملون في هذه المنظمات بالمرونة والانفتاح في تقديم المساعدة للمستهدفين، وفي أساليب الحصول على الموارد والخدمات اللازمة لتنفيذ البرامج الإنمائية. وبشكل عام توجه هذه المنظمات برامجها لحل مشاكل معينة بمشاركة فاعلة من المستهدفين، ومن خلال تشجيعهم على تنظيم أنفسهم للعمل على معالجة مشاكلهم اعتمادا على أذات بشكل رئيسي.

تقدم هذه المنظمات مساعدتها في مجالات الإرشاد من خلال نقل المعلومات وتوفير المشورة وإكساب المهارات. إلا أن التركيز على الجانب الفني وملاءمة التقنيات ليس قويا مما يحد من إمكانية زيادة الإنتاج. وغالبا ما توفر هذه التنظيمات جانبا من التمويل وتوفير بعض المدخلات في إطار قروض سهلة. يعتمد تمويل هذه المنظمات على المساهمات الخارجية، حيث توفر إطاراً مؤسسيا للحصول على مساعدة الدولة، ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الخارجية.

3. المنظمات الأهلية: تلعب المنظمات الأهلية دورا متزايد الأهمية، وقد تعزز دور التعاونيات واتحادات المزارعين في مجال تقديم خدمات الإرشاد نظراً للحاجة إلى مزيد من المشاركة في تنظيم وتمويل خدمات الإرشاد، كما حدث في فرنسا وهولندا والدول الاسكندنافية. وقد جاء هذا التطور في بعض الحالات امتدادا للدور التاريخي لمنظمات المزارعين في تقديم خدمات الإرشاد الذي سبق تأسيس مؤسسات الإرشاد العامة في بعض الدول الغربية، ويعتمد نجاح هذه المؤسسات على قدرتها على توفير التمويل لعملياتها. وتعتبر الدنمارك وفنلندا أمثلة على مثل هذه النظم الإرشادية .

4. المستشارون الخاصون: يقدم المستشارون خدمات متخصصة فنية وإدارية للمزارع التجارية الكبيرة، التي تنتج سلعاً نقدية أو تصديرية هامة، وقد يكون المستشارون أفرادا ذوي مفهوم أو تأهيل عالي من العاملين أو المتقاعدين في مؤسسات متخصصة في مجالات فنية.

ذكر (الطنوبي وآخرون، 1973) إن الرسالة الإرشادية عبارة عن "معلومة أو معلومات يتضمنها تصميم اتصالي معين، أو هو ما يقصده المتصل في أن يصل إلى المستقبل". على أن (رشتى، 1988) تذكر نقلاً عن بولدنغ أن الرسالة "تتكون من معلومات بمعنى أنها تبنى أو تشيد تجارب " وفي هذا التعريف تأكيد على الجانب النفعي والتطبيقي للمعلومات التي تنقلها الرسالة.

وذكر (الخولي وآخرون، 1989) أن الرسالة ما هي إلا "المعلومات التي يرغب المتصل في أن يستقبلها جمهوره ويفهمها ويقبلها ويطبقها. وهي قد تتكون من عبارات عن حقائق علمية، أو أوصاف لأفعال، أو أسباب لأفعال، أو خطوات ضرورية للفعل، كما أنها تتسع باتساع محتوى البرامج. في حين يرى (Schramm, 1972) و(Rivera, 1991) أن الرسالة هي: تجمع من رموز تعمل على إثارة استجابات تعليمية ثقافية معينة وهذا تعريف على جانب كبير من العمومية.

ويرى الباحثون ضرورة أن يتصف محتوى الرسالة بخواص تسهل من عملية قبولها، وذكر براون أن أهم خاصيتين لهما أثرهما البالغ في الدول المختلفة هما: أولاً القدرة على التكيف، أي الدرجة التي يمكن معها استخدام مستحدث ما بأقل قدر من التغيرات الضرورية في الروتين المعتاد لوحدة اجتماعية، وثانياً الاستعمال المضمون، أي توافر الظروف التي تضمن استعمال ناتج التبنى.

ويرى (Roberts, 1972) و(Swanson, 1990) فيما يتعلق بالعلاقة بين الطبيعة النفعية للرسائل وقبولها: بأن الرسائل التي تحتوي على معلومات مفيدة، والتي توضح كيفية الاستفادة بشكل أكبر أو تقلل التكاليف أو التي تسهل بطريقة ما الاقتناع بالأهداف، وتكون أكثر قبولاً من غير ذلك من الرسائل حيث يكون هناك ميل للانفتاح النسبي للمعلومات التي ترتبط باحتياجات يحس بها الأفراد.

ويؤكد (العادلي، 1971) و(Williem, 1994) على عدة معايير يجب توافرها في المادة أوالتوصية التي تنقلها الرسائل الإرشادية، يمكن أجمالها في الآتي:

- ١- أن تكون هذه التوصيات والخبرات وليدة نتائج البحث العلمي، أو خبرة عملية ثبت نجاحها.
- ٢- أن يكون قد تم اختبار هذه التوصيات والخبرات والمعلومات تحت الظروف المحلية السائدة بالمنطقة وثبت صلاحيتها وإمكانية تطبيقها.

٣ يمكن للمزارع أن يتعلمها بسهولة، ويمكن أيضاً الحصول على إمكانيات تطبيقها بيسر وبتكاليف معتدلة.

٤ - أن يكون لهذه الخبرات والأفكار تأثير ملموس ونتائج إيجابية.

٥ - أن يكون لتقديم هذه الخبرات والأفكار حاجة من قبل المزارع.

٦ - أن لا يتطلب استخدام الفكرة أو الخبرة أو التوصية الجديدة أحداث تغييرات جذرية فيما هو متبع أو قائم فعلاً من خبرات وتوصيات.

٧ - أن تقدم الخبرات والتوصيات الجديدة في الوقت المناسب.

٨ - أن يكون لها اثر اقتصادي ملموس على المزارع.

ويشير الاستعراض السابق إلى أن هناك تأكيد كبير على محتوى ما تنقله الرسائل الإرشادية من معلومات أو أفكار وتوصيات، وأيضاً هناك تأكيد على ضرورة ارتباط موضوعات ما تنقله الرسائل بحاجة حقيقية يشعر بها الفرد فهذا يجعلها أكثر قبولاً وتأثيراً، وتدعم أبحاث الاتصال ذلك.

٢ ٤ أثر الإرشاد في نقل التكنولوجيا

يعتمد عمل الإرشاد الزراعي على بعدين رئيسيين هما البعد الإعلامي والبعد التعليمي، حيث يقوم الإرشاد الزراعي بنشر ونقل المعلومات والتكنولوجيا إلى المستهدفين، ثم يقوم بتعليمهم كيفية تطبيق هذه المعارف واستخدام التقنيات الحديثة بما يتلاءم مع ظروفهم المحلية، وبما يحقق لهم من زيادة في الإنتاجية وتحسين في الدخل ومستوى المعيشة (سوانسون، 1990).

و يؤكد (لانكاستر وساتار، 1990) على أن الدور الرئيسي الذي تقوم به إدارات الإرشاد يعتمد على اختيار ونشر وتفسير المعلومات التي تحصل عليها من جهة معينة (إدارات البحوث والتنمية الزراعية) لمصلحة جهة أخرى قادرة على وضع نتائج البحوث موضع التطبيق. ولما كان الإرشاد هو في جوهره نشاط يقوم على نشر المعلومات، فلا بد أن تعتمد فعالية إدارات الإرشاد اعتماداً كبيراً على نوعية مصادر المعلومات وعلى إمكانية الاعتماد على كفاءتها.

ولا بد من التأكد من صحة المعلومات ومدى ملاءمتها وفائدتها قبل نقلها إلى المجتمع الزراعي، ويمكن الحكم على ذلك خلال هيكل تنظيمي يضم مراكز البحوث والأجهزة ومؤسسات ومعاهد التعليم العالي القادرة على القيام بعملية تقييم المعلومات وتحديد مدى سلامتها (لانكاستر وساتار، 1990).

ويرى (الريماوي، 1996) أن نقل التكنولوجيا يشمل المراحل التالية:

١. تحديد الاحتياجات الحقيقية وأولويات المزارعين بناءً على الموارد المتاحة والقدرات الفنية والمالية المتوفرة لديهم
٢. البحث عن التقنيات التي تلائم هذه الاحتياجات من المصادر المختلفة والمتاحة.
٣. إخضاع التقنية الواعدة للاختبار لمعرفة مدى ملاءمتها للظروف المحلية وأفضليتها على التقنيات المطبقة والمتوفرة فنياً واقتصادياً.
٤. تمرير التقنية الجديدة إلى الجهاز الإرشادي لنقلها بصورة مبسطة للمزارعين إذا ثبتت جدواها.

ويجب على إدارات الإرشاد أن تبقى على صلة وثيقة بمصادر المعلومات والخبرات الملائمة، وبمراكز البحوث الزراعية ومحطات البحوث المحلية، وبالمدرسين والباحثين العاملين في كليات الزراعة والشركات الزراعية وكل الأجهزة والمؤسسات المعنية بإجراء البحوث والتجارب الزراعية. بيد أنه ينبغي لموظفي الإرشاد أن يتابعوا ما ينشر من كتب ومطبوعات وأن لا يقتصروا على المصادر التي تتضمن المعلومات الزراعية التي أعيد تحريرها بما يتناسب من احتياجات المجتمع الزراعي المحلي.

٢ • المشكلات التي تؤثر على أداء الإرشاد الزراعي

هنالك العديد من المشاكل التي تعيق العمل الإرشادي، وبالتحديد في الدول النامية ويعتبر (سوانسون وآخرون، 1990) أن أكثر المشاكل التي تعيق العمل الإرشادي تتلخص بالنقاط التالية:

- **مشكلات تكنولوجية:** أهمها عدم توافر التكنولوجيا الملائمة التي يمكن تقديمها للمزارعين. وان تم توفيرها فان قدرة المزارعين على استخدامها بكفاءة يعتبر تحديا هائلا أمام الإرشاد، وترجع صعوبة هذه المهمة إلى ارتفاع عدد صغار المنتجين (المزارعين الذين ينبغي أن تصلهم خدمات الإرشاد)، وإلى قلة الموارد (البشرية منها والمادية) المتاحة لهيئات وأجهزة الإرشاد الوطنية، وما يمكن أن يترتب على إتباع استراتيجيات إرشادية غير ملائمة أو نشر التكنولوجيا التي لا تتلاءم مع الأوضاع السائدة من نتائج اجتماعية بالغة الخطورة.

- **ضعف أو غياب العلاقات المتبادلة بين الإرشاد والبحوث:** ليس هناك تدفق مستمر للمعلومات ما بين إدارات وأجهزة الإرشاد من ناحية، وهيئات ومؤسسات البحوث الزراعية الوطنية من ناحية أخرى.

- **مشكلات التدريب الفني:** يفتقر موظفو الإرشاد الميدانيين إلى التدريب العملي في مجالات تطبيق التكنولوجيا.

- **مشكلات التنقل والحركة:** يفتقر موظفوا الإرشاد الميدانيين إلى وسائل الانتقال الكافية التي تمكنهم من الوصول إلى المزارعين بالشكل الفعال.

- **مشكلات المعدات والمعينات الإرشادية:** يفتقر موظفو الإرشاد إلى المعدات والأدوات الأساسية اللازمة للتدريس والأعلام، مثل وسائل الإيضاح الأساسية التي تستخدم في التدريس، والنشرات والمواد التي تستخدم في البيانات العملية الإرشادية وغيرها.

- **المشكلات التنظيمية:** حيث يعهد إلى موظف الإرشاد بمهام أخرى كثيرة إلى جانب العمل الإرشادي.

ويوضح (الخياط، 1997) أن العوامل التي تؤثر على نجاعة الإرشاد الزراعي الرسمي في الضفة الغربية هي: نقص عدد المرشدين الزراعيين المخصصين لكل منطقة، نوعية المرشدين الزراعيين من ناحية الخبرة العلمية والعملية والإمكانات المتوفرة للمرشد كما يوضح (الخياط، 1997) انه منذ عام 1974 قامت سلطات الاحتلال بإغلاق الدائرة المركزية للبحث العلمي والإرشاد

الزراعي، وقامت بتقليص عدد المحطات الزراعية إلى ست محطات فقط، بالإضافة إلى تقليص عدد مختبرات التربة والمياه إلى مختبر مركزي واحد في ناليس، كما ألغت قسم التدبير المنزلي، وقسم التلقيح الصناعي.

كما قلصت ميزانية الإرشاد بدرجة كبيرة (80%)، وأغلقت قسم الإعلام الزراعي، وتم تقليص عدد السيارات الحكومية إلى 11 سيارة في التسعينات، وخفضت المخصصات الكيلو مترية لسيارات الموظفين الخصوصية بنسبة (30%) مما كانت عليه في السابق.

٢ ٦ عملية التبني

لا يتبنى افراد المجتمعات الابتكارات الجديدة بنفس السرعة، فالبعض يكون أسبق من غيره في تبني التقنيات. ولا يعرّي ذلك أن الأفراد الأسرع في التبني لا يستخدمون الأسلوب العلمي لاتخاذ القرارات، ولكنهم يحتاجون لوقت أقصر لاختبار ملاءمة التقنية واتخاذ قرار بشأنها من الفئة التي تكون أكثر تحفظاً.

ويتوقف تبني التقنيات الحديثة على مدى ملاءمة الخصائص الشخصية والإمكانيات المادية المتاحة للأفراد، والظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالأفراد والمجتمعات، غير أن تطور وانتشار وسائل الاتصال يعمل على تقصير فترة التبني مع مرور الوقت.

ويمكن تصنيف المزارعين في المجتمعات إلى عدة فئات، حسب درجة التبني التي يتبين من خلالها السرعة النسبية لتبني التقنيات الحديثة بين أفراد المجتمع، أي عدد التقنيات التي يتبناها

الشخص في مجال معين من بين مجموعة معينة من التقنيات خلال فترة زمنية معينة، وهذه الفئات هي بوجه عام أوائل وأغلبية وواخراالمتبين (محمد، 1991).

ويمكن حساب نسبة التبني لتقنية حديثة أو ممارسات معينة تكون متبناة من قبل أشخاص وغير متبناة من أشخاص آخرين، أو تكون متبناة بشكل جزئي وبنسب متفاوتة بغض النظر عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المحيطة والتي لها الأثر في حساب نسبة التبني.

وذكر (Rogers, 1983) أن متغير الوقت يسمح للباحثين بتصنيف المتبينين إلى فئات، والقدرة على الحصول على توزيع للتبني Adopter distribution، وقد أظهرت نتائج البحوث أن التوزيع التكراري للمتبينين يأخذ شكل المنحنى الطبيعي، وإذا تم استخدام التكرارات التراكمية لنفس البيانات، فإننا نحصل على منحنى بشكل حرف S اللاتيني. فإذا وضعنا عامل الزمن وهو المتغير المستقل على الاحداثي الأفقي، ونسبة أعدد المتبينين التراكمي وهو المتغير التابع على الاحداثي العمودي، فإن المنحنى التكراري والنسبي التراكمي الصاعد يأخذ شكل حرف S.

يتبنى التقنية في البداية عدد أو نسبة قليلة من المتبينين في كل وحدة زمن (شهر، سنة..). وهم المزارعون التقدميون الأكثر ميلا للتغيير الذين يسعون للحصول على التقني الجديدة التي لا تتوفر في البداية للجميع ويصعب الحصول عليها. وصنفت هذه المجموعة من المتبينين بأوائل المتبينين Early Adopters ويرتفع المنحنى ببطء في البداية لان نسبة قليلة من المستهدفين تبنت التقنية نظراً لقلّة المعلومات وارتفاع المخاطرة.

يساعد على تسريع عملية التبني عوامل متعددة من بينها: النشاط الإرشادي من خلال وسائل الاتصال العامة والشخصية وتوافر المدخلات اللازمة واكتساب الخبرة أو المعرفة لاستخدام أو تطويع التقنية الجديدة والتفاعل الاجتماعي بين المزارعين، المميزات الاقتصادية، قلة الجدوى من البدائل الأخرى، حيث يتسارع نقل المعلومات ويزداد الضغط أو تأثير المحيط الاجتماعي على الأفراد. (الريماوي ، 1996).

وبعد أن يتبنى نصف أفراد المجتمع التقنية الجديدة، يأخذ معدل التبني بالتناقص نظراً لانخفاض عدد المزارعين الذين يحتمل تبنيهم للتقنية. وتمثل هذه الفئة من المنتجين أغلبية المتبنين The Majority، وفي المرحلة الأخيرة يتناقص معدل الزيادة بشكل كبير قبل أن يصبح المنحنى مستوياً عندما يصبح معدل التغيير في عدد المتبنين مساوياً للصفر، على الرغم من أن مجتمع المستهدفين لم يغطي بأكمله.

وذكر (Rogers, 1983) أن المتبنون في نهاية الفترة يصنفون بأواخر المتبنين Late Adopters، ويختلف شكل (ميل أو درجة انحدار) منحنى التبني بين تقنية وأخرى نظراً لاختلاف معدل التبني. وكلما زاد الانحدار زاد معدل التبني وتفاوت فترة التبني، فقط تأخذ أياماً، أو أسابيع أو أشهراً، و قد تمتد إلى سنوات طويلة. وقد امتد تبني أصناف الذرة المحسنة في الولايات المتحدة إلى 6 سنوات لأول 6 % من المزارعين، بينما تبني 80% من المزارعين التقنية في السنوات الستة التالية. واحتاج استخدام السماد حسب تحليل التربة إلى 20 عاماً.

وبوجه عام فإن فترة التبني تتجه إلى انخفاض و يتوقع لها الاستمرار في هذا الاتجاه نظراً لتطور وسائل الاتصال وانفتاح المجتمعات.

ويقسم (Rogers, 1983) المتبنون حسب سرعة التبني للأجزاء التالية:

١ - المتبنون الأوائل

وقد أظهرت دراسات كثيرة في أقطار متقدمة ونامية أن المتبنين الأوائل (أصحاب الدرجة المرتفعة من التبني) يتميزون بخصائص مميزة منها ارتفاع مستويات الدخل (للتقنيات التي تحتاج إلى رأسمال كبير نسبياً)، التعليم، الذكاء، المكانة والنشاط الاجتماعي وقيادة الرأي، ارتفاع حجم الحيازة، الحيازة المملوكة، الاستعداد للمخاطرة، السعي بنشاط للحصول على أفكار جديدة، إقامة اتصالات مع المجتمعات الحضرية خارج المجتمع المحلي ومع المصادر الأولية للمعلومات مثل مراكز البحث والمرشدين ووسائل الإعلام والمزارعين المتفوقين والتجار، تميزهم بعقلية تجارية وبناء مواقفهم على أساس حسابات موضوعية، وجود دوافع قوية لارتقاء السلم الاجتماعي

وجود تطلعات لتحسين مستويات المعيشة وتأمين مستقبل الأبناء، وقد أظهرت نسبة قليلة من الدراسات بأن المزارعين الأكثر شباباً هم بالضرورة أكثر تقدمية (van den ban, 1988).

وتشمل هذه المجموعة الرئيسية فئتين فرعيتين:

أ) الرواد أو المبتكرون: وهم الأقلية الأكثر استعداداً ومبادرة لقبول الأفكار الجديدة وتطبيقها والأكثر استعداداً للمغامرة، ويمكن أن تسهم هذه الفئة في إنجاح برامج الإرشاد في البيئات المحلية من خلال تجربة الأساليب الجديدة وإثبات إمكانية نجاحها مما يساعد على نشرها في المجتمعات المحلية. وعادة ما يحصلون على المعلومات من مصادرها الأولية ومن وسائل الاتصال العامة وهم بدورهم يشكلون مصدر معلومات للفئات الأخرى من أوائل المتبنين و تشمل 2.5 % من مجتمع المزارعين تقريباً.

ب) التقدميون أو أوائل المتبنين: وهم يحتاجون لرؤية نتائج أولية للتقنيات الجديدة قبل الشروع في تطبيقها. وغالباً ما تشمل هذه الفئة قادة الرأي في المجتمع الذي يتمتعون بصلات وثيقة مع مصادر المعلومات في المناطق الحضرية خارج المجتمع المحلي ويحظون باحترام أفراد المجتمع، وتشمل هذه الفئة حوالي 13.5 % من المجتمع.

٢ - أغلبية المزارعين

تضم هذه الفئة ما يقارب 68 % من المساحة، أي ثلثي القيم التي يمكن أن يأخذها أفراد المجتمع الذين يتبنون الوسائل الحديثة، وتمثل هذه الفئة المتبنين الذين لا يقدمون على التغيير لأساليب الإنتاج قبل التفكير بها ملياً. وتتميز الأغلبية بوجه عام بخصائص متوسطة بين أوائل المتبنين والمتأخرين وتحتاج هذه الفئة إلى وقت لإزالة شكوكها والحصول على إثبات حول فعالية التقنيات الحديثة قبل استخدامها.

وبذلك تعمل الأغلبية على المحافظة على الاستقرار من خلال عملها كقوة كابحة لضبط سرعة التغيير في المجتمع وتشمل هذه المجموعة ذات الأغلبية فئتين:

أ) الأغلبية المتقدمة: Early Majority وهم الذين يقبلون بالتقنيات التي تعطي مؤشرات على نجاحها وتستمر في الانتشار بعد تحقيق الكثير من نتائجها وتشمل هذه الفئة قادة المجتمع المحليين.

ب) الأغلبية المتأخرة: Late Majority وهم يشبهون الأغلبية المبكرة ولكنهم أكثر تشككاً، وتحتاج هذه الفئة لوقت أطول قبل الشروع في تطبيق الأفكار الجديدة (وربما على نحو غير كامل) تحت ضغط الحاجة الاقتصادية وتأثير المجتمع. وغالباً ما تتأثر بمواقف القادة المحليون أكثر من توصيات المرشدين.

3- أواخر المتبنين

وهم الأقلية الأكثر محافظة من المزارعين، وتتأخر في قبول الأفكار والممارسات الجديدة ولا تتخلى عن الأساليب التقليدية بسهولة والتي قد تقبل التقنيات الحديثة بدافع الشعور بالتوافق مع المجتمع. وتشمل 16% من مجتمع المتبنين من المزارعين ، تتميز هذه الفئة بوجه عام بخصائص مناقضة لأوائل المتبنين ولا تشمل فئة المتأخرين غير المتبنين Non-Adopters الذين يمتنعون عن تبني التقنية الجديدة لأنه من غير المتوقع أن يتبنى أي مجتمع بكامله التقنيات الجديدة

الجدول (2-2) مقارنة عامة لخصائص المتبنين الأوائل، الأغلبية والمتأخرون تبعاً للعوامل الذاتية والشخصية لهم

الخاصية	الأوائل	الأغلبية	المتأخرون
الحياسة	كبيرة	متوسط	صغيرة
الدخل المزرعي	عالي	متوسط	قليل
الاستعداد للمخاطر	عالي	متوسط	متوسط
العمر (سنة)	>50	50-60	<60
التعليم/ الذكاء	عالي	متوسط	قليل
المكانة والنشاط الاجتماعي	عالية	متوسطة	متدنية
قيادة الرأي	عالية	متوسطة	قليلة

العملية التجارية	عالية	متوسطة	ضعيفة
دافع الارتقاء الاجتماعي	قوي	متوسط	ضعيف
السعي للحصول على المعلومات	بنشاط	لا ينشطون ولكن يتقبلون	لا ينشطون ويتشككون
المشاركة في نشاطات محلية	مشاركة نشطة	مشاركة محمودة	نادرة
مصادر المعلومات الأولية	مراكز بحث جامعات	قادة محليون ومزارعين متطورين	مزارعون آخرون

(الريماوي، 1996)

ذكر (Van den ban, 1988) أن أفراد المجتمعات يختلفون في سرعة قبول التقنيات الجديدة، التي تسهم في رفع الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لوحدة المساحة، العمل أو رأس المال. وتستند الدراسات التي تبحث في درجة التبني إلى قياس عدد الطرق الجديدة القابلة للتطبيق في الظروف المحلية لكل مزارع، والتي تم تبنيها من مجموعة من التقنيات Adoption Index بين 10-15 تقنية بحيث يعطي نقطة أو وزن معين لكل تقنية.

وبين (Rogers, 1983) أنه يمكن قياس درجة تبني الافكار المستحدثة من خلال عمل مقارنة بين ما تم تبنيه من تكنولوجيا حديثة وبين الاتجاه المطبق في الظروف التقليدية.

٢ ٤ التغييرات السلوكية الناتجة من الرسائل والبرامج الإرشادية

تهدف الرسائل الإرشادية لرفع المسترشدين (المزارعين المستهدين بالعمليّة الإرشادية) للتأثر بها والاستجابة إليها، ويرى ديفيز (Davis, 1976) أن الاستجابة للرسالة قد تتم بأحد الأشكال التالية: قبول الرسالة، طلب مزيد من المعلومات عنها أو رفضها.

إلا أن (العادلي، 1971) وساندرز (Sanders, 1966) يريا أن الاستجابة قد تتمثل في اتخاذ قرار بتبني أو تطبيق ما تحمله الرسائل الإرشادية من أفكار مستحدثة. وقد تأخذ الاستجابة

لرسالات صوراً سلوكية أو تنفيذية أو نقل الرسالة إلى مستقلين آخرين وفيما يلي عرض موجز لأهم هذه التغييرات:

التغير المعرفي: يشير غالباً إلى تغير معلومة واحدة أو إلى تغير شامل في البنيان المعرفي للفرد، والمعرفة كما يعرفها (محرم، 1973) هي القدر من المعلومات التي يملكها الفرد والتي تمكنه من ربط علاقات بين الظواهر المختلفة مما يتسنى سهولة إدراكها واستيعابها. ويعرف شرام (Schuram, 1972) المعلومات بأنها أي محتوى يقلل حالة الشك أو عدم التأكد أو عدد البدائل المحتملة في الموقف.

ويضيف (الطنوبي وآخرون، 1973) بان المعلومات تقسم إلى حقائق ومفاهيم، والحقائق هي أشياء حدثت أو إقرار واقعي لأمر ما، أما المفاهيم فيقصد بها المعاني التي يربطها الفرد بالكلمات أو الإشارات الحسية المباشرة.

وقسم (Rogers, 1983) هذه المعلومات للأقسام التالية:

- 1- معلومات تتعلق بالوعي بالفكرة الجديدة ووظائفها.
- 2- معلومات عن كيفية تنفيذ الفكرة.
- 3- معلومات أساسية تتعلق بما وراء الأشياء من نظريات.

التغيير السلوكي التنفيذي: وهو يعني التغيير المهاري، والمهارة كما يعرفها (عبد الغفار، 1976) هي مكونات أو مقتضيات فسيولوجية تلقائية لممارسة أعمال مفيدة ذات طبيعة فنية، ويذكر أن المهارة مرتبطة بقدرة أو كفاءة الإنسان في الحصول على المعلومات، وكيفية استخدامها لحسن تنفيذ العمل كما تعبر عن معرفة وقدرة الإنسان وكيفية تطورها لإتقان العمل. فلهذا فمهارات أما عقلية، أو حركية، والمهارة العقلية يعرفها (الطنوبي وآخرون، 1973) بأنها الطريقة التي يكتسبها الفرد للتفكير فيما يواجهه من مواقف بالسرعة والدقة اللازميتين، وأما المهارة الحركية فيعرفها (صالح، 1966) بأنها السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال.

أما المراحل التي يمر بها الفرد لتعلم مهارة معقدة فأوجزتها (توفيق، 1980) بما يلي:

- ١ - مرحلة الإدراك وهي مرحلة التعرف على المهارة وفهم كيفية الأداء لها.
- ٢ - مرحلة التثبيت وتتمثل في ممارسة المهارة بالصورة الصحيحة وتتضمن انخفاض في الاستجابات الخاطئة حتى تُحمى ويصبح السلوك ثابت.
- ٣ - مرحلة الاستقلالية وأهم ما يميزها، سرعة الأداء، ودقته، وقلة الأخطاء، وبالتالي يكون أداء المهارة كاملاً ويكون سيطرة المتعلم عليها أكبر بحيث يمكنه استخدامها بمفرده دون توجيه.

التغير السلوكي الاتجاهي: أي التغيير في اتجاهات الفرد وتعرف (رشتي، 1988) الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي ، تكتسب نتيجة لما يمر به الفرد من خبرات في بيئته أو ما يكسبه بالتعلم بحيث تؤثر في النهاية على سلوكه نحو الأشياء والأشخاص والمواقف بالإيجاب أو السلب.

والاتجاهات تعمل كموجه للسلوك وكدوافع نحو العمل ويذكر (العادلي، 1971) أن الاتجاهات تعتبر بمثابة قوى فعالة في تحديد استجابة الفرد وتوجيه سلوكه بحيث تكون إيجابية أو سلبية بدرجات متفاوتة من الحدة أو القوة، ويمكن تعديل أو تغيير اتجاهات الناس بحيث تصبح هذه الاتجاهات أكثر إيجابية، ومن ثم أكثر تجاوباً لما يدعو له الإرشاد الزراعي من تغييرات مرغوبة.

ويرى (Rogers, 1969) أن اتجاهات الزراع الإيجابية تجاه المستحدثات الزراعية من أهم العوامل المسببة لسرعة تبنيها. في حين يعتقد (الشبراوي، 1978) إن الاتجاهات مكتسبة ويؤثر في تكوينها العديد من العوامل أو المحددات الوظيفية والثقافية. ويؤكد الاستعراض السابق على وجود ثلاثة أنواع من التغييرات السلوكية نتيجة للاستجابة أو الاستخدام للرسائل الإرشادية وهي التغييرات المعرفية و المهنية والاتجاهية.

2-8 العلاقة بين التبنّي والإرشاد الزراعي

هناك علاقة هامة بين تعرض المزارعين للرسائل الإرشادية وتبنيهم للأفكار الجديدة التي يطرحها الإرشاد الزراعي، وذكر (الريماوي، 1996) أن الاتجاه الغالب يشير إلى ارتفاع المستوى المعرفي والتنفيذي بالأفكار الزراعية المستحدثة في حالة وجود جهد إرشادي مكثف أو تعرض مباشر لرسائل إرشادية، إلا أن (العادلي، 1982) أكد أن النتائج تشير إلى انخفاض استفادة المزارعين من

المرشدين الزراعيين، ويعني ذلك أن مقدار ما يبذل من جهود إرشادية في الظروف العادية يعتبر غير كافي ولا يتناسب مع حجم الاحتياج الحقيقي للمزارعين أو ان تعرض هؤلاء المزارعين للأفكار الجديدة والمستحدثات الزراعية منخفض.

ووجد (دهب، 1986) أنه كلما زاد اتصال المزارعين بالإرشاد الزراعي، زادت إمكانية تبنيه للأفكار الجديدة والمستحدثة، أي تلك النتيجة كل من (الحوال، 1977) و(محمد، 1991) حيث أكد أن الزراع المتعرضين لمصادر إرشادية كانوا أعلى في درجة المعرفة والممارسة لبعض التوصيات الإرشادية من الزراع غير المتعرضين لمصادر إرشادية، ووج د (الخطيب، 1979) و(مرزبان وآخرون، 1990) أن هناك تأثيراً مباشراً وواضحاً للحقول الإرشادية في زيادة معرفة الزراع وتطبيقهم للتوصيات الإرشادية الخاصة بمعظم العمليات المتعلقة بإنتاج محصول الأرز.

وأكدت دراسة قام بها (الشدايدة، 1999) بوجود علاقة ذات دلالة معنوية بين اتجاه المزارعين الى المؤسسات الإرشادية الغير حكومية، وبين التبني للمستحدثات الزراعية بسبب مدى وعي المزارع الذي يبحث عن مؤسسات إرشادية للاستفادة منها أكثر من غيره من المزارعين، وبالتالي يكون أسرع في الاستفادة من المستحدثات الزراعية وتبنيها.

وبين (الخياط، 1997) في دراسة لتقييم برامج الإرشاد الزراعي في شمال الضفة الغربية، وجوب إتباع سياسة إرشادية مبنية على تخطيط وا عي ومسبق لتنظيم العملية الإرشادية وتنسق جهودها، وأنه لزيادة كفاءة البرامج الإرشادية ، يجب الاهتمام بإيجاد مرشدين زراعيين على مستوى عال من التخصص والتدريب ويمتلكون الخصائص اللازمة لعمل المرشد الزراعي ، وذلك لإيصال الرسالة الإرشادية بسهولة ويسر للمستهدفين ، وتنظيم برامج تدريب مستمرة للمرشدين وتوفير وسائل النقل الكافية والتسهيلات والوسائل الفنية المختلفة، وزيادة الاهتمام بتنظيم استخدام الأساليب التعليمية الإرشادية الزراعية، وزيارة التنسيق فيما بينها كذلك زيادة التنسيق مع وسائل الأعلام المختلفة وتقوية البحوث الزراعية وربطها مع الإرشاد.

كذلك تكثيف الاعتماد على مصادر المعلومات الإرشادية الهامة خاصة الكتب والنشرات والمجلات العلمية والشركات الزراعية وتوحيد الجهود حتى تصل خدمات الإرشاد لتحقيق أهدافها في نشر الرسائل الإرشادية للمزارعين وتحقيق الغرض الأساس من العملية الإرشادية.

الفصل الثالث

منهجية البحث

٣ ١ أسلوب وأداة جمع البيانات

٣ ٢ المجال الجغرافي للدراسة

٣ ٣ مجتمع الدراسة

٣ ٤ عينة الدراسة

٣ ٥ تحليل البيانات

٣ ٦ تحليل أداة الدراسة

7-3 توزيع الأوزان على المجالات المختلفة

8-3 محددات ومعوقات الدراسة

يتناول هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة، أسلوب وأداة جمع البيانات، آلية تحليل البيانات، كيفية تحديد مجتمع الدراسة، حجم العينة، توزيع الأوزان على المجالات المختلفة محددات ومعوقات البحث.

عند اختيار منهج بحثي معين هناك مجموعة من العناصر التي يجدر أخذها بعين الاعتبار، كطبيعة وشكل وحدات التحليل في الدراسة، غرض الدراسة وموضوعاتها ومكان إجراءها.

3-1 أسلوب وأداة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة الحالية الأفراد (المزارعين مربي الأغنام) لثوحدة للتحليل، بغرض تقييم مؤشرات فاعلية برامج إرشاد الأغنام في محافظة جنين، وعلاقتها في تبني المزارعين لسلاطات الاغنام والماعز المحسنة. ولتحقيق هذا الغرض تم استخدام منهج المسح الاجتماعي من خلال استخدام استنانه محددة صممت خصيصا لهذا الغرض، حيث أن هذا المنهج هو الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة ومتطلباتها.

تم استخدام الأستبانة كأداة لجمع البيانات وتم تصميم الأستبانة بحيث روعي فيها لوضوح والشمولية لتحقيق أغراض الدراسة وكانت الغالبية العظمى من أسئلة الأستبانة تتضمن أسئلة مغلقة وجزء قليل منها أسئلة مفتوحة.

يضم الجزء الاول من الأستبانة العوامل المستقلة، ويبلغ عددها عشر عوامل وهي عبارة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمربي الاغنام في محافظة جنين من جنس المزارع، العمر، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، الأصل الاجتماعي، التفرغ للعمل الزراعي، مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل، الخبرة الزراعية، نوع الحيازة الزراعية وعمر المشروع.

أما الجزء الآخر من الاستبانة (الجزء التابع) فيقسم إلى ثلاثة مجموعات، المجموعة الأولى تتعلق بأعداد وأصناف وأنواع الأغنام والماعز التي يملكها كل مزارع، ليتم من خلالها حساب مقياس التنبؤ للأغنام والماعز المحسنة.

بينما المجموعة الثانية تتعلق بالمؤشرات التي تقيس فاعلية البرنامج الإرشادي من وجهة نظر المزارعين، وتتكون من خمسة وعشرين سؤالاً، تقيس فاعلية مؤشرات تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية، أما المجموعة الثالثة تتعلق بآراء المزارعين عن أهم مصادر خبراتهم في تربية الاغنام والماعز، أهم المصادر التي سمع المزارعين من خلالها عن السلالات المحسنة من الاغنام والماعز، وأهم العوامل التي دفعت المزارعين لتبني السلالات المحسنة من الاغنام والماعز.

تم إجراء الاختبار المبدئي للأستبانة (عامل الثقة) على عينة مقدارها ثماني استبانات، تم تعبئتها من قرية فقوعة كإحدى القرى المستهدفة بالدراسة، وبعد أسبوع تم تعبئة نفس العدد من الاستبانات من نفس الأشخاص في القرية، وذلك لحساب (معامل ألفا للمصدقية، Reliability Coefficient). وذلك للوقوف على مدى فهم المزارعين المستهدفين للأسئلة، وللتأكد من مدى صلاحية الأسئلة والعبارات لقياس المتغيرات المطلوبة بدقة، ولتصحح الأسئلة إذا تطلب الأمر ذلك ليتناسب ذلك ومستوى المزارعين وأهداف الدراسة.

تم جمع بيانات الدراسة من المزارعين المستهدفين في الفترة الممتدة ما بين (الرابع من أيلول حتى الخامس والعشرين من تشرين أول من العام 2003).

3-2 المجال الجغرافي للدراسة

تم اختيار مناطق الدراسة بناءً على التنوع الجغرافي واختلاف أشكال التربية في المناطق المدروسة، والذي انعكس على سلوك المزارعين، طرق التربية والخدمات الإرشادية التي تستهدف المزارعين (مربي الأغنام).

تتميز منطقة جنين بالتنوع الجغرافي، مما أدى إلى تنوع في طرق التربية، واختلاف النظم التي يتبعها المزارعين (مربي الأغنام) في تربية أغنامهم، اختلاف عاداتهم وتقاليدهم، ويعتبر مزارعي الأغنام في محافظة جنين من أول المزارعين الذين بدأوا في تربية سلالات الأغنام والماعز المحسنة، بالإضافة لسهولة الوصول إلى تلك المنطقة في الظروف الحالية والتنقل بين المنطقتين لأن عملية التنقل في مثل هذه الظروف الحالية قد تشكل عائقاً أمام إنجاز العمل، وقد تم تقسيم مناطق الدراسة إلى ثلاث مناطق:

المنطقة شبه الساحلية (منطقة غرب جنين)

تم اعتبار منطقتي (زوبا وفحمة) كعينة ممثلة للدراسة، وتتميز هذه المناطق بارتفاع درجات الحرارة نوعاً ما، ارتفاع معدلات سقوط الأمطار، إتباع نظام التربية التقليدي وغالبية المربين يعتمدون على المراعي، وينتشر في المنطقة تربية السلالات البلدية المحلية بشكل عام.

منطقة الوسط

تم اختيار قرى (جبع والألمانية) كعينة ممثلة للمنطقة التي تعتبر منطقة وسطية بين المنطقة شبه ساحلية غرب جنين والمنطقة الشفاغورية والمطلة على الأغوار شرق جنين، تعتمد على المراعي بنسبة أقل من المنطقة شبه الساحلية، نظم التربية المتبعة في هذه المنطقة مختلطة بين نظم التربية التقليدية والمكثفة، السلالات التي تربي في هذه المنطقة بعضها محسن والبعض الآخر من السلالات المحلية.

وتعتبر المنطقة قريبة من المراكز الحضرية وقريبة من مراكز الإرشاد، الاقتراب من المراكز الحضرية يزيد من سهولة التسويق، الروابط الاجتماعية مع المناطق الأخرى، وعادات وتقاليد المزارعين، ولدراسة اثر البرامج الإرشادية التي تستهدف مربي الاغنام والماعز و أثر هذه البرامج على تحول المربين لتربية السلالات المحسنة تم اختيار هاتين القرينتين.

المنطقة الشفاغورية (منطقة شرق جنين)

تم اختيار قرى (فقوعة والمغير) كعينة ممثلة للمنطقة، تماز هذه المنطقة بقربها من الأغوار وتقع على مرتفعات جبلية مطلة على الأغوار، تم مصادرة جزء كبير من أراضي المنطقة والتي كانت تستخدم كمراعي لإقامة الجدار الفاصل، معدلات سقوط الأمطار فيها مرتفع نوعاً ما لأنها تعتبر مناطق جبلية مرتفعة، يغلب على هذه المنطقة طابع التربية المكثفة وتربية السلالات المحسنة، وأكثر المناطق اعتماداً على تربية الأغنام في جنين.

3-3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مربي الأغنام والماعز في قرى الدراسة الست (جبع، فقوعة، الألمانية، المغير، زيوبلوفحمة) من محافظة جنين، والمسجلين بسجلات وزارة الزراعة الفلسطينية للعام 2003، والمشمولين ببرنامج الطعومات المنفذ من قبل وزارة الزراعة الفلسطينية.

3-4 عينة الدراسة وجمع البيانات

تم اختيار عينة الدراسة من القرى المذكورة في منطقة جنين، والتي تتميز بتربية الاغنام، لتكون ميداناً للدراسة، وتم تحديد نسبة 15% من أعداد المزارعين (مربوا الاغنام) في كل منطقة كعينة ممثلة للدراسة، ومن خلال قائمة أسماء المزارعين في كل قرية تم اختيار المزارع السابع ومضاعفاته لتعبئة الاستبانة، وإذا تعذر وجود ذلك المزارع أخذ المزارع الذي يسبقه أو يليه في القائمة.

أما بالنسبة إلى عدد الاستبانات في كل قرية فهو كما في الجدول (1-3):

جدول (1-3) توزيع أفراد العينة على التجمعات السكانية لمنطقة الدراسة

القرية	عدد الذين شملتهم الدراسة	عدد مربى الأغنام في القرية	% للمشمولين من العينة/قرية
جبع	17	115	25.4%
فقوعة	16	108	23.9%
الألمانية	10	68	14.9%
المغير	9	62	13.4%
زوبيا	8	54	11.9%
فحمة	7	48	10.4%
المجموع	67	455	100%

هذا وقد اعتمدت المقابلات الشخصية مع المزارعين في أماكن تواجدهم عن طريق معرفين في كل قرية، وتم الاستعانة بزملاء متخصصين في مجال الثروة الحيوانية، وتم تفصيل الاسئلة بشكل واضح لفهمها من المزارعين على الوجه الصحيح، ولتحقيق أهداف الدراسة.

٣ • تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من المزارعين بواسطة الاستبانة، تم تفرغها في سجلات خاصة، ومن ثم إعطاء الإجابات التي تم الحصول عليها قيما رقمية تتناسب مع المقاييس التي استخدمت في تحليل المتغيرات التي شملتها الدراسة، وتم استخدام المنهجين الوصفي والتحليلي في تحليل بيانات الدراسة بما يتلاءم مع أهدافها، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

تم استخدام المنهج التحليلي في تحليل بيانات الدراسة، بما يتناسب مع الدراسة وأهدافها واتبع المنهج التحليلي للتعرف على طبيعة العلاقات بين المتغيرات الهامة في الدراسة.

تم مقارنة الفروقات بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (T) الإحصائي بالنسبة للمتغيرات التي تتكون من مستويين، في حساب العوامل المؤثرة على مقياس التبني للأغنام والماعز المحسنة وهي متغير الجنس والأصل الاجتماعي.

أما المتغيرات التي تتكون من أكثر من مستويين في حساب العوامل المؤثرة على مقياس التبني للأغنام والماعز المحسنة مثل المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، نوع الحيازة، مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل، الخبرة الزراعية، التفريغ للعمل الزراعي، عمر المزارع، فقد تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروقات بين المتوسطات الحسابية لهذه المستويات، ولتحديد القياسات البعدية بين المتوسطات تم استخدام اختبار (LSD).

أما بالنسبة للعوامل التابعة المتعلقة بآراء المزارعين وقياس مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية التي تستهدف مربي الأغنام والماعز تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل فقرة من الفقرات عن طريق التكرارات والنسب المئوية لهذه التكرارات.

تم استخدام معامل بيرسون لتحديد الارتباط بين متغيرين ولتحديد وجود فرق معنوي عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) و ($\alpha = 0.01$)، وتم استخدام هذا الارتباط في حساب العلاقة بين مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية ومقياس التبني لكل من الأغنام والماعز المحسنة، ولحساب العلاقة بين آراء المزارعين فيما يتعلق بأهم مصادر خبراتهم في تربية الأغنام والماعز، وأهم المصادر التي سمعوا من خلالها عن السلالات المحسنة وأهم العوامل التي دفعت المزارعين لتبني السلالات المحسنة وبين مقياس التبني لكل من الأغنام والماعز المحسنة.

قسمت الإجابات على فقرات الاستبانة في المجالات استفتاء المزارعين عن مصادر خبراتهم، مصادر سماع المزارعين عن السلالات المحسنة، والعوامل التي دفعت المزارعين لتربية السلالات المحسنة إلى خمس درجات .

جدول (3-2) توزيع سلم الإجابات على فقرات الاستبانة

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الصياغة الموجبة	5	4	3	2	1
الصياغة السالبة	1	2	3	4	5

أما فيما يتعلق بقياس مؤشرات فاعلية برامج الإرشاد فقسمت فقرات الاستبانة إلى خمسة مستويات.

جدول (3-3) توزيع سلم الإجابات على فقرات الاستبانة

الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
الصياغة الموجبة	5	4	3	2	1
الصياغة السالبة	1	2	3	4	5

طلب من كل المشاركين في عينة الدراسة تحديد درجة توافر الخاصية الواردة في الاستبانة بوضع إشارة (X) في المكان المناسب أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة التي أعدت لأغراض الدراسة.

اعتبرت العلامة العظمى لكل فقرة هي (5) والعلامة الدنيا لكل فقرة (1) إلا في حالة الإجابة السلبية فإنها تكون معكوسة.

٣ ٦ تحليل البيانات

تم تحليل البيانات لتحقيق الأهداف التي تلبى أغراض البحث وهي كما يلي:

ا- الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمربي الاغنام والماعز في محافظة جنين وهي (انظر الاستمارة ملحق 1):

- 1- جنس المزارع
- 2- عمر المزارع
- 3- المستوى التعليمي للمزارع
- 4- عدد أفراد الأسرة
- 5- الأصل الاجتماعي
- 6- التفرغ للعمل الزراعي
- 7- نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل
- 8- الخبرة الزراعية
- 9- نوع الحيازة الزراعية
- 10- عمر المشروع

ب- حساب مقياس التبني لكل من الاغنام والماعز المحسنة ويقسم لقسمان

1 - مقياس التبني للنعاج المحسنة ويمكن إيجاده عن طريق المعادلة التالية

$$\text{Adoption Index (Sheep)} = (A / (A+B)) + (C / (C+D)) + 1/2 (E / (E+F))$$

A عدد أمهات النعاج المحسنة

B عدد أمهات النعاج البلدية

C عدد كباش النعاج المحسنة

D عدد كباش النعاج البلدية

E عدد البدائل (العابورات) للنعاج المحسنة

F عدد البدائل (العابورات) للنعاج البلدية

2- مقياس التبني للماعز المحسنة ويمكن إيجاده عن طريق المعادلة التالية

$$\text{Adoption Index(Goat)} = (A2 / (A2+B2)) + (C2 / (C2+D2) + 1/2 (E2 / (E2+F2))$$

A2 عدد أمهات الماعز الشامي المحسنة

B2 عدد أمهات الماعز البلدية

C2 عدد فحول الماعز الشامي المحسنة

D2 عدد فحول الماعز البلدية

E2 عدد البدائل (السخلات) للماعز الشامي المحسنة

F2 عدد البدائل (السخلات) للماعز البلدي

بالنسبة لمقياس التبني للنعاج والماعز المحسنة، عند حساب الجزء ذو العلاقة بالبدائل تم ضرب المعادلة الخاصة بذلك ب 2/1، لأن البدائل وهي صغار النعاج والماعز سيتم تهيئتها لدخول القطيع، والتي ستصبح منتجة بعد عدة شهور، أو ربما لا يتم إضافتها إلى القطيع واستبعادها من قبل المزارع، لذلك تم اعتبار البدائل المتبناة عند المزارع مساوية لنصف تبني راس من الحيوانات البالغة مثل النعاج والذكور.

تم حساب مقياس التبني لكل من الأغنام والماعز بناءً على ما ورد عن (Rogers, 1983) أنه يمكن قياس تبني الأفكار المستحدثة من خلال عمل مقارنة بين ما تم تبنيه من تكنولوجيا حديثة وبين الاتجاه المطبق في الظروف التقليدية.

ج- آراء المزارعين

قُسم استفتاء المزارعين إلى ثلاثة أقسام وكل منها منفصل ويبحث اتجاه معين لمعرفة آراء المزارعين عن:

- 1- أهم مصادر خبرة المزارعين في تربية الاغنام وتتكون من ثماني فقرات وسيتم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل فقرة من الفقرات.
- 2- أهم المصادر التي سمع المزارعين من خلالها عن تربية الاغنام وتتكون من سبع فقرات وسيتم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل فقرة من الفقرات.

3- أهم العوامل التي دفعت المزارعين لتبني السلالات المحسنة من الاغنام والماعز وتتكون من ست فقرات وسيتم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل فقرة من الفقرات.

د- تقييم فعالية البرنامج الإرشادي

وتتكون من جزء واحد ومن خمس وعشرين فقرة تعتبر مؤشرات لتقييم البرنامج الإرشادي وسيتم حساب مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية في قطاع الاغنام والماعز في محافظة جنين من وجهة نظر المزارعين.

تم إعداد الأداة التي تقيس مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية من خلال الأدبيات المتعلقة بقياس فاعلية البرامج الإرشادية، تخطيطها، تنفيذها وتقويمها ودراسة الأبحاث المتعلقة بمؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية من خلال تخطيطها، تنفيذها وتقويمها ومنها (صفاء الدين، 1991) و(محمد، 1991) و(الريماوي، 1996) و(الطنوبي وعمران، 1997) من خلال إجابة المربين ويتكون هذا الجزء من خمس وعشرون فقرة سيتم خلالها حساب المتوسط الحسابي لكل فقرة والنسبة المئوية والتباين لكل فقرة ودرجة تقدير كل فقرة.

هـ- حساب الارتباط بين فاعلية البرامج الإرشادية ومقياس التبني لكل من الاغنام والماعز المحسنة

تم حساب العلاقة بين مؤشرات فاعلية الإرشاد ومقياس التبني للسلالات المحسنة من خلال حساب معامل الارتباط مع مقياس التبني للنعاج المحسنة وكذلك العلاقة الارتباطية مع مقياس التبني للماعز المحسنة.

و- ايجاد العلاقة بين آراء المزارعين و:

- أ- أهم مصادر خبراتهم في تربية الاغنام والماعز ومقياس التبني للأغنام والماعز المحسنة.
- ب- أهم مصادر سماع المزارعين عن السلالة المحسنة ومقياس التبني للأغنام والماعز المحسنة.

ج- العوامل التي دفعت المزارعين لتبني السلالة المحسنة ومقياس التبني للأغنام والماعز المحسنة.

3-7 توزيع الأوزان على مجالات الدراسة المختلفة

3-7-1 وزعت الأوزان بالنسبة لمقياس التبني للأغنام والماعز وهي:

1. عالية جداً إذا كان مقياس التبني للسلالة المحسنة بين 1.89-2.5.
 2. عالية إذا كان مقياس التبني للسلالة المحسنة بين 1.26-1.88.
 3. متوسطة إذا كان مقياس التبني للسلالة بين 0.64-1.25.
 4. منخفضة إذا كان مقياس التبني للسلالة المحسنة ما بين 0-0.63
- يتضح من الأوزان أن أعلى قيمة لمقياس التبني اثنان ونصف و أقل قيمة لمقياس التبني صفر.

والمجالات السابقة لمقياس التبني تم الحصول عليها من التالي:

1. عالية جداً إذا كانت نسبة السلالة المحسنة للسلالة البلدية في القطيع أكثر من 75%.
2. عالية إذا كانت نسبة السلالة المحسنة للسلالة البلدية في القطيع أكثر من 50-75%.
3. متوسطة إذا كانت نسبة السلالة المحسنة للسلالة البلدية في القطيع أكثر من 25-50%.
4. منخفضة إذا كانت نسبة السلالة المحسنة للسلالة البلدية في القطيع 25% فأقل.

3-7-2 وزعت الأوزان على خمسة مستويات بالنسبة للمجالات المتعلقة بمقياس مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية، آراء المزارعين في مصادر خبرتهم في تربية الاغنام، مصادر سماعهم عن السلالة المحسنة والأسباب التي دفعتهم لتبني السلالات المحسنة.

1- عالية جداً إذا كانت النسبة المئوية للفقرة على الأقل 80%.

- 2- عالية إذا كانت النسبة المئوية للفقرة ما بين (70% - 79.9%).
- 3- متوسطة إذا كانت النسبة المئوية للفقرة ما بين (60% - 69.9%).
- 4- قليلة إذا كانت النسبة المئوية للفقرة ما بين (50% - 59.9%).
- 5- قليلة جداً إذا كانت النسبة المئوية للفقرة أقل من 50%.

8-3 معوقات ومحددات البحث

هناك العديد من الصعوبات خلال تنفيذ الدراسة أهمها، الظروف الأمنية، الاغلاقات، منع التجول التي تزامنت مع فترة جمع البيانات، تباعد القرى، ارتفاع تكاليف المواصلات، عدم تفهم بعض المزارعين لغرض الزيارة واعتقادهم بلأن الدراسة بهدف مساعدة المزارعين نتيجة ظروف المزارعين الصعبة، والطرق الصعبة حتى الوصول للمزارعين في أماكن سكنهم.

الفصل الرابع نتائج الدراسة ومناقشتها

1-4 مقدمة

2-4 نتائج الدراسة ومناقشتها

٤ ٣ أهم النتائج

٤ ٤ التوصيات

1-4 مقدمة

يتضمن هذا الباب استعراضاً لنتائج تحليل بيانات الدراسة ونتائجها وذلك في ضوء كل من الأهداف والفرضيات التي سبق ذكرها.

٤ ٢ نتائج الدراسة ومناقشتها

1-2-4 الفرض النظري الأول: لا يوجد اختلاف تبعاً للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لمربي الأغنام في محافظة جنين.

1-1-2-4 مربي الأغنام والماعز تبعاً لجنس المزارع

يوضح الجدول رقم (1-4) توزيع مربي الأغنام والماعز، نسبتهم المئوية وذلك تبعاً لمتغير جنس المزارعين، ويتضح أن غالبية المزارعين مربي الأغنام في محافظة جنين هم من الذكور، على الرغم من دور النساء الهام وغير الملحوظ في تربية الأغنام وخاصة في النشاطات اليومية، من عمليات حلب وتصنيع مشتقات الألبان وتنظيف المزرعة وغيره من النشاطات المتعلقة بالمزرعة.

وكما هو مبين فإن غالبية المزارعين مربي الأغنام هم من الذكور، حيث بلغت نسبتهم 86.6% والجزء الأقل من الإناث ونسبتهم 13.4%، ويرجع السبب في ذلك إلى طبيعة العادات

والتقاليد في المجتمع الفلسطيني، والتي يمثل فيها الرجل السلطة العليا في الأسرة ويكون صانع القرار في البيت، على الرغم من أن المرأة تمثل الدور الخفي والهام والأساسي في رعاية الأغنام داخل المنزل والقيام بعمليات التنظيف للمزرعة وحلب وإطعام الأغنام وتصنيع منتجات الألبان.

وهذا يتفق مع دراسة (Norri, 2003) عن أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية لمربي الأغنام في شمال الضفة الغربية التي بين فيها وضوح أهمية دور الرجل في تربية الاغنام وعدم وضوح أهمية دور المرأة في تربية الأغنام، مع العلم أن المرأة مسؤولة بشكل مباشر عن العناية بتربية الاغنام بشكل كبير، خاصة فيما يتعلق بالنشاطات اليومية التي تتعلق بالمزرعة أكثر من الرجل، ويرجع السبب في ذلك أن الرجل يمثل السلطة العليا في الأسرة الفلسطينية.

جدول رقم(4-1) توزيع مربي الأغنام والماعز حسب متغير الجنس، عدد الأفراد والنسبة المئوية لكل فئة من الفئات

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	58	%86.6
أنثى	9	%13.4
المجموع	67	%100

4-2-1-2 مربي الأغنام والماعز تبعاً لعمر المزارع

يوضح الجدول (4-2) مربي الاغنام والماعز تبعاً لعمر المزارعين، ويتبين أن العدد الأكبر من مربي الاغنام هم ضمن الفئة العمرية التي تزيد عن خمسين عاما، بينما أقل عدد من مربي الأغنام ضمن الفئة العمرية أقل من 30 عاما.

وكما هو واضح في الجدول تبين أن 40.3% من عينة الدراسة هم من مربي الاغنام من الفئة العمرية أكثر من 50 عاما ، ، 23.9% من الفئة 31-40 عاما ، 22.4% من الفئة 41-50 عاما ، بينما الفئة الاقل عمرا فهي اقل من 30 عاما وكانت نسبتهم في العينة 13.4%.

جدول (2-4) مربي الاغنام والماعز تبعاً لمتغير العمر وعدد أفراد العينة البحثية إضافة إلى النسبة المئوية لكل فئة

العمر	العدد	النسبة المئوية
اقل من 30	9	13.4%
31-40	16	23.9%
41-50	15	22.4%
أكثر من 50	27	40.3%
المجموع	67	100%

4-2-1-3 مربي الأغنام والماعز تبعاً للمستوى التعليمي للمزارع

يبين الجدول (3-4) مربي الأغنام والماعز تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للمزارع، عدد أفراد العينة البحثية، إضافة إلى النسبة المئوية لكل فئة من الفئات، ويتبين أن الغالبية العظمى من المزارعين ذوو تحصيل علمي أساسي وثانوي، وأن النسبة الأكبر من المزارعين هم ذوي مستوي تعليمي أساسي وثانوي

بنسبة 37.3% لكل منهما، وهم من الأشخاص الذين تركوا التعليم في المدارس ولم يتجهوا إلى التعليم في المعاهد او الجامعات، 10.4% بتحصيل علمي معهد فأكثر وهم من الذين لم يجدوا فرصة عمل بعد التخرج، أو من الذين يربون الأغنام لتوفر لهم فرصة عمل، للحصول على دخل إضافي (ثانوي)، 14.9% من المزارعين من ألاميين وكبار السن الذين لم يدخلوا مدارس إطلاقاً.

جدول (3-4) مربى الأغنام والماعز تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للمزارع، عدد أفراد العينة البحثية والنسبة المئوية لكل فئة

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي للمزارع
14.9%	10	أمي
37.3%	25	أساسي
37.3%	25	ثانوي
10.4%	7	معهد فأكثر
100%	67	المجموع

4-1-2-4 مربى الأغنام والماعز تبعاً لعدد أفراد أسرة المزارع

يبين الجدول (4-4) توزيع مربى الأغنام والماعز تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، حيث يقسم المزارعون حسب أعداد أسرهم إلى ثلاثة أجزاء، من 11 فرداً فأكثر ويمثلون الغالبية العظمى من عينة المزارعين بنسبة 73.1%.

و يمكن تفسير ذلك أن تربية الأغنام تحتاج لعدد مرتفع من الأيدي العاملة للعناية بها، فكلما كان عدد الأسرة أكبر يكون محفزاً للأسرة لممارسة الأعمال الزراعية، الفئة الثانية عدد أفراد الأسرة من 10-6 أفراد ونسبتهم في العينة 20.9%، أما الفئة 1-5 أفراد فنسبتهم في العينة 6%، ويمكننا القول أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة تزداد قدرة العائلة على تربية الاغنام وتسهل من تنفيذ الممارسات الزراعية المختلفة.

وهذا يتفق مع دراسة (Norri, 2003) عن أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية لمربي الاغنام في شمال الضفة الغربية، التي بين فيها أن ارتفاع عدد أفراد الاسرة يكون محفزاً لتربية الاغنام وممارسة الأعمال الزراعية بشكل عام.

جدول (4-4) توزيع مربي الأغنام والماعز تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، عدد أفراد العينة البحثية والنسبة المئوية لكل فئة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية
5-1	4	6%
10-6	14	20.9%
11 فأكثر	49	73.1%
المجموع	67	100%

4-2-1-5 توزيع مربي الأغنام والماعز تبعاً لمتغير الأصل الاجتماعي للمزارع

يبين الجدول (4-5) توزيع مربي الأغنام والماعز تبعاً لمتغير الأصل الاجتماعي، عدد أفراد العينة والنسبة المئوية لكل فئة، وتبين أن غالبية مربي الأغنام في محافظة جنين هم من أصل اجتماعي قروي (فلاحين)، وكانت نسبتهم 88.1%، بينما ذوو الأصل الاجتماعي البدوي فعدددهم

قليل، حتى أن البدو في محافظة جنين يعملون بالزراعة ويعيشون حياة مشابهة لحياة الفلاحين وكانت نسبتهم 11.9%.

وكما هو معروف فإن غالبية المجتمع الفلسطيني الذي يسكن محافظة جنين من الفلاحين، وجزء بسيط جداً من أصل اجتماعي بدوي، تم توطينه في مناطق سكنية قروية أو مدنية، وليس كما هو الحال بالنسبة للبدو الرحل.

جدول (4-5) توزيع مربي الأغنام والماعز تبعاً لمتغير الأصل الاجتماعي، عدد أفراد العينة والنسبة المئوية لكل فئة

النسبة المئوية	العدد	الأصل الاجتماعي
88.1%	59	فلاح
11.9%	8	بدوي
100%	67	المجموع

4-2-1-6 مربي الأغنام والماعز تبعاً للتفرغ للعمل الزراعي

يبين الجدول (4-6) توزيع مربي الأغنام والماعز تبعاً لمتغير التفرغ للعمل الزراعي، عدد أفراد العينة والنسبة المئوية لكل فئة من الفئات، ويتضح أن الجزء الأكبر من مربي الأغنام الذين شملتهم الدراسة متفرغين بشكل كامل وبلغت نسبتهم 63.7% أو بشكل جزئي وبنسبة 34.3%، بينما المزارعين غير المتفرغين للزراعة وتربية الأغنام فكانت نسبتهم قليلة جداً وبلغت 3%.

جدول (4-6) توزيع مربى الأغنام والماعز تبعاً لمتغير التفريغ للعمل الزراعي، عدد أفراد العينة والنسبة المئوية لكل فئة

التفريغ للعمل الزراعي	العدد	النسبة المئوية
متفريغ بشكل كامل	42	63.7%
متفريغ بشكل جزئي	23	34.3%
غير متفريغ	2	3%
المجموع	67	100%

4-2-1-7 مربى الأغنام والماعز تبعاً لمتغير مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل

تبين من الجدول (4-7) توزيع مربى الأغنام والماعز تبعاً لمتغير مساهمة العمل الغير الزراعي في الدخل، عدد أفراد العينة البحثية، والنسبة المئوية لكل فئة، وأن غالبية مربى الاغنام الذين شملتهم الدراسة يعتمدون على الزراعة وتربية الأغنام بشكل كبير جداً، ودرجة 75% فأكثر من دخلهم، ويعتمدون على الدخل غير الزراعي بنسبة تقل عن 25% من مصادر دخلهم، وكانت نسبتهم في العينة 70.14%.

بينما فئة المزارعين الذين يعتمدون على الدخل غير الزراعي وتربية الاغنام بنسبة من (51-75%) فكانت نسبتهم 13.4%، بينما فئة المزارعين الذين يعتمدون على الدخل غير الزراعي وتربية

الاعنام بنسبة من (25-50%) فكانت 10.4%، أما الفئة الأخيرة من المزارعين والذين يعتمدون على الدخل غير الزراعي بنسبة تزيد عن 75% فكانت نسبتهم 6%.

جدول (4-7) مربى الأغنام والماعز تبعاً لمساهمة العمل غير الزراعي في الدخل، عدد أفراد العينة البحثية، النسبة المئوية لكل فئة

النسبة المئوية أقل من 25%	العدد	مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل
70.1%	47	أقل من 25%
10.4%	7	25-50%
13.4%	9	51-75%
6%	4	أكثر من 75%
100%	67	المجموع

4-2-1-8 مربى الأغنام والماعز تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة الزراعية

تبين من الجدول (4-8) مربى الأغنام والماعز تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة الزراعية، عدد أفراد العينة البحثية ونسبتها المئوية ويتضح أن العدد الأكبر من المزارعين هم من الفئة (10-20) سنة خبرة في الزراعة وبنسبة 34.3% من العينة، بينما أقل عدد من المزارعين هم ذوو خبرة تقل عن عشر سنوات وبنسبة 9%، بينما المزارعين ذوو خبرة زراعية من (31-40) سنة بلغت نسبتهم 26.9%، وكانت في الدرجة الثانية وفي الترتيب الثاني، وكان الترتيب الثالث للفئة (21-30) سنة خبرة وبنسبة 16.4%، أما الترتيب الرابع فكان للفئة أكثر من 40 سنة خبرة وبنسبة 13.4%.

جدول (4-8) توزيع مربي الأغنام والماعز تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة الزراعية، عدد أفراد العينة البحثية والنسبة المئوية لكل فئة

الخبرة الزراعية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	6	9%
10-20	23	34.3%
21-30	11	16.4%
31-40	18	26.9%
أكثر من 40	9	13.4%
المجموع	67	100%

4-2-1-9 مربي الأغنام والماعز تبعاً لمتغير نوع الحيازة الزراعية

تبين من الجدول (4-9) توزيع مربي الأغنام والماعز تبعاً لنوع الحيازة الزراعية، عدد أفراد العينة البحثية والنسبة المئوية لكل فئة، ويتضح أن النسبة الأكبر من مربي الاغنام لهم حيازات زراعية مملوكة ونسبتهم 38.8%، أما الترتيب الثاني من عدد المزارعين فحيازتهم الزراعية استئجار ونسبتهم 31.3%، بينما الترتيب الثالث من عدد المزارعين فحيازتهم الزراعية مزيج فجزء منها ملك للمزارع وجزء استئجار وجزء آخر على حصة وشراكة ونسبتهم 20.9% من العينة، أما الجزء الاقل من المزارعين فحيازتهم الزراعية على حصة أو شراكة ونسبتهم 9%.

جدول (4-9) توزيع مربي الأغنام والماعز تبعاً لنوع الحيازة الزراعية، عدد أفراد العينة البحثية والنسبة المئوية لكل فئة

الحيازة الزراعية	العدد	النسبة المئوية
ملك	26	38.8%
استئجار	21	31.3%
على حصة (شراكة)	6	9%

مزيج بينهما	14	%20.9
المجموع	67	%100

4-2-1-10 مربي الأغنام والماعز تبعاً لعمر المشروع

يبين الجدول (4-10) مربي الأغنام والماعز تبعاً لمتغير عمر مشروع تربية الاغنام، عدد أفراد العينة البحثية والنسبة المئوية لكل فئة، ويتضح أن الجزء الأكبر من مربي الاغنام بدأو في مشروع الاغنام منذ أكثر من عشرين عاما ونسبتهم %32.8، أما الفئتان من المزارعين والذين بدأو في مشروع تربية الاغنام منذ (11-15) و(16-20) عاما، فكانوا متساوين في العدد وكانت النسبة لكل فئة منهما %23.9، بينما فئة المزارعين الذين بدأو بمشاريعهم من فترة تقل عن عشر سنوات فكانت نسبتهم %19.4 من عدد المزارعين الذين شملتهم الدراسة.

جدول (4-10) توزيع مربي الأغنام والماعز تبعاً لمتغير عمر المشروع، عدد أفراد العينة البحثية والنسبة المئوية لكل فئة

عمر المشروع	العدد	النسبة المئوية
اقل من 10	13	%19.4
11-15	16	%23.9
16-20	16	%23.9
أكثر من 20	22	%32.8
المجموع	67	%100

٤ ٣ ٢ الفرض النظري الثاني: لا يوجد اختلاف بين آراء المزارعين حول مؤشرات فاعلية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية المتعلقة بقطاع الأغنام والماعز في محافظة جنين.

يبين الجدول (4-11) مؤشرات فاعلية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية التي تستهدف قطاع الأغنام والماعز في محافظة جنين، ويظهر أن مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية التي حصلت على تقدير عالي جداً (أكثر من 80%) وعددها مؤشر واحد، أما مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية التي حصلت على تقدير عالي من (70-79.9%) فعدها ثلاثة مؤشرات، أما مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية التي حصلت على تقدير متوسط من (60-69.9%) فعدها خمسة، أما مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية التي حصلت على تقدير قليل من (50-59.9%) وعددها مؤشر واحد فقط.

بينما مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية التي حصلت على تقدير قليل جداً (أقل من 50%) فكانت النسبة الأكبر وعددها خمسة عشر مؤشراً.

يتضح من تقييم المزارعين مربي الأغنام لمؤشرات تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية المتعلقة بقطاع الأغنام والماعز انخفاض مؤشرات الفاعلية بشكل عام، الأمر الذي يبين ضعف العاملين في الإرشاد في قطاع الأغنام والماعز وانخفاض قدرتهم على التخطيط والتنفيذ للبرامج الإرشادية بالشكل المطلوب، مما ينعكس على أداء وفعالية الإرشاد الزراعي بشكل عام.

أظهرت النتائج انخفاض كبير لبعض مؤشرات فاعلية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية وخاصة المعينات الإرشادية التي يستخدمها المرشدين للتواصل مع المزارعين من نشرات وكتيبات، المشاهدات، الزيارات التبادلية بين المزارعين وندوات، إضافة إلى أن عدد زيارات المرشدين للمزارعين غير كافية.

وتبين أن المرشدين الذين يعملون في المنطقة يتصفون بأنهم يتغيرون بشكل كبير وخلال وقت قصير من العمل في المنطقة، مما يترك ثغرة بالنسبة للمزارع ويقلل استفادة المزارعين من البرامج الإرشادية المقدمة، ويؤثر ذلك في التواصل بين المزارعين والمرشد الزراعي، وتبين أن المرشد لا يراعي القدرات الذهنية المختلفة للمزارعين، ولا يشمل جميع المزارعين في الخدمة الإرشادية، وتكون

الأنشطة والمعلومات المقدمة لا تتلاءم مع الحاجات الحقيقية للمزارعين، ولا يهمل الإرشاد الجانب النسوي ويعني ذلك ان الإرشاد يركز على النساء ولا يهملها كما هو معروف.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع (الريماوي، 1996) الذي بين انخفاض استفادة المزارعين من البرامج الإرشادية في الدول النامية بشكل عام، وأنها لا تتلاءم مع الظروف العادية المحلية ولا تتناسب مع احتياجات المزارعين الحقيقية. وتتفق نتائج هذه الدراسة أيضا مع دراسة (الخياط، 1997) الذي أكد في دراسته ضعف فعالية جهاز الإرشاد الزراعي في شمال الضفة الغربية، وعدم قدرة جهاز الإرشاد الزراعي على تحقيق أهدافه بالشكل المطلوب.

وتبين من نتائج الدراسة أيضاً أن الإرشاد الذي يستهدف مربي الأغنام في محافظة جنين يركز على النساء مربيات الاغنام في العملية الارشادية، على الرغم من إهمال الإرشاد الزراعي للجانب النسوي بشكل عام، ويعزى ذلك لكثرة البرامج الارشادية الزراعية التي تستهدف النساء وزيادة عدد التجمعات النسوية في محافظة جنين، والتي تستهدف بالعديد من البرامج الارشادية التي تركز على النساء بشكل خاص. وهذا يتناقض مع دراسة (كرزم، 1997) الذي بين إهمال الإرشاد الزراعي للنساء وتركيز الإرشاد الزراعي في الضفة الغربية وقطاع غزة على الرجال. تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (هلال، 1989) و(أحمد، 1990) اللتان توصلتا في دراستيهما إلى ضعف البرامج الارشادية التي تستهدف النساء، والتركيز على البرامج الارشادية التي تستهدف الرجال بشكل خاص.

جدول(4-11)المتوسط الحسابي، النسبة المئوية، الانحراف المعياري ودرجة التقدير لكل مؤشر من مؤشرات فاعلية البرامج الارشادية

الرقم	مؤشر فاعلية البرنامج الإرشادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	المرات التي يزورك فيها المرشد كافية	3.37	1.08	67.4%	متوسطة

2	يركز المرشد على جميع المزارعين دون إهمال أحد	1.64	1.18	32.8%	قليلة جدا
3	يستخدم النشرات والكتيبات وتوزع في أوقاتها من السنة	2.31	1.60	46.2%	قليلة جدا
4	يستخدم المشاهدات العملية التوضيحية للمزارعين	2.25	1.60	45%	قليلة جدا
5	يتبع المرشد الزيارات التبادلية بين المزارعين	1.93	1.44	38.6%	قليلة جدا
6	يتواصل مع المزارعين عن طريق عقد الورشات والدورات التدريبية	1.97	1.48	39.4%	قليلة جدا
7	يلتزم المرشد بالأوقات والمواعيد بدقة	1.97	1.50	39.4%	قليلة جدا
8	يحترم المرشد وجهة نظر المزارعين	3.06	1.60	61.2%	متوسطة
9	يستخدم المرشد ألفاظ ومصطلحات مفهومة	3.96	1.53	79.2%	عالية
10	يتصف المرشد بالتواضع والبعد عن التكبر	4.09	1.44	81.8%	عالية جدا
11	النشاطات الإرشادية المقدمة محدودة	3.94	1.49	78.8%	عالية
12	يتغير المرشدين بشكل كبير مما يترك ثغرة بالنسبة للمزارع	2.40	1.70	48%	قليلة جدا
13	البرامج الإرشادية تتصف بالاستمرار والتواصل	1.99	1.53	39.8%	قليلة جدا
14	تعتقد أن عدد مرشدي الأغنام	2.07	1.51	41.4%	قليلة جدا

				في منطقتك كافي	
15	يراعي المرشد قدرات المزارعين الذهنية	1.63	1.20	32.6%	قليلة جدا
16	المرشد قادر على إيجاد حلول لجميع المشاكل التي تواجهك	3.57	1.49	71.4%	عالية
17	المعلومات المقدمة من المرشد تهم معظم المزارعين	2.33	1.39	46.6%	قليلة جدا
18	يحقق المرشد الاستفادة للمزارعين في فترة قليلة	3.30	1.47	66%	متوسطة
19	الاستفادة الاقتصادية من المرشد عالية	2.46	1.48	52.8%	قليلة
20	الأفكار المقدمة من المرشد تتلاءم مع عادات وتقاليد المزارعين	3.22	1.39	64.4%	متوسطة
21	يتجاوب المرشد مع المشاكل الطارئة في المزرعة	3.09	1.54	61.8%	متوسطة
22	يشارك المرشد المزارعين في وضع الأنشطة الإرشادية والتي تتلاءم مع احتياجات المزرعة	2.07	1.45	41.4%	قليلة جدا
23	ينسق المرشد مع المؤسسات العاملة في المنطقة	1.94	1.47	38.8%	قليلة جدا
24	يقوم المرشد بتعليم و تدريب بعض المزارعين للقيام بمساعدة المزارعين في القرية	2.00	1.61	40%	قليلة جدا
25	يهمل المرشد الجانب النسوي في العملية الإرشادية	1.54	1.27	30.8%	قليلة جدا

3-3-4 الفرض النظري الثالث: تتشابه كل من العوامل الاجتماعية والاقتصادية من (الجنس، الأصل الاجتماعي، نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل، عمر المزارع، المستوى التعليمي للمزارع، عدد أفراد الأسرة والتفرغ للعمل الزراعي) كمتغيرات مستقلة في التأثير على مقياس التبني للنجاح المحسنة.

لحساب اثر المتغيرات المستقلة (العوامل الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين) على مقياس التبني للنجاح المحسنة تم حساب النسبة المئوية للفئات المختلفة من مقياس التبني للنجاح المحسنة، تكرار كل فئة، ودرجة تقدير كل فئة لمقياس التبني للنجاح المحسنة.

جدول (4-12) النسبة المئوية لفئات التبني المختلفة، تكرار كل فئة، ودرجة تقدير كل فئة لمقياس التبني للنجاح المحسنة

مقياس التبني للنجاح المحسنة	التكرار	النسبة المئوية	التقدير
0.63-0	23	34.3	منخفضة
1.25 -0.64	4	6	متوسطة
1.88 -1.26	5	7.5	عالية
2.5 -1.89	35	52.2	عالية جدا

نلاحظ من الجدول (4-12) أن 34.3% من المزارعين يتبنون النعاج المحسنة من الفئة ذات التقدير المنخفض وضمن الفئة (0-0.63)، و6% من المزارعين يتبنون النعاج المحسنة من الفئة ذات التقدير المتوسط وضمن الفئة (0.64-1.25)، و7.5% من المزارعين يتبنون النعاج المحسنة من الفئة ذات التقدير العالي وضمن الفئة (1.26-1.88)، والنسبة الأكبر من المزارعين 52.2% يتبنون النعاج المحسنة من الفئة ذات التقدير العالي جداً وضمن الفئة (1.89-1.25)، وهذا يعني إنهم يتبنون أكثر من 75% من النعاج في القطيع من السلالة المحسنة، بينما 25% فاقل من النعاج في القطيع هي من السلالة البلدية المحلية.

يتكون الفرض النظري الثالث من سبعة فروض إحصائية:

الفرض الإحصائي: لا توجد فروق بين مقياس التبني للنعاج المحسنة وجنس المزارع.

(يبين الجدول (4-13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في تبني المزارعين للنعاج المحسنة بالنظر الى جنس المزارع، سواء كان ذكر أم أنثى، وهذا يعني عدم وجود علاقة بين تبني النعاج المحسنة بين المزارع الذكر أو الأنثى.

تتفق نتائج الدراسة مع دراسة (الشدايدة، 1999) الذي بين في دراسته عدم وجود علاقة معنوية بين جنس المزارع وتبنيه للأفكار المستحدثة، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الحبال، 1977) التي أكدت وجود علاقة بين الجنس وتبني الأفكار المستحدثة ولصالح الذكور، أي أن الذكور أكثر قابلية من الإناث في تبني المستحدثات الزراعية.

جدول (4-13) مقياس التبني للأغنام (النعاج) المحسنة تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة*	ت	أنثى			ذكر			الجنس
		الانحراف	المتوسط	العدد	الانحراف	المتوسط	العدد	
0.10	1.36	0.15	1.47-	1.1	1.94	1.10	1.36	مقياس التبني للنعاج المحسنة

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

الفرض الإحصائي: لا توجد فروق بين مقياس التبني للنعاج المحسنة والأصل الاجتماعي المزارع.

الجدول (4-14) يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تبني المزارعين للنعاج المحسنة بغض النظر عن الأصل الاجتماعي المزارع سواءً كان فلاح أو بدوي.

بسبب قلة الدراسات التي تبحث في مجال الأصول الاجتماعية لم نجد من ينفي أو يؤكد العلاقة بين التبني للمستحدثات الزراعية والأصل الاجتماعي.

جدول (4-14) مقياس التبني للنجاح المحسنة تبعاً لمتغير الأصل الاجتماعي

مستوى الدلالة*	ت	بدوي			فلاح			الأصل الاجتماعي
		الانحراف	المتوسط	العدد	الانحراف	المتوسط	العدد	
0.86	0.18	1.19	1.38	8	1.11	1.45	59	مقياس التبني للنجاح المحسنة

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

الفرض الإحصائي: لا يوجد فروق بين مقياس التبني للنجاح المحسنة ونسبة مساهمة العمل غير الزراعي في دخل المزارع.

يبين الجدول رقم (4-15) مقياس التبني للنجاح المحسنة تبعاً لمتغير نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل، وتقسم مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل إلى أربع فئات (أقل من 25%، 25-50%، 51-75%، أكثر من 75%).

جدول رقم (4-15) مقياس التبني للنجاح المحسنة تبعاً لمتغير نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل.

نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل	أقل من 25%	-25 %50	51-75%	أكثر من 75%
مقياس التبني للنجاح المحسنة	1.22	2.07	2.13	1.67

جدول رقم (4-16) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً لمتغير نسبة مساهمة الدخل غير الزراعي في الدخل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
مقياس التبني للنعاج المحسنة	بين المجموعات	8.97	3	2.99	2.59	0.06
	داخل المجموعات	72.67	63	1.15		
	المجموع	81.64	66			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

نلاحظ من الجدول رقم (4-16) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمقياس التبني للنعاج المحسنة والذي يعزى لمتغير نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في دخل الأسرة.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (المجالي، 1999) التي أكد فيها وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المساهمة الاقتصادية للمستحدث ودرجة التبني، بينما أكدت نتائج دراسة (رميح، 1990) عدم وجود علاقة بين المساهمة الاقتصادية للمستحدث ودرجة التبني.

الفرض الإحصائي: لا توجد فروق بين مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً لعمر المزارع.

يبين الجدول رقم (4-17) مقياس التبني للأغنام تبعاً لعمر المزارع الذي يقسم إلى أربع فئات (أقل من 30، 31-40، 41-50، أكثر من 50).

جدول رقم (4-17) مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً لعمر المزارع

عمر المزارع	أقل من 30	31-40	41-50	أكثر من 50	المجال
					مقياس التبني للنعاج المحسنة
	1.56	1.25	1.83	1.30	

جدول (4-18) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً لمتغير عمر المزارع

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
مقياس التبني للنعاج المحسنة	بين المجموعات	3.53	3	1.18	0.95	0.42
	داخل المجموعات	78.11	63	1.24		
	المجموع	81.64	66			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

) نلاحظ من الجدول رقم (4-18) انه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمعامل التبني للنعاج المحسنة والذي يعزى لعمر المزارع.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عصمت، 1989) التي أكدت عدم وجود علاقة بين عمر المزارع وتبني المستحدثات الزراعية، وأكدت دراسات كل من (عارف، 1965) و(القطار، 1975) و(اليماني وآخرون، 1989) و(أحمد، 1990) وجود علاقة عكسية بين عمر المزارع وتبنيه

المستحدثات الزراعية، أي كلما كان المزارع أصغر سناً يكون أكثر تقبلاً لتبني المستحدثات الزراعية، وينعكس ذلك كلما زاد عمر المزارع.

الفرض الإحصائي: لا توجد فروق بين مقياس التبني للنعاج المحسنة والمستوى التعليمي للمزارع. يبين الجدول رقم (4-19) مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً للمستوى التعليمي للمزارع الذي يقسم إلى أربع فئات (أمي، أساسي، ثانوي، معهد فأكثر).

جدول رقم (4-19) مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً للمستوى التعليمي للمزارع

معهد	ثانوي	أساسي	أمي	المستوى التعليمي للمزارع
				المجال
2.21	1.63	1.45	0.44	مقياس التبني للنعاج المحسنة

جدول (4-20) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للمزارع

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة *
مقياس التبني للنعاج المحسنة	بين المجموعات	15.58	3	5.19	4.95	*0.004
	داخل المجموعات	66.05	63	1.05		
	المجموع	81.64	66			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول (4-20) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمقياس تبني النعاج المحسنة تبعاً للمستوى التعليمي للمزارع.

جدول رقم (4-21) نتائج اختبار LSD للمقارنات بين مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً للمستوى التعليمي للمزارع

المستوى التعليمي للمزارع	أمي	أساسي	ثانوي	معهد فأكثر
أمي		*1.02-	*1.20-	*1.79-
أساسي			0.18-	0.77-
ثانوي				0.58-
معهد فأكثر				

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول (4-21) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً للمستوى التعليمي الأمي والمستوى التعليمي الأساسي ولصالح المستوى التعليمي الأساسي.

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً للمستوى التعليمي الأمي والمستوى التعليمي الثانوي ولصالح المستوى التعليمي الثانوي. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً للمستوى التعليمي الأمي والمستوى التعليمي معهد فأكثر ولصالح المستوى التعليمي معهد فأكثر. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً للمستوى التعليمي الأساسي والمستوى التعليمي الثانوي.

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً للمستوى التعليمي الأساسي والمستوى التعليمي معهد فأكثر. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً للمستوى التعليمي الثانوي والمستوى التعليمي معهد فأكثر.

تبين من نتائج الدراسة وجود فرق بين المستوى التعليمي الأمي والمستويات التعليمية الأساسية والثانوي ومعهد فأكثر، حيث يزيد تبني النعاج المحسنة كلما كان المستوى التعليمي فوق المستوى التعليمي الأمي، بينما لا تختلف المستويات الأساسية والثانوي ومعهد فأكثر فيما بينها في التأثير على تبني النعاج المحسنة.

أكدت دراسات كل من (سلام وآخرون، 1987) و(أمين، 1989) و(صالح وآخرون، 1989) و(محمد، 1991) وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي للمزارع والتبني للمستحدثات الزراعية، بينما أكدت دراسات كل من (الشبراوي وفريد، 1983) و(أبو حليمة، 1986) عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للمزارع وتبني المستحدثات الزراعية.

الفرض الإحصائي: لا توجد فروق بين مقياس التبني للنعاج المحسنة وعدد أفراد أسرة المزارع.

يبين الجدول رقم (4-22) مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً لعدد أفراد أسرة المزارع الذي يقسم إلى ثلاث فئات (1-5، 6-10، 11 فأكثر).

جدول رقم (4-22) مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً لعدد أفراد أسرة المزارع

عدد أفراد الأسرة		
15-11	10-6	5-1
المجال		
1.37	1.61	1.69
مقياس التبني للنعاج المحسنة		

جدول (4-23) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مقياس التبني للنعاج المحسنة حسب متغير عدد أفراد الأسرة للمزارع

المجال	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة (ف)	مستوى
--------	--------------	-------	-------	-------	----------	-------

الدالة	المحسوبة	المربعات	الحرية	المربعات		
0.71	0.34	0.43	2	0.86	بين المجموعات	مقياس التبني للنجاح المحسنة
		1.26	64	80.78	داخل المجموعات	
			66	81.64	المجموع	

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

نلاحظ من الجدول رقم (4-23) انه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمقياس التبني للنجاح المحسنة، والذي يعزى لعدد أفراد الاسرة للمزارع.

تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (محمد، 1991) التي أكدت في دراستها عدم وجود علاقة بين عدد أفراد أسرة المزارع وتبني المستحدثات الزراعية.

الفرض الإحصائي: لا توجد فروق بين مقياس التبني للنجاح المحسنة والتفرغ للعمل الزراعي

يبين الجدول رقم (4-24) مقياس التبني للنجاح المحسنة تبعاً للتفرغ للعمل الزراعي الذي يقسم إلى ثلاث فئات (متفرغ بشكل كلي، متفرغ بشكل جزئي، غير متفرغ).

جدول رقم (4-24) مقياس التبني للنجاح المحسنة تبعاً للتفرغ للعمل الزراعي

التفرغ للعمل الزراعي المجال	متفرغ بشكل كلي	متفرغ بشكل جزئي	غير متفرغ
	مقياس التبني للنجاح المحسنة	1.05	2.17

جدول (4-25) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى معامل التبني للنجاح المحسنة حسب متغير التفرغ للعمل الزراعي

المجال	مصدر	مجموع	درجات	متوسط	قيمة (ف)	مستوى
--------	------	-------	-------	-------	----------	-------

التباين	المربعات	الحرية	المربعات	المحسوبة	الدلالة *
بين المجموعات	18.91	2	9.46	9.65	**0
داخل المجموعات	62.72	64	0.98		
المجموع	81.64	66			

*دال إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$ ** دال إحصائياً عند $(\alpha = 0.01)$

نلاحظ من الجدول رقم (4-25) أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ بين مقياس التنبئ للنجاح المحسنة الذي يعزى للتفرغ للعمل الزراعي .

جدول رقم (4-26) نتائج اختبار LSD للمقارنات مقياس التنبئ للنجاح المحسنة تبعاً للتفرغ للعمل الزراعي.

التفرغ للعمل الزراعي	متفرغ بشكل دائم	متفرغ بشكل جزئي	غير متفرغ
متفرغ بشكل دائم		-1.12*	-0.21
متفرغ بشكل جزئي			0.92
غير متفرغ			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$

يلاحظ من جدول رقم (4-26) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين مقياس التنبئ للنجاح المحسنة تبعاً للتفرغ للعمل الزراعي بشكل دائم والتفرغ للعمل الزراعي بشكل جزئي ولصالح المتفرغ للعمل الزراعي بشكل جزئي.

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين مقياس التنبئ للنجاح المحسنة تبعاً للتفرغ للعمل الزراعي بشكل دائم والغيرمتفرغ للعمل الزراعي.

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مقياس التبني للنعاج المحسنة تبعاً للتفرغ للعمل الزراعي بشكل جزئي والغيرمتفرغ للعمل الزراعي.

تبين من نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين المزارع المتفرغ بشكل جزئي والمتفرغ بشكل دائم ولصالح المزارع المتفرغ بشكل جزئي، حيث يكون أكثر تبنيًا للنعاج المحسنة من المزارع المتفرغ للعمل الزراعي بشكل كامل.

وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة (محمد، 1991) التي أكدت في دراستها وجود علاقة ايجابية بين التفرغ الكامل للعمل الزراعي وتبني المستحدثات الزراعية.

4-2-4 الفرض النظري الرابع: تتشابه كل من العوامل الاجتماعية والاقتصادية من (الجنس، الأصل الاجتماعي، نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل، عمر المزارع، المستوى التعليمي للمزارع، عدد أفراد الأسرة والتفرغ للعمل الزراعي) كمتغيرات مستقلة في التأثير على مقياس التبني للماعز المحسنة.

لحساب أثر المتغيرات المستقلة (العوامل الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين) على مقياس التبني للماعز المحسنة، ثم حساب النسبة المئوية للفئات المختلفة من مقياس التبني، تكرار كل فئة، ودرجة تقدير كل فئة لمقياس التبني للماعز المحسنة.

جدول (4-27) النسبة المئوية لفئات التبني المختلفة، تكرار كل فئة، ودرجة تقدير كل فئة.

مقياس التبني للماعز المحسنة	التكرار	النسبة المئوية	التقدير
0.63-0	62	92.5	منخفض
1.25 -0.64	1	1.5	متوسط
1.88 -1.26	2	3	عالي
2.5 -1.89	2	3	عالي جداً

تبين من الجدول (4-27) أن 92.5% من المزارعين يتبنون الماعز المحسنة من الفئة ذات التقدير المنخفض، وضمن الفئة (0-0.63) ويعني ذلك أن الغالبية العظمى من المزارعين يملكون 25% فاقل من قطع الماعز من السلالة المحسنة و75% فأكثر من قطع الماعز من السلالة البلدية المحلية.

بينما 1.5% من المزارعين يتبنون الماعز المحسنة من الفئة ذات التقدير المتوسط وضمن الفئة (0.64-1.25)، 3% من المزارعين يتبنون الماعز المحسنة من الفئة ذات التقدير العالي وضمن الفئة (1.26-1.88)، و3% من المزارعين يتبنون الماعز المحسنة من الفئة ذات التقدير العالي جداً وضمن الفئة (1.25-1.89)، وهذا يعني أنهم يتبنون أكثر من 75% من الماعز في القطيع من السلالة المحسنة، بينما 25% فاقل من الماعز في القطيع هي من السلالة البلدية المحلية.

يرجع انخفاض تبني الماعز المحسنة إلى الارتفاع في أسعار الماعز المحسنة والى عدم قدرة المزارعين على شراءها، إضافة إلى المخاطرة العالية في تربيتها التي تقلل من إقبال المزارعين على تبنيتها واقتصار تربيتها على التجار المتخصصين بهذا المجال والمزارعين ذوي الوضع الاقتصادي الممتاز، والذين يتبنون الماعز الشامية المحسنة بإعداد قليلة جداً طمعاً في زيادة أعدادها في المستقبل لتحقيق ربح جيد.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (شاكر، 1984) والذي توصل إلى أن انخفاض العائد أو ارتفاع تكاليف تنفيذ الأفكار المستحدثة، أو زيادة درجة مخاطرتها أو تعقد تطبيقها يؤدي إلى رفض المزارعين لها ومن ثم عدم تبنيتها على الرغم من تعرض المزارعين لبرامج الإرشاد، نفس النتائج السابقة توصل إليها (شاكر وشرشر، 1988) و(صالح وآخرون، 1989)، بينما أكد(شليبي، 1988) أن المزارعين يبتعدون عن الأفكار المستحدثة التي يتطلب تنفيذها إلى نفقات عالية أو التي يكون العائد منها منخفض.

من خلال هذا الفرض النظري الرابع تم اشتقاق سبعة فروض إحصائية لاختبار العلاقة بين مقياس التبني للماعز المحسنة والمتغيرات المستقلة كل على حدة والفروض الإحصائية كالتالي:

الفرض الإحصائي: لا توجد فروق بين مقياس التبني للماعز المحسنة وجنس المزارع

يبين الجدول (4-28) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في تبني المزارعين للماعز المحسنة بغض النظر عن جنس المزارع سواء كان ذكر أم أنثى. جدول رقم (4-28) مقياس التبني للماعز المحسنة تبعا لجنس المزارع

مستوى الدلالة*	ت	أنثى			ذكر			الجنس
		الانحراف	المتوسط	العدد	الانحراف	المتوسط	العدد	
0.34	0.97	0	0	9	0.52	0.17	58	مقياس التبني للماعز المحسنة

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$

الفرض الإحصائي: لا توجد فروق بين مقياس التبني للماعز المحسنة تبعا للأصل الاجتماعي للمزارع

يبين الجدول (4-29) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ في تبني المزارعين للماعز المحسنة بغض النظر عن الأصل الاجتماعي للمزارع سواء كان فلاح أو بدوي.

جدول (4-29) مقياس التبني للماعز المحسنة تبعا لمتغير الأصل الاجتماعي للمزارع

مستوى الدلالة*	ت المحسوبة	بدوي			فلاح			الأصل الاجتماعي
		الانحراف	المتوسط	العدد	الانحراف	المتوسط	العدد	

0.34	0.90	0	0	8	0.51	0.16	59	مقياس التبني للماعز المحسنة
------	------	---	---	---	------	------	----	--------------------------------------

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

الفرض الاحصائي: لا توجد فروق بين مقياس التبني للماعز المحسنة تبعاً لنسبة مساهمة العمل غير الزراعي في دخل المزارع

الجدول رقم (4-30) يبين مقياس التبني للماعز المحسنة تبعاً لمتغير نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل وتقسّم مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل إلى أربع فئات (أقل من 25%، 25-50%، 51-75%، أكثر من 75%).

جدول رقم (4-30) مقياس التبني للماعز المحسنة تبعاً لمتغير نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل

أقل من 25%	25-50%	51-75%	أكثر من 75%	نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل
0.21	0	0	0	مقياس التبني للماعز

جدول رقم (4-31) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى مقياس التبني للماعز المحسنة حسب متغير نسبة مساهمة الدخل غير الزراعي في الدخل

مقياس	بين المجموعات	0.52	3	0.17	0.73	0.54
المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة *

		0.24	63	14.87	داخل المجموعات	التبني للماعز
			66	15.39	المجموع	المحسنة

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

نلاحظ من الجدول رقم (4-31) انه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمعامل التبني للماعز المحسنة يعزى لمتغير نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في دخل الأسرة.

الفرض الإحصائي: لا توجد فروق بين مقياس التبني للماعز المحسنة وعمر المزارع

يبين الجدول رقم (4-32) مقياس التبني للماعز المحسنة تبعاً لعمر المزارع الذي يقسم الى اربع فئات (اقل من 30، 31-41، 40-50، أكثر من 50).

جدول رقم (4-32) مقياس التبني للماعز المحسنة تبعاً لعمر المزارع

				عمر المزارع
	أكثر من 50	50-41	40-31	اقل من 30
				المجال
	0.15	0.17	0.19	0
				مقياس التبني للماعز المحسنة

جدول (4-33) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى مقياس التبني للماعز المحسنة حسب متغير عمر المزارع

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
--------	--------------	----------------	--------------	----------------	-------------------	---------------

0.84	0.28	0.07	3	0.21	بين المجموعات	مقياس التنبئي للماعز المحسنة
		0.24	63	15.18	داخل المجموعات	
			66	15.39	المجموع	

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

نلاحظ من الجدول رقم (4-33) انه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمعامل التنبئي للنجاج المحسنة والذي يعزى لعمر المزارع.

الفرض الإحصائي: لا توجد فروق بين مقياس التنبئي للماعز المحسنة تبعاً للمستوى التعليمي للمزارع

الجدول رقم (4-34) يبين مقياس التنبئي للماعز المحسنة تبعاً للمستوى التعليمي للمزارع الذي يقسم الى اربع فئات (أمي، اساسي، ثانوي، معهد فاكثر).

جدول رقم (4-34) مقياس التنبئي للماعز المحسنة تبعاً للمستوى التعليمي للمزارع

معهد	ثانوي	أساسي	أمي	المستوى التعليمي للمزارع
				المجال
0.21	0.18	0.14	0.02	مقياس التنبئي للماعز المحسنة

جدول رقم (4-35) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى مقياس التنبئي للماعز المحسنة حسب متغير المستوى التعليمي للمزارع

مستوى الدلالة *	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
-----------------	-------------------	----------------	--------------	----------------	--------------	--------

0.82	0.30	0.07	3	0.22	بين المجموعات	مقياس التنبئي للماعز المحسنة
		0.24	63	15.17	داخل المجموعات	
			66	150.39	المجموع	

لوحظ من الجدول (4-35) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمقياس تنبئي للماعز المحسنة تبعاً للمستوى التعليمي للمزارع.

الفرض الإحصائي: لا توجد فروق بين مقياس التنبئي للماعز المحسنة وعدد أفراد أسرة المزارع

يبين الجدول رقم (4-36) مقياس التنبئي للماعز المحسنة تبعاً لعدد أفراد أسرة المزارع الذي يقسم إلى ثلاث فئات (1-5، 6-10، 11 فأكثر).

جدول رقم (4-36) مقياس التنبئي للماعز المحسنة تبعاً لعدد أفراد أسرة المزارع

15-11	10-6	5-1	عدد أفراد الأسرة
			المجال
0.19	0.02	0	مقياس التنبئي للماعز المحسنة

جدول (4-37) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى مقياس التنبئي للماعز المحسنة حسب متغير عدد أفراد الأسرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
--------	--------------	----------------	--------------	----------------	-------------------	---------------

0.41	0.94	0.22	2	0.44	بين المجموعات	مقياس التنبئي للماعز المحسنة
		0.23	64	14.95	داخل المجموعات	
			66	15.39	المجموع	

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

نلاحظ من الجدول رقم (4-37) انه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمقياس التنبئي للماعز المحسنة والذي يعزى عمر المزارع.

الفرض الإحصائي: لا توجد فروق بين مقياس التنبئي للماعز المحسنة والتفرغ للعمل الزراعي

يبين الجدول رقم (4-38) مقياس التنبئي للماعز المحسنة تبعاً للتفرغ للعمل الزراعي الذي يقسم إلى ثلاث فئات (متفرغ بشكل كلي، متفرغ بشكل جزئي، غير متفرغ).
جدول رقم (4-38) مقياس التنبئي للماعز المحسنة تبعاً للتفرغ للعمل الزراعي

التفرغ للعمل الزراعي المجال	متفرغ بشكل كلي	متفرغ بشكل جزئي	غير متفرغ
	مقياس التنبئي للماعز المحسنة	0.21	0.04

جدول (4-39) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى مقياس التنبئي للماعز المحسنة حسب متغير التفرغ للعمل الزراعي

المجال	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة (ف)	مستوى
--------	--------------	-------	-------	-------	----------	-------

		المربعات	الحرية	المربعات		
		0.22	2	0.44	بين المجموعات	مقياس التنبئي للماعز المحسنة
0.39	0.95	23.	64	14.94	داخل المجموعات	
			66	15.39	المجموع	

نلاحظ من الجدول رقم (4-39) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين المتوسطات الحسابية لمقياس التنبئي للماعز المحسنة والذي يعزى للتفرغ للعمل الزراعي.

تبين أنه لا يوجد علاقة بين مقياس التنبئي للماعز المحسنة وجميع المتغيرات المستقلة من الجنس، الأصل الاجتماعي، نسبة مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل، عمر المزارع، المستوى التعليمي للمزارع، عدد أفراد الأسرة والتفرغ للعمل الزراعي.

ويرجع هذا السبب إلى ارتفاع أسعار الماعز المحسنة ولعدم قدرة المزارعين على شراءها، وتربية الماعز المحسنة تشكل مخاطرة كبيرة وتقتصر تربيتها وبكميات محدودة على المزارعين ذوي الدخل المرتفع أو التجار وبكميات محدودة إما لأغراض تحسين السلالات أو لأغراض تجارية.

4-2-5 الفرض النظري الخامس: لا توجد علاقة بين مؤشرات فاعلية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية ومقياس التنبئي للنجاح المحسنة.

يوضح الجدول (4-40) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون بين مؤشرات فاعلية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية في قطاع الاغنام والماعز ومقياس التنبئي للنجاح المحسنة.

جدول (4-40) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون بين مؤشرات فاعلية برامج الإرشاد في قطاع الاغنام والماعز ومقياس التبني للنجاح المحسنة

الرقم	مؤشر فاعلية البرنامج الإرشادي	قيمة معامل الارتباط	المعنوية
1	المرات التي يزورك فيها المرشد كافية	0.557	**
2	يركز المرشد على جميع المزارعين دون إهمال أحد	0.178	غير معنوية
3	يستخدم النشرات والكتيبات وتوزع حسب أوقاتها في السنة	0.183	غير معنوية
4	يستخدم المشاهدات العملية	0.206	غير معنوية
5	يتبع المرشد الزيارات التبادلية بين المزارعين	0.151	غير معنوية
6	يتواصل مع المزارعين عن طريق عقد الورشات والدورات التدريبية	0.093	غير معنوية
7	يلتزم المرشد بالأوقات والمواعيد بدقة	0.458	**
8	يحترم المرشد وجهة نظر المزارعين	0.141	غير معنوية
9	يستخدم المرشد ألفاظ ومصطلحات مفهومة	0.017	غير معنوية
10	يتصف المرشد بالتواضع والبعد عن التكبر	0.069	غير معنوية
11	النشاطات الإرشادية المقدمة محدودة	0.079-	غير معنوية
12	يتغير المرشدين بشكل كبير مما يترك ثغرة بالنسبة للمزارع	0.296	*
13	البرامج الإرشادية تتصف بالاستمرار والتواصل	0.016-	غير معنوية
14	تعتمد أن عدد مرشدي الأغنام في منطقتك كافي	0.043	غير معنوية
15	يراعي المرشد قدرات المزارعين الذهنية	0.037	غير معنوية
16	المرشد قادر على إيجاد حلول لجميع المشاكل	0.221	غير معنوية

		التي تواجهك	
**	0.339	المعلومات المقدمة من المرشد تهم معظم المزارعين	17
غير معنوية	0.169	يحقق المرشد الاستفادة للمزارعين في فترة قليلة نسبيا	18
غير معنوية	0.095	الاستفادة الاقتصادية من المرشد عالية	19
غير معنوية	0.132	الأفكار المقدمة من المرشد تتلاءم مع عادات وتقاليد المزارعين	20
غير معنوية	0.093	يتجاوب المرشد مع المشاكل الطارئة في المزرعة	21
غير معنوية	0.090	يشارك المرشد المزارعين في وضع الأنشطة الإرشادية والتي تتلاءم مع احتياجات المزرعة	22
غير معنوية	0.179	ينسق المرشد مع المؤسسات العاملة في المنطقة حتى لا يحصل تكرار للأنشطة	23
غير معنوية	0.171	يقوم المرشد بتعليم و تدريب بعض المزارعين للقيام بمساعدة المزارعين في القرية	24
**	0.421	يهمل المرشد الجانب النسوي في العملية الإرشادية	25

* : معنوية عند ($\alpha = 0.05$) ** : معنوية عند ($\alpha = 0.01$)

يلاحظ من الجدول (4-4) أنه لا يوجد ارتباط عند ($\alpha = 0.05$) بين عشرون مؤشر لفاعلية البرامج الإرشادية وبين مقياس التبني للنجاح المحسنة، ويوجد ارتباط عند ($\alpha = 0.01$) بين أربعة مؤشرات لفاعلية البرامج الإرشادية ومقياس التبني للنجاح المحسنة، بينما يوجد ارتباط عند ($\alpha = 0.05$) بين مؤشر واحد لفاعلية البرامج الإرشادية ومقياس التبني للنجاح المحسنة.

تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة بين خمسة مؤشرات وتبني المزارعين لسلاطات النجاح المحسنة، وهي المرات التي يزورك فيها المرشد كافية، يلتزم المرشد بالأوقات والمواعيد بدقة، المعلومات المقدمة من المرشد تهم معظم المزارعين، يهمل المرشد الجانب النسوي في العملية

الإرشادية ويتغير المرشدين بشكل كبير مما يترك ثغرة بالنسبة للمزارع وهذا يدل على انخفاض العلاقة بين عدد مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية ومقياس تبني النعاج المحسنة.

بينت دراسة (الحوال، 1977) و(محمد، 1980) أن المزارعين المتعرضين لبرامج الإرشاد الزراعي بشكل منتظم كانوا أعلى في درجة المعرفة والممارسة لبعض التوصيات الإرشادية من المزارعين غير المتعرضين لبرامج الإرشاد الزراعي.

نفس النتيجة السابقة توصلت إليها (توفيق، 1980) حيث وجدت أن سماع المزارعين للبرامج الريفية الزراعية ومشاهدتهم لها كان له الأثر الايجابي على درجة معرفتهم وتطبيقهم للممارسات الزراعية الحديثة، بينما وجد (حسب النبي، 1980) عدم وجود علاقة معنوية بين درجة معرفة المزارعين بالمعلومات الحديثة والخاصة بسلوك وحياة وأضرار مكافحة الفئران وتعرضهم لوسائل الإرشاد، أيد تلك النتيجة (الطنوبي، 1988) حيث لم يجد علاقة معنوية الاتصال بوسائل الإرشاد وتغيير الأفكار فيما يتعلق بالمعارف الزراعية الحديثة.

من الاستعراض السابق يتبين أثر البرامج الإرشادية التي تستهدف المزارعين على التغيير الايجابي المعرفي والتنفيذي وزيادة تبني المزارعين للأفكار الزراعية المستحدثة وهذا ما أكدته دراسات كثيرة، أم خلاف ذلك فالنتائج تشير إلى انخفاض الاستفادة من الرسائل الإرشادية في تبني المزارعين للأفكار المستحدثة.

ويعني ذلك أن مقدار الجهود المبذولة المتواجدة في الظروف العادية لا تكون كافية وهي لا تتناسب مع الاحتياجات الحقيقية للمزارعين أو أن يكون تعرض المزارعين للبرامج والرسالات الإرشادية منخفض أو قد تكون هناك عوامل شخصية أو اتصالية تتعلق بالرسائل الإرشادية مسؤولة عن ذلك.

4-2-6 الفرض النظري السادس: لا توجد علاقة بين مؤشرات فاعلية تخطيط وتنفيذ البرامج

الإرشادية ومقياس التبني للماعز المحسنة

يوضح الجدول (4-41) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون بين مؤشرات فاعلية برامج الإرشاد في قطاع الاغنام والماعز ومقياس التبني للنعاج المحسنة.

جدول (4-41) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون بين مؤشرات فاعلية برامج الإرشاد في قطاع الاغنام والماعز ومقياس التبني للماعز المحسنة

الرقم	مؤشر فاعلية البرنامج الإرشادي	قيمة معامل الارتباط	المعنوية
1	المرات التي يزورك فيها المرشد كافية	0.202	غير معنوية
2	يركز المرشد على جميع المزارعين دون إهمال أحد	0.257	*
3	يستخدم النشرات والكتيبات وتوزع حسب أوقاتها في السنة	0.103	غير معنوية
4	يستخدم المشاهدات العملية التوضيحية	-0.094	غير معنوية
5	يتبع المرشد الزيارات التبادلية بين المزارعين	0.066	غير معنوية
6	يتواصل مع المزارعين عن طريق عقد الورشات والدورات التدريبية	0.055	غير معنوية
7	يلتزم المرشد بالأوقات والمواعيد	0.22	غير معنوية
8	يحترم المرشد وجهة نظر المزارعين	0.078	غير معنوية
9	يستخدم المرشد مصطلحات مفهومة	0.087	غير معنوية
10	يتصف المرشد بالتواضع والبعد عن التكبر	0.064	غير معنوية
11	النشاطات الإرشادية المقدمة محدودة	0.109	غير معنوية
12	يتغير المرشدين بشكل كبير مما يترك ثغرة بالنسبة للمزارع	0.095	غير معنوية
13	البرامج الإرشادية تتصف بالاستمرار والتواصل	-0.044	غير معنوية
14	تعتمد أن عدد مرشدي الأغنام في منطقتك	0.270	*

		كافي	
*	0.255	يراعي المرشد قدرات المزارعين الذهنية	15
غير معنوية	0.058	المرشد قادر على إيجاد حلول لجميع المشاكل التي تواجهك	16
غير معنوية	0.047	المعلومات المقدمة من المرشد تهتم معظم المزارعين	17
غير معنوية	0.018	يحقق المرشد الاستفادة للمزارعين في فترة قليلة نسبياً	18
غير معنوية	0.048	الاستفادة الاقتصادية من المرشد عالية	19
غير معنوية	0.002	الأفكار المقدمة من المرشد تتلاءم مع عادات وتقاليد المزارعين	20
غير معنوية	0.034-	يتجاوب المرشد مع المشاكل الطارئة في المزرعة	21
غير معنوية	0.149	يشارك المرشد المزارعين في وضع الأنشطة الإرشادية والتي تتلاءم مع احتياجات المزرعة	22
غير معنوية	0.127	ينسق المرشد مع المؤسسات العاملة في المنطقة حتى لا يحصل تكرار للأنشطة	23
غير معنوية	0.134-	يقوم المرشد بتعليم و تدريب بعض المزارعين للقيام بمساعدة المزارعين في القرية	24
غير معنوية	131.-	لا يهتم المرشد الجانب النسوي في العملية الإرشادية	25

** : معنوية عند $(\alpha = 0.01)$

* : معنوية عند $(\alpha = 0.05)$

يلاحظ من الجدول (4-41) أنه لا يوجد ارتباط عند ($\alpha = 0.05$) بين اثنان وعشرون مؤشر لفاعلية البرنامج الإرشادية، وبين مقياس التبني للنجاح المحسنة، بينما يوجد ارتباط عند ($\alpha = 0.05$) بين ثلاثة مؤشرات لفاعلية البرامج الإرشادية ومقياس التبني للماعز المحسنة.

يوجد ارتباط بين ثلاثة مؤشرات لفاعلية البرامج الإرشادية ومقياس التبني للماعز المحسنة، وهو يركز المرشد على جميع المزارعين دون إهمال أحد، تعتقد أن عدد مرشدي الأغنام في منطقتك كافي ويراعي المرشد قدرات المزارعين الذهنية.

تبين من النتائج عدم وجود علاقة بين غالبية مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية التي تستهدف مربي الاغنام والماعز وتبني المزارعين لسلاطات الماعز المحسنة، وتبين من النتائج ازدياد المزارعين في تبني الماعز المحسنة في حال تركيز المرشد على جميع المزارعين، وأن يكون عدد المرشدين الذين يستهدفون مربي الاغنام والماعز كافي، وأن يراعي المرشد قدرات المزارعين الذهنية أثناء طرحه للأفكار المقدمة.

4-2-7 الفرض النظري السابع: لا يوجد اختلاف بين المزارعين فيما يتعلق بأهمية مصادر خبرات المزارعين في تربية الأغنام وأهم مصادر سماع المزارعين عن السلالة المحسنة والعوامل المؤثرة على تبني السلالة المحسنة

ومن هذا الفرض النظري أمكن صياغة ثلاثة فروض وهي:

آراء المزارعين فيما يتعلق بأهم مصادر خبراتهم في تربية الاغنام

تم من خلال هذا الفرض الإحصائي معرفة آراء المزارعين وتصويتهم على المصادر المختلفة التي اكتسب من خلالها المزارعين معارفهم وخبراتهم في تربية الاغنام وكانت نتائج الاستفتاء عن أهم مصادر خبراتهم كما هو موضح في الجدول (4-42).

جدول (4-42) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والتقدير لإجابات وآراء المزارعين عن أهم مصادر خبراتهم في تربية الأغنام والماعز

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الوزن
1	الآباء	4.24	84.4%	عالية جدا
2	المزارعين	3.80	76%	عالية
3	التجار	2.93	58.6%	قليلة
4	مرشد حكومي	2.72	54.4%	قليلة
5	مرشد مؤسسات أهلية	2.13	42.6%	قليلة جدا
6	مرشد خاص	2.01	40.2%	قليلة جدا
7	مرشد متطوع ويعمل حرا	1.84	36.8%	قليلة جدا
8	كتب، نشرات،مجلات	3.01	60.2%	متوسطة

يلاحظ من الجدول (4-42) أن أهم المصادر التي اكتسب من خلالها المزارعين معارفهم وخبراتهم في تربية الاغنام والماعز، كانت الآباء وبنسبة مئوية 84.4%، وبتقدير عالي جدا، وفي المرتبة الثانية المزارعين، وبنسبة مئوية 76% وبتقدير عالي، وفي المرتبة الثالثة كانت الكتب والنشرات والمجلات، وحصلت على 60.2%، و بتقدير متوسط وجاء في المرتبة الرابعة وحصل على تقدير قليل كان على التوالي التجار 58.6%، والمرشد الحكومي 54.4%.

ومن المصادر التي اكتسب من خلالها المزارعين معارفهم وخبراتهم في تربية الاغنام والماعز وجاءت في المرتبة الخامسة وحصلت على تقدير قليل جدا، كانت على التوالي مرشد مؤسسات أهلية 42.6%، مرشد خاص 40.2%، ومرشد متطوع يعمل بشكل حر 36.8%.

تبين أن أهم مصدر لمعارف وخبرات المزارعين في تربية الأغنام والماعز هم الآباء والمزارعين في الدرجة الأولى والثانية على التوالي، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (الخياط، 1997) التي بين فيها أن الآباء والمزارعين يعتبرون أهم مصدر لنقل المعرفة الزراعية إلى مزارعين آخرين، وتبين الدراسة أيضا انخفاض مساهمة الإرشاد الزراعي في نقل المعارف الزراعية للمزارعين. تبين من نتائج الدراسة ارتفاع نسبة تأثير الإرشاد الحكومي عن غيره من مصادر الارشاد الاخرى في نقل المعارف في تربية الأغنام للمزارعين بشكل خاص وانخفاض الارشاد في نقل المعارف

في تربية الاغنام للمزارعين بشكل عام، ويعزى ذلك إلى أن الإرشاد الحكومي يستهدف المزارعين مربي الاغنام في محافظة جنين ببرنامج الطعومات الدورية السنوية الذي انعكس إيجاباً على آراء المزارعين.

آراء المزارعين فيما يتعلق بأهم المصادر التي سمعوا من خلالها عن السلالة المحسنة

تم من خلال هذا الفرض الإحصائي معرفة آراء المزارعين وتصويتهم بأهم المصادر التي سمعوا من خلالها عن السلالة المحسنة وكانت نتائج الاستفتاء عن أهم مصادر سماعهم عن السلالات المحسنة من الاغنام والماعز كما هو موضح في الجدول (4-43).

جدول (4-4) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والتقدير (الوزن) لجهات مختلفة في مصدر سماع المزارعين عن السلالة المحسنة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقدير
1	المزارعين	4.48	89.6%	عالية جداً
2	التجار	3.12	62.4%	متوسطة
3	مرشد حكومي	2.25	45%	قليلة جداً
4	مرشد مؤسسات أهلية	1.90	38%	قليلة جداً
5	مرشد خاص	1.87	37.4%	قليلة جداً
6	مرشد متطوع بشكل حر	1.80	36%	قليلة جداً
7	كتب، نشرات، مجلات	2.97	59.4%	قليلة

يلاحظ من الجدول (4-43) أن أهم المصادر التي سمع من خلالها المزارعين عن السلالة المحسنة كانت المزارعين، وبنسبة مئوية 89.6% ويتقدير عالي جداً، وفي المرتبة الثانية كانت التجار وبنسبة مئوية 62.4% ويتقدير متوسط، وفي المرتبة الثالثة كانت الكتب والنشرات والمجلات

وحصلت على 59.4% وبتقدير قليل، وفي المرتبة الرابعة وحصلت على تقدير قليل جداً كانت على التوالي مرشد حكومي 45%، مرشد مؤسسات أهلية 38%، مرشد خاص 37.4% ومرشد متطوع بشكل حر 36%.

تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (الخياط، 1997) الذي بين في دراسته أن المزارعين هم الأساس لنقل التكنولوجيا الزراعية لمزارعين آخرين، بينما هناك ضعف في أجهزة الإرشاد الزراعي في نقل المعلومات الزراعية بالشكل المطلوب في منطقتي نابلس وطولكرم شمال الضفة الغربية.

وتبين من نتائج الدراسة الى وجود بعض المصادر الهامة التي سمع من خلالها المزارعين عن السلالة المحسنة وهذه المصادر هي التجار، الأمر الذي يبين أهمية تركيز الارشاد الزراعي على هذه الفئة لا يصلح الرسائل الارشادية ولما لهذه الفئة من أثر واضح وهام بالنسبة للمزارعين لنقل المبتكرات الزراعية والتكنولوجيا الزراعية الحديثة التي يرغب جهاز الارشاد في نقلها للمزارعين. وتبين من نتائج الدراسة أيضاً أن الكتب والنشرات والمجلات الارشادية الزراعية تعتبر من المصادر الهامة التي سمع من خلالها المزارعون (مربوا الاغنام والماعز) في محافظة جنين عن السلالات المحسنة، الأمر الذي يبين أهمية هذه الأدوات والمعينات الارشادية في اصال الرسائل الارشادية والمبتكرات الزراعية الى جمهور المزارعين.

آراء المزارعين فيما يتعلق بالعوامل التي دفعتهم لتبني السلالة المحسنة

تم من خلال هذا الفرض الإحصائي معرفة آراء المزارعين وتصويتهم بأهم العوامل التي دفعتهم لتبني السلالة المحسنة وكانت نتائج الاستفتاء بأهم العوامل كما هو موضح في الجدول (4-44).

جدول (4-4) المتوسط الحسابي، النسبة المئوية والتقدير (الوزن) لأهم العوامل التي دفعت المزارعين لتبني السلالة المحسنة.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقدير
-------	--------	-----------------	----------------	---------

1	تحسين الوضع الاقتصادي	4.84	96.8%	عالية جدا
2	المرشد الزراعي	1.39	27.8%	قليلة جدا
3	الحصول على مكانة اجتماعية	1.44	28.8%	قليلة جدا
4	قلة المراعي في المنطقة	4.44	88.8%	عالية جدا
5	مشاهدة الأغنام عند المزارعين	4.16	83.2%	عالية جدا
6	توفر هذه السلالة في الأسواق	3.59	71.8%	عالية

يلاحظ من الجدول (4-44) أن أهم العوامل التي دفعت المزارعين لتبني السلالة المحسنة وجاءت في المرتبة الأولى وحصلت على تقدير عالي جداً كانت على التوالي، تحسين الوضع الاقتصادي 96.8%، قلة المراعي في المنطقة 88.8%، ومشاهدة الأغنام عند المزارعين 83.2%، ومن أهم العوامل التي جاءت في المرتبة الثانية كانت توفر هذه السلالة في الأسواق وبنسبة مئوية 71.8% ويتقدير عالي، أما المرتبة الثالثة وحصلت على تقدير قليل جداً كانت على التوالي الحصول على مكانة اجتماعية 28.8%، والرغبة في مسايرة المرشد 27.8%.

تبين من الدراسة أن الذي دفع المزارعين لتبني السلالات المحسنة من الأغنام والماعز بشكل أساسي هو تحسين الوضع الاقتصادي، حيث أن تبني السلالات المحسنة يزيد من عائدات وأرباح المزارعين.

وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (شليبي، 1988) الذي بين زيادة إقبال المزارعين لتبني المستحدثات الجديدة كلما ازداد العائد الاقتصادي من الفكرة.

وتبين أيضاً أن مشاهدة المزارعين للسلالات المحسنة من الأغنام والماعز عند مزارعين آخرين أدى لدفع المزارعين لتبني تربية السلالات المحسنة وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (محمد، 1991) التي بينت في دراستها أهمية المشاهدات في اقناع المزارعين بتبني التكنولوجيا والمبتكرات الزراعية بين المزارعين.

وتبين من نتائج الدراسة ايضاً ان المكانة الاجتماعية للمزارع ليست من العوامل الهامة التي تدفع المزارعين لتبني السلالات المحسنة، حيث ان تربية المواشي وبضمنها الاغنام يعتبر في بعض البلاد العربية من اهم العوامل التي تزيد من القيمة الاجتماعية بين المزارعين.

أما العوامل الأخرى ذات الأهمية والتي دفعت المزارعين لتبني السلالات المحسنة فهي قلة المراعي ومن المعروف أن تناقص مساحات الأراضي والذي يرجع بشكل أساسي لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي دفعت المزارعين إلى استبدال الاغنام البلدية التي تعتمد على المراعي بالأغنام المحسنة التي تعتمد بشكل أساسي على التربية المكثفة والأعلاف دون الاعتماد على المراعي بشكل رئيسي، ومن الأسباب الهامة أيضاً مشاهدة الاغنام عند مزارع آخر مما يحفز المزارعين على تبني تربية السلالات المحسنة.

من العوامل الهامة التي دفعت المربين لتبني السلالات المحسنة هو السوق، ويعني ذلك ارتفاع السعر وسهولة عمليات الشراء والبيع مقارنة مع السلالات البلدية، أما بالنسبة لدور الإرشاد فكان ضعيف جداً وغير مرئي بالنسبة لتأثيره على المزارعين في تبني السلالات المحسنة.

4-2-8 الفرض النظري الثامن: لا يوجد اختلاف بين آراء المزارعين بأهم مصادر خبراتهم في تربية الاغنام وأهم مصادر سماع المزارعين عن السلالة المحسنة والعوامل التي دفعت المزارعين لتبني السلالة المحسنة وبين مقياس التبني للأغنام والماعز المحسنة.

ومن هذا الفرض النظري أمكن صياغة ثلاثة فروض وهي:
العلاقة بين آراء المزارعين بأهم مصادر خبراتهم في تربية الاغنام والماعز ومقياس التبني للأغنام والماعز المحسنة

تم من خلال هذا الفرض الإحصائي دراسة العلاقة بين آراء المزارعين وتصويتهم بأهم مصادر خبراتهم في تربية الاغنام والماعز ومقياس التبني لكل من الاغنام والماعز المحسنة.

جدول (4-45) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون بين آراء المزارعين فيما يتعلق بأهم مصادر خبراتهم في تربية الاغنام والماعز ومقياس التبني للأغنام والماعز المحسنة

الرقم	آراء المزارعين عن أهم مصادر خبراتهم في تربية الاغنام والماعز	قيمة معامل الارتباط		
		الماعز المحسنة	المعنوية	الاغنام المحسنة
1	الآباء	0.097-	غير	0.048
2	المزارعين	0.022-	غير	0.035
3	التجار	0.003-	غير	0.024
4	مرشد حكومي	0.140	*	0.311
5	مرشد مؤسسات أهلية	0.075	غير	0.126
6	مرشد خاص	0.149-	غير	0.059
7	مرشد متطوع يعمل بشكل حر	0.114-	**	0.389
8	كتب، نشرات، مجلات	0.33.-	**	0.328

* : معنوية عند $(\alpha = 0.05)$ **: معنوية عند $(\alpha = 0.01)$

يلاحظ من الجدول (4-45) تبين أنه لا يوجد علاقة بين مقياس التبني للنعاج المحسنة وكل من مصادر المزارعين في تربية الاغنام والماعز التي حصلوا عليها من الآباء، المزارعين، التجار، مرشد مؤسسات أهلية ومرشد خاص.

وتبين أنه يوجد علاقة معنوية عند $(\alpha = 0.05)$ بين مقياس التبني للنعاج المحسنة وكل من مصادر معلومات المزارعين في تربية الاغنام والماعز التي حصلوا عليها من المرشد الحكومي.

وتبين أنه يوجد علاقة معنوية عند ($\alpha = 0.01$) بين مقياس التبنّي للنعاج المحسنة وكل من مصادر معلومات المزارعين في تربية الأغنام والماعز التي حصلوا عليها من مرشد متطوع يعمل بشكل حر والكتب، النشرات والمجلات.

بينما تبين أنه لا يوجد علاقة بين مقياس التبنّي للماعز المحسنة وكل من مصادر المزارعين في تربية الاغنام والماعز التي حصلوا عليها من الإباء، المزارعين، التجار، مرشد مؤسسات أهلية، مرشد خاص، مرشد الحكومي مرشد متطوع يعمل بشكل حر والكتب، النشرات والمجلات.

وظهر من نتائج الدراسة وجود علاقة بين اكتساب المزارعين لمصادر المعلومات من المرشد الحكومي وبين مقياس التبنّي للنعاج المحسنة، ويعني ذلك أنه إذا كانت مصادر خبرة المزارعين في تربية الأغنام والماعز من المرشد الحكومي يزداد تبني المزارع من الاغنام المحسنة، في حين ظهر وجود علاقة قوية جداً وبالغة الأهمية بين اكتساب المزارعين لخبراتهم من مرشد متطوع ويعمل بشكل حر، وكتب ونشرات ومجلات وزيادة تبني سلالات النعاج المحسنة.

تتفق النتائج مع نتائج دراسة (الخطيب، 1979) الذي بين ارتفاع المستوى المعرفي والتنفيذي للأفكار الزراعية المستحدثة في حال تعرض المزارعين لجهود إرشادي، لأن ذلك يترك أثر إيجابي على التبنّي أكثر من أي مصدر آخر.

آراء المزارعين فيما يتعلق بأهم المصادر التي سمعوا من خلالها عن السلالة المحسنة ومقياس التبنّي للأغنام والماعز المحسنة

تم من خلال هذا الفرض الإحصائي دراسة العلاقة بين آراء المزارعين وتصويتهم بأهم المصادر التي سمعوا من خلالها عن السلالة المحسنة ومقياس التبنّي لكل من الاغنام والماعز المحسنة.

جدول (4-46) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون بين آراء المزارعين بأهم المصادر التي سمع من خلالها المزارعين عن السلالة المحسنة من الاغنام والماعز ومقياس التبنّي للأغنام والماعز المحسنة

الرقم	أهم المصادر التي سمع من خلالها المزارعين عن السلالة المحسنة من الاغنام والماعز	قيمة معامل الارتباط		
		الاغنام المحسنة	الماعز المحسنة	المعنوية
1	المزارعين	0.067-	غير	غير
2	التجار	0.283-	*	غير
3	مرشد حكومي	0.099	غير	**
4	مرشد مؤسسات أهلية	0.022	غير	غير
5	مرشد خاص	0.165-	غير	غير
6	مرشد متطوع وحر	0.290	*	غير
7	كتب، نشرات، مجلات	0.216	**	غير

* : معنوية عند $(\alpha = 0.05)$ **: معنوية عند $(\alpha = 0.1)$

يلاحظ من الجدول (4-46) أنه لا يوجد علاقة بين مقياس التبني للنعاج المحسنة وكل من مصادر المزارعين بأهم الجهات التي سمعوا من خلالها عن السلالة المحسنة من المزارعين، مرشد مؤسسات أهلية، مرشد حكومي ومرشد خاص.

وتبين أنه يوجد علاقة معنوية عند $(\alpha = 0.05)$ بين مقياس التبني للنعاج المحسنة وكل من مصادر المزارعين بأهم الجهات التي سمعوا من خلالها عن السلالة المحسنة من التجار ومرشد متطوع ويعمل بشكل حر.

وتبين أنه يوجد علاقة معنوية عند $(\alpha = 0.01)$ بين مقياس التبني للنعاج المحسنة وكل من مصادر المزارعين بأهم الجهات التي سمعوا من خلالها عن السلالة المحسنة من كتب، نشرات ومجلات.

بينما تبين انه لا يوجد علاقة بين مقياس التبني للماعز المحسنة وكل من مصادر المزارعين بأهم الجهات التي سمعوا من خلالها عن السلالة المحسنة من المزارعين، التجار، مرشد مؤسسات

أهلية، مرشد حكومي ومرشد خاص ومرشد متطوع ويعمل بشكل حر وكتب، نشرات ومجلات، وإنه يوجد علاقة معنوية عند ($\alpha = 0.01$) بين مقياس التبني للماعز المحسنة وكل من مصادر المزارعين بأهم الجهات التي سمعوا من خلالها عن السلالة المحسنة من المرشد الحكومي.

ويلاحظ من ذلك زيادة إقبال المزارعين على تبني النعاج المحسنة إذا كان مصدر سماعهم عن السلالة من التجار، مرشد متطوع ويعمل بشكل حر وكتب ونشرات ومجلات، ولا توجد علاقة إذا كان مصدر السماع عن السلالة المحسنة من المزارعين، مرشد حكومي، مرشد مؤسسات أهلية ومرشد خاص.

وتبين من نتائج الدراسة أيضا وجود علاقة بين أهم المصادر التي سمع من خلالها المزارعون عن السلالة المحسنة والتي مصدرها المرشد الحكومي وتبني المزارعين للماعز المحسنة، ولا توجد علاقة بين المزارعين، التجار، مرشد مؤسسات أهلية، مرشد حكومي ومرشد خاص ومرشد متطوع ويعمل بشكل حر وكتب، نشرات ومجلات وتبني المزارعين للماعز المحسنة. آراء المزارعين فيما يتعلق بالعوامل التي دفعتهم لتبني السلالة المحسنة ومقياس التبني للأغنام والماعز المحسنة

تم من خلال هذا الفرض الإحصائي دراسة العلاقة بين آراء المزارعين وتصويتهم بأهم العوامل التي دفعت المربين لتبني السلالات المحسنة من الاغنام والماعز ومقياس التبني لكل من الاغنام والماعز المحسنة.

جدول (4-47) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون بين آراء المزارعين بأهم العوامل التي دفعتهم لتبني السلالة المحسنة ومقياس التبني للأغنام والماعز المحسنة.

الرقم	آراء المزارعين بأهم العوامل التي دفعتهم لتبني السلالة المحسنة من الاغنام والماعز	قيمة معامل الارتباط		
		الاغنام المحسنة	الماعز المحسنة	المعنوية
1	تحسين الوضع الاقتصادي	0.010	غير	0.78
			غير	غير

2	الرغبة في مسايرة المرشد	-0.002	غير	0.133	غير
3	الحصول على مكانة اجتماعية	-0.134	غير	-0.115	غير
4	قلة المراعي في المنطقة	-0.141	غير	-0.039	غير
5	مشاهدة الأغنام عند المزارعين	0.016	غير	0.124	غير
6	توفر هذه السلالة في الأسواق	0.329	**	-0.083	غير

* : معنوية عند $(\alpha = 0.05)$ ** : معنوية عند $(\alpha = 0.01)$

يلاحظ من الجدول (4-47) أنه لا يوجد علاقة بين مقياس التبني للنجاح المحسنة وكل من آراء المزارعين بأهم العوامل التي دفعتهم لتبني السلالة المحسنة من تحسين الوضع الاقتصادي، الرغبة في مسايرة المرشد، الحصول على مكانة اجتماعية، قلة المراعي ومشاهدة الاغنام عند المزارعين.

وتبين أنه يوجد علاقة معنوية عند $(\alpha = 0.01)$ بين مقياس التبني للنجاح المحسنة وآراء المزارعين بأهم العوامل التي دفعتهم لتبني السلالة المحسنة، وهي توفر السلالة المحسنة في الأسواق. ويرجع زيادة تبني المزارعين للأغنام المحسنة بسبب توفرها في الأسواق وسهولة البيع والشراء لهذه السلالات.

بينما تبين أنه لا يوجد علاقة بين مقياس التبني للماعز المحسنة وكل من آراء المزارعين بأهم العوامل التي دفعتهم لتبني السلالة المحسنة من تحسين الوضع الاقتصادي، الرغبة في مسايرة المرشد، الحصول على مكانة اجتماعية، قلة المراعي، مشاهدة الاغنام عند المزارعين وتوفر السلالة المحسنة في الأسواق ويرجع ذلك إلى أن تبني الماعز المحسنة لا يتأثر بأي من العوامل بسبب السعر المرتفع والمخاطرة العالية في تربيتها.

٤ ٣ الأستنتاجات

كان من أهم الاستنتاجات:

أولاً: انخفاض فاعلية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية التي تستهدف قطاع الاغنام والماعز في محافظة جنين وذلك تبعاً لآراء المزارعين.

ثانياً: انخفاض اهتمام العاملين في الإرشاد الزراعي الذي يستهدف قطاع الاغنام والماعز في محافظة جنين بإشراك المزارعين في التخطيط والتنفيذ للبرامج الإرشادية.

ثالثاً: انخفاض نسبة تبني المزارعين للماعز المحسنة في محافظة جنين.

رابعاً: ارتفاع نسبة تبني الاغنام المحسنة للمزارعين في محافظة جنين.

خامساً: وجود علاقة معنوية بين تبني المزارعين للأغنام المحسنة ومؤشرات تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية التي تستهدف قطاع الاغنام في محافظة جنين، وهذه المؤشرات هي كفاية المرات التي يزور فيها المرشد المزارع، التزام المرشد بالأوقات والمواعيد، أهمية المعلومات المقدمة من المرشد، اهتمام المرشد بالجانب النسوي وتغيير المرشدين العاملين في المنطقة الواحدة بشكل كبير .

سادساً: وجود علاقة معنوية بين تبني المزارعين للماعز المحسنة ومؤشرات تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية التي تستهدف قطاع الماعز في محافظة جنين، وهذه المؤشرات هي كفاية عدد المرشدين العاملين في المنطقة، تركيز المرشد على جميع المزارعين ومراعاة المرشد للقدرات الذهنية للمزارعين.

سابعاً: وجود علاقة معنوية بين آراء المزارعين بأهم مصادر خبراتهم في تربية الاغنام والماعز وتبني الاغنام المحسنة إذا كان مصدر خبرة المزارعين في تربية الاغنام من المرشد الحكومي، مرشد متطوع ويعمل بشكل حر وكتب، نشرات ومجلات وعدم وجود علاقة في حالة تبني الماعز المحسنة.

ثامناً: وجود علاقة معنوية بين آراء المزارعين بأهم المصادر التي سمعوا من خلالها عن السلالة المحسنة من الاغنام والماعز وتبني الاغنام المحسنة إذا كان مصدر سماع المزارعين عن السلالة من التجار، مرشد متطوع وكتب، نشرات ومجلات وعدم وجود علاقة معنوية في حالة تبني الماعز المحسنة.

تاسعاً: وجود علاقة معنوية بين آراء المزارعين لتبني السلالات المحسنة من الاغنام في حال توفر السوق الجيد للأغنام ويعني ذلك سهولة البيع والشراء والسعر الجيد للأغنام ومنتجاتها وعدم وجود مثل هذه العلاقة لتبني السلالات المحسنة من الماعز.

٤ ٤ التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يُوصى بمايلي:

أولاً: تعزيز دور الارشاد الذي يستهدف قطاع الأغنام والماعز كماً ونوعاً لزيادة فاعلية العمل الارشادي، الأمر الذي ينعكس على استفادة مربي الأغنام.

ثانياً: على القائمين بتخطيط وتنفيذ البرامج الارشادية التي تستهدف قطاع الاغنام والماعز التركيز على توفير برامج يكون الهدف منها تحفيز المزارعين على تبني السلالات المحسنة وخاصة الماعز الذي بينت النتائج انخفاض تربيته من قبل المزارعين.

ثالثاً: تركيز العاملين في الارشاد الذي يستهدف قطاع الاغنام والماعز في محافظة جنين على استخدام الأدوات الارشادية التي ثبت أهميتها في زيادة خبرات المزارعين الفنية وتعريفهم بالسلالات المحسنة، وهي المشاهدات، الكتب، النشرات والمجلات.

رابعاً: تركيز العاملين في جهاز الارشاد على إشراك المزارعين في تخطيط البرامج الإرشادية المتعلقة بالإرشاد في قطاع الأغنام لتحديد أهم الجوانب التي يجب أن يركز عليها البرنامج الإرشادي المراد تنفيذه.

خامساً: أخذ العوامل المؤثرة على فعالية أجهزة الإرشاد بعين الاعتبار وعلى رأسها زيادة عدد المرشدين في المنطقة، الالتزام بالزيارات الدورية للمزارعين والتركيز على جميع المزارعين مربي الاغنام بغض النظر عن حجم حيازاتهم، أعمارهم، وضعهم الاقتصادي ومستواهم التعليمي.

سادساً: يعتبر السوق (سهولة البيع والشراء وزيادة الطلب) من أهم العناصر التي تدفع المزارعين وتحفزهم على تبني تربية السلالات المحسنة، لذلك يجب على الجهاز الإرشادي أن يبين للمزارعين بعض الجوانب التسويقية الهامة التي تتصف بها السلالات المحسنة، أثناء تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية.

سابعاً: يعتبر تجار الأغنام والماعز من العناصر الأساسية والهامة التي يتعرف من خلالها المزارعون على السلالات المحسنة، لذلك لا بد من القائمين على العمل الإرشادي أن يخصصوا جزء من برامجهم للتجار لسهولة إيصال أي فكرة جديدة للمزارعين.

ثامناً: تركيز الإرشاد الزراعي أثناء تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية لزيادة تبني الماعز المحسنة على مؤشرات إرشادية هامة وهي كفاية عدد المرشدين العاملين في المنطقة، تركيز المرشد على جميع المزارعين ومراعاة المرشد للقدرات الذهنية للمزارعين.

تاسعاً: تركيز الإرشاد الزراعي أثناء تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية لزيادة تبني الاغنام المحسنة على مؤشرات إرشادية هامة وهي كفاية المرات التي يزور فيها المرشد المزارع، التزام المرشد بالأوقات والمواعيد، أهمية المعلومات المقدمة من المرشد، اهتمام المرشد بالجانب النسوي وتغيير المرشدين العاملين في المنطقة بشكل كبير في المنطقة الواحدة.

المراجع

أولاً - المراجع العربية:

- 1- أبو حلينة، م. (1989): العوامل المرتبطة بتبني الزراع لأصناف الطماطم الجديدة بمحافظة كفر الشيخ ، المؤتمر الثاني للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية، كلي ة الزراعة، جامعة المنصورة.
- 2- أبو عمر، ج. (1991): تربية الأغنام في الضفة الغربية وقطاع غزة ، مركز الدراسات الريفية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- 3- أبو عمر، ج. (1996): الأعلاف في فلسطين ، مركز الدراسات والبحوث الفلسطينية، نابلس.
- 4- أمين، ص.ا. (1989): دراسة حول الاحتياجات الإرشادية في مجال مكافحة الآفات الزراعية بين زراع المحاصيل الرئيسية بقرية محلة القصب بمحافظة كفر الشيخ ، المؤتمر الثاني، للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- 5- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2001، الإحصاءات الزراعية لعام 1999-2000، رام الله، فلسطين.
- 6- الحبال، ا.م. (1989): الاحتياجات الإرشادية لمربي الأرناب بقرية نكلا العنب بمركز ايتاي البارود بمحافظة البحيرة ، المؤتمر الثاني للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية، كلي ة الزراعة جامعة المنصورة.

- 7- حسب النبي، ع.م. (1980): دراسة فاعلية الحملات الإرشادية على العمل الإرشادي في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير ،كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- 8- الخولي، ح. ز. (1968): الإرشاد الزراعي ودوره في تطوير الريف ، دار المعارف، القاهرة.
- 9- الخولي، ح.ز. ؛ عطية، ر. (1989): الاتصال مع صغار الزراع ، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- 10- رشتي، ج.ا. (1988): الأسس العلمية لنظريات الأعلام ، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، القاهرة.
- 11- الريس، م. (1993): واقع احتياجات الإرشاد الزراعي في الضفة الغربية و قطاع غزة، الندوة الأولى، جامعة بير زيت، مؤسسة أنيرا.
- 12- الريماوي، ا.ش. (1996): مقدمة في الإرشاد الزراعي، دار حنين للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
- 13- زيدان، ه.ك. (2004): الدليل العملي في إدارة مزارع الاغنام والماعز، جمععي التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)، مشروع خدمات تطوير القرى، فلسطين.
- 14- سالم، ع. ؛ الرفاعي، ع. (1995): تجربة الإرشاد الزراعي في سورية، ورقة عمل قدمت لحلقة العمل الإقليمية حول تقوية أجهزة الإرشاد الزراعي، المرثو الإقليمي للإصلاح الزراعي، عمان، حزيران 1995.

- 15- السكران، م. (2001): اتجاهات الزراعة نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني واثر البرامج على معارف الزراع ومهاراتهم بمحافظة الخريج بالمملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، العدد الثاني عشر، ص. 6، جامعة الملك سعود.
- 16- سلام، م. ش.؛ سليم، ح.؛ شاكر، ا. (1987): الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية في بعض نشاطات الإرشاد الزراعي و الاقتصاد المنزلي في بعض محافظات جمهورية مصر العربية ، نشرة بحثية رقم (28) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية.
- 17- الشبراوي، ع. ح. ؛ فريد، م. ا. (1983): الأثر التعليمي لبعض الطرق الإرشادية المستخدمة في مصر ، البحث السابع عشر، كتاب المؤتمر الإرشادي ومنجزات 30 عام ،وكالة الإرشاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية.
- 18- شبيبة، ش. (2002) : بعض الجوانب المرتبطة بتبني المزارعين في محافظة الخريج لبعض طرق الري، جامعة الملك سعود، العدد الرابع عشر، ص. 146، جامعة الملك سعود.
- 19- شرشر، ع. ا. ؛ شاكر، م. ص. (1988): إدراك الزراع الرافضين لخصائص بعض الممارسات المزرعية المستحدثة، نشرة بحثية رقم (30)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، جمهورية مصر العربية.
- 20- شلبي، ر. م. (1988): العوامل المؤثرة على تبني المبتكرات التكنولوجية المستحدثة بين مزارعي الأرز، مركز كفر الشيخ، كتاب المركز الدولي الثالث عشر للإحصاء والحسابات العلمية، والبحوث الاجتماعية والسكانية، مجلد (12)، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- 21- صالح، ا. ح. (1966): علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 22- صالح، ص. م. (1989): الاحتياجات الإرشادية لحائزي المناحل بمحافظة البحيرة، المؤتمر الثاني للاقتصاد والتنمية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

23- صفاء الدين، م. (1991): تخطيط البرامج الإرشادية ، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل.

24- الطنوبي، م.ع. (1980): الإرشاد الزراعي، أوفستا للطباعة، القاهرة.

25- الطنوبي، م.ع. (1988): دراسة الاحتياجات الإرشادية الزراعية في مجال ترشيد استخدام المياه الزراعية بين قيادات الزراع في مركز كفر الزيات، محافظة الغربية، كتاب مؤتمر الاقتصاد والتنمية الزراعية في مصر والبلاد العربية، كلية الزراعة جامعة المنصورة.

26- الطنوبي، م.ع.؛ القاضي ،م.س. (1989): دراسة معرفية للمستويات المعرفية المهنية للمكتبة الزراعية والعوامل المرتبطة بها ولحائزي المكتبة الزراعية في قرية مصرية، كتاب المؤتمر الثاني للاقتصاد والتنمية في البلاد العربية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

27- الطنوبي، م.ع.؛ عمران، ص.س. (1997): أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الزراعية، جامعة عمر المختار، الطبعة الأولى، البيضاء، ليبيا.

28- الطنوبي، م.ع. (1998): مرجع الإرشاد الزراعي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بيروت.

29- العادلي، ا.س. (1971): أساسيات علم الإرشاد الزراعي ، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

30- العادلي، ا.س. (1982): الإرشاد الزراعي في المجتمعات الريفية المستحدثة، المؤسسة المصرية العامة لاستزراع وتنمية الأراضي، القاهرة.

- 31- عامر، ج. (1990): دراسة تحليلية لمعارف واتجاهات وممارسات المزارعين المرتبطة بأساليب استخدام مياه الري بمحافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- 32- عبد الغفار، ط.ع. (1976): دراسة تحليلية عن الوعي التنموي والاتجاهات نحو العمل الإرشادي الزراعي بين الزراع في قرية ظهر التمساح بمركز ايتاي البارود في محافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- 33- عبد المقصود، ب.م. (1980): الإرشاد الزراعي، دار الوفاء للطباعة والنشر المنصورة.
- 34- العضيبي، ع. (2002): دراسة المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين باهم الآفات الحشرية التي تصيب نخيل التمر في منطقة الرياض ،جامعة الملك سعود، العدد الرابع عشر، ص.4-12، المملكة العربية السعودية.
- 35- القاسم، ا. (2001): الواقع الزراعي الفلسطيني، معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)، القدس.
- 36- كرز، ج. (1997): التنمية بالاعتماد على الذات، مركز العمل التنموي معا، رام الله.
- 37- مبسلط، ج. (2003): قطاع الثروة الحيوانية يترنح بين ضيق المراعي وارتفاع أسعار الحبوب وممارسات الاحتلال، اتحاد الفلاحين، فلسطين.
- 38- مرزيان، ع.خ.؛ عبد الوهاب، ا. ؛ عبد الرؤوف، ج. (1990): الاحتياجات الإرشادية المعرفية لامرأة الريفية في مجال تجفيف بعض الخضر والفاكهة، دراسة ميدانية في بعض قرى الفيوم، نشرة بحثية رقم(71)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الريفية.
- 39- مشاركة، ر.ع. (1998): برنامج التحليل الأحصائي، مكتبة الراتب العلمية، عمان.

40- نصار، ص. ؛ عبد المقصود، ر. (1988): **تبني الممارسات التكنولوجية الزراعية بين مزارعي النخيل بمنطقة القسيم بالمملكة العربية السعودية** ، مجلة أسبوت للعلوم الزراعية ، مجلد(17)، العدد الثالث، كلي الزراعة، جامعة أسبوت.

41- وزارة الزراعة الفلسطينية، 2001، الإدارة العامة للتخطيط، الإحصاءات الزراعية.

42- وزارة الزراعة الفلسطينية، 2003، الإدارة العامة للتخطيط، الإحصاءات الزراعية.

43- اليماني، ع. (1989): **الآثار التعليمية للبرنامج الإرشادي السمكي في حقول الأرز بمحافظة كفر الشيخ، كتاب المؤتمر الثاني للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية**، المجلد الرابع، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

ثانياً - المراجع الإنجليزية:

- 1- Claar,J., Bentz,R. (1984): **Organizational Designe & Extension Administration in Agricultural Extension**,A Reference Manual, Second Edetion, FAO,Rome.
- 2- Davis, K. (1976): **Human Relations at Work**, Book Company, New York.
- 3- Hans, G. ,Wrigt, C. (1970): **Character & Social Structure**, low, Brydone ltd., London.
- 4- Lankister, J. , Sattar, B. (1990): **Monitoring & Evaluation in Extension Agencies**, World Bank Working Paper 79, Washington D.C., USA.
- 5- Mosher, A. (1966): **Getting Agriculture Moving**, Fredrick A. Praeger Publisher, New York.
- 6- Newline, J.A. (1983): **Agriculture Extension**, Denver Press, Denver Colorado, U.S.A.

- 7- Norri,M. (2003): **Effect of Social & Economic Conditions on Sheep Farmer in the North of West Bank**, Palestinian Livestock Development Centre, Nablus, West Bank.
- 8- Pauline,A. (1980): **Handbook of the Information system & services**, School of U.S.A. . Information Studies, Syracuse University.
- 9- Rivera,W. (1991): **Agriculture Extension Worldwide:Critical Turning Point**,In Agriculture Extension:Worldwide Intuitional Evaluation & Forces of Change,Elsevier Applied Science publishers,London.
- 10- Robert, D. (1972): **The Process of Communications**, Rinehart & Winston, New York.
- 11- Rogers E.M., Shamaker, F.F. (1983): **Communication of Innovations**, Second Edition, N.Y. New York.
- 12- Rogers, E.M. , Svenning, L. (1969): **Modernization among Peas and the impact of Communications**, University of Illinois Press, London.
- 13- Sanders, H.S. (1966): **The Cooperative Extension Service**, Englewood, Cliffs, N.J.
- 14- Schuram, W. , Roberts, D.F. (1972): **The Process & Effects of Mass Communication**, University of Illions, London.
- 15- Swanson, B. , Farner, B. , Bahal, R. (1990): **The Current Status of Agricultural Extension Worldwide**, Report of the Global Consultation on agriculture Extension,Food & Agricultural Organization,Rome.
- 16- Wayne, L. (1984): **Diffusion & Adoption of Innovation**, Extension Handbook, University of Guelph.
- 17- Williem, Z. (1994): **Improving the Transfer & Use of Agricultural Information** ,World bank working Paper247,Washington D.C.,USA.

18- Van den ban, A. (1988): **Agricultural Extension**, Scientific & Technical, Essex, UK.

19- Zachary, W.L. (1973): **Agriculture Extension & Adoption of Innovations**, John Wiley Sons Inc., New York.

ثالثاً- الرسائل الجامعية:

- 1- الحبال، ا.م. (1977): دراسة المستوى المعرفي وتبني الممارسات الحديثة في الإنتاج الحيواني بين مزارعي منطقة نكلا العنب في مركز ايتاي البارود بمحافظة البحيرة، رسالة ماجستير كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- 2- هلال، أ.م. (1989): دراسة لبعض أبعاد الأنشطة النسائية الريفية في مصر ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- 3- الشدايدة، ا.ن. (1999): الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في الأردن وعلاقتها ببعض العوامل، رسالة دكتوراه، كلي الزراعة، جامعة بغداد.
- 4- العطار، ب.ن. (1975): تقييم وتخطيط بعض البرامج الإرشادية في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- 5- خضر، خ.ح. (2001): مدى فاعلية معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بدافعية الإنجاز للطلبة، رسالة ماجستير، كلي الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- 6- محمد، ز.ع. (1991): بعض العوامل المؤثرة على استفادة المرأة الريفية من رسالات إرشادية زراعية بمحافظة القليوبية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- 7- محمد، ز.ع. (1980): دور الإرشاد الزراعي في تنمية و تطوير إنتاجية و تطوير بعض المحاصيل البستانية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

- 8- توفيق، س.ل. (1980): دور الإرشاد الزراعي في النهوض بإنتاجية محصول الموالح في محافظة القليوبية، رسالة ماجستير كلية الزراعة جامعة القاهرة.
- 9- قاسم، ع.ص. (1993): تبني مزارعي العدس والحمص في المناطق البعلية في الأردن للتكنولوجيا الحديثة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، الجامعة الأردنية.
- 10- الشبراوي، ع.ح. (1978): دراسة مقارنة لأثر بعض الطرق الإرشادية المستخدمة في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- 11- احمد، ع.ع. (1990): دراسة تحليلية لبعض الأبعاد الاجتماعية لمشروع تنمية المرأة الريفية بمحافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- 12- الخياط، ف.ش. (1997): تقييم نظم الإرشاد الزراعي الفلسطيني في منطقتي طولكرم وقلقيلية للسنوات العشر الأخيرة من الاحتلال ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.
- 13- شاكر، م.ح. (1984): رفض تبني بعض الممارسات الزراعية المستحدثة بين المزارعين المصريين، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
- 14- عارف، م.ع. (1965): دراسة تطبيقية لعملية نشر المعلومات الجديدة في ريف الجيزة ، رسالة ماجستير ،كلية الزراعة جامعة القاهرة.
- 15- المجالي، ن.ف. (1993): الحالة الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين واثر ذلك على تبني التقنيات الموصى بها في إنتاج البقوليات الغذائية في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، الجامعة الأردنية.

- 16- دهب، و.ا. (1986): دراسة العوامل المؤثرة على تبني الزراع المصريين لتحميل فول الصويا على الذرة الشامية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة جامعة الأزهر.
- 17- أبو حليلة، و.ا. (1986): دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بتبني أصناف الطماطم الجديدة بين زراع محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- 18- رميح، ي.ع. (1990): بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة على تنظيم استخدام الزراع لمياه الري في إحدى قرى محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الشرقية.
- 19- الخطيب، ح.ك. (1979): دراسة تحليلية لأثر التجمعات الإرشادية في نشر وتبني الأفكار الزراعية الجديدة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- 20- محرم، اس. (1973): دراسة تحليلية للقيادة التعاونية المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- 21- سيد، ا.ح. (1976): الاحتياجات الإرشادية للمزارعين في إنتاج الطماطم على أسلاك بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس.
- 22- عصمت، م.ح. (1989): دراسة امكانات زيادة إنتاجية محصول القمح إرشاديا بين زراع مركز أبو حمص بمحافظة البحيرة، نشرة بحثية رقم (29)، معهد بحوث الإرشاد والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

الملاحق

الملحق (1)

استبانة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس
برنامج الدراسات العليا

استمارة خاصة بدراسة

فاعلية برامج الإرشاد في قطاع الأغنام والماعز في محافظة جنين وأثرها في تحول
المربين من السلالات البلدية إلى السلالات المحسنة

إعداد الطالب

جعفر فتحي احمد عبد الرازق

إشراف الدكتور

عبد الحميد البرغوثي

A بيانات شخصية عن المزارع:

- 1- اسم المزارع: -----
- 2- جنس المزارع: 1- ذكر 2- أنثى
- 3- عمر المزارع: ----- سنة
- 4- المستوى التعليمي للمزارع:
1- أمي 2- أساسي 3- ثانوي 4- معهد فأكثر
- 5- عدد أفراد الأسرة ----- شخص
- 6- الأصل الاجتماعي:
1- فلاح 2- بدوي
- 7- التفرغ للعمل الزراعي:
1- متفرغ بشكل كامل 2 - متفرغ بشكل جزئي 3- غير متفرغ
- 8- ما مدى مساهمة العمل غير الزراعي في الدخل تقريبا:-----%
- 9- الخبرة الزراعية:-----سنة.
- 10- عمر المشروع:..... سنة
- 11- الحيازة الزراعية: 1- ملك 2- استئجار 3- على حصة (شراكه)
4- مزيج بينهما (جزء مملوك و الآخر شراكه أو جزء ملك و الجزء الآخر مستأجر.....الخ).

B بيانات عن المزرعة:

تركيبة القطيع:

النوع	أمهات	ذكور	بدائل (عابورات)
نعاج (مخلاع)			
نعاج بلدية			
ماعز بلدية			
ماعز شامي			

C بيانات عن مصادر الخبرة و التقنيات:

1- مصدر الخبرة في تربية الأغنام: (ضع كلمة نعم أمام الإجابة التي تعتقد انها صحيحة)

الرقم	مصدر الخبرة في تربية الأغنام	أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الآباء					
2	المزارعين					
3	التجار					
4	مرشد حكومي					
5	مرشد مؤسسات أهلية					
6	مرشد خاص					
7	مرشد منطوع يعمل بشكل حر					
8	كتب، نشرات، مجلات					

2- سمعت عن السلالة المحسنة: (ضع كلمة نعم أمام الإجابة التي تعتقد أنها صحيحة)

الرقم	سمعت عن السلالة المحسنة	أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	المزارعين					
2	التجار					
3	مرشد حكومي					
4	مرشد مؤسسات أهلية					
5	مرشد خاص					
6	مرشد متطوع بشكل حر					
7	كتب ، نشرات، مجلات					

3- العوامل التي دفعتك لتربية السلالة المحسنة: (ضع كلمة نعم أمام الإجابة التي تعتقد انها صحيحة)

الرقم	العوامل التي دفعتك لتبني السلالة المحسنة	أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تحسين الوضع الاقتصادي					
2	الرغبة في مساندة المرشد					
3	الحصول على مكانة اجتماعية					
4	قلة المراعي في المنطقة					
5	مشاهدة الأغنام عند المزارعين					
6	توفر هذه السلالة في الأسواق					

D بيانات إرشادية:

الرجاء الإجابة على الأسئلة بدقة: (ضع كلمة نعم أمام الإجابة التي تعتقد أنها صحيحة)

الرقم	مؤشرات فاعلية البرامج الإرشادية	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1	المرات التي يزورك فيها المرشد كافية					
2	يركز المرشد على جميع المزارعين دون إهمال أحد					
3	يستخدم النشرات والكتيبات وتوزع حسب أوقاتها في السنة					
4	يستخدم المشاهدات العملية التوضيحية للمزارعين					
5	يتبع المرشد الزيارات التبادلية بين المزارعين					
6	يتواصل مع المزارعين عن طريق عقد الورشات والدورات التدريبية					
7	يلتزم المرشد بالأوقات والمواعيد بدقة					
8	يحترم المرشد وجهة نظر المزارعين					
9	يستخدم المرشد ألفاظ ومصطلحات مفهومة					
10	يتصف المرشد بالتواضع والبعد عن التكبر					
11	النشاطات الإرشادية المقدمة محدودة					
12	يتغير المرشدين بشكل كبير مما يترك ثغرة بالنسبة للمزارع					
13	البرامج الإرشادية تتصف بالاستمرار والتواصل					
14	تعتقد أن عدد مرشدي الأغنام في منطقتك كافي					
15	يراعي المرشد قدرات المزارعين الذهنية					
16	المرشد قادر على إيجاد حلول لجميع المشاكل التي تواجهك					
17	المعلومات المقدمة من المرشد تهتم معظم المزارعين					
18	يحقق المرشد الاستفادة للمزارعين في فترة قليلة					
19	الاستفادة الاقتصادية من المرشد عالية					

					20	الأفكار المقدمة من المرشد تتلاءم مع عادات وتقاليد المزارعين
					21	يتجاوب المرشد مع المشاكل الطارئة في المزرعة
					22	يشارك المرشد المزارعين في وضع الأنشطة الإرشادية والتي تتلاءم مع احتياجات المزرعة
					23	ينسق المرشد مع المؤسسات العاملة في المنطقة حتى لا يحصل تكرار للأنشطة
					24	يقوم المرشد بتعليم و تدريب بعض المزارعين للقيام بمساعدة المزارعين في القرية
					25	يهمل المرشد الجانب النسوي في العملية الإرشادية

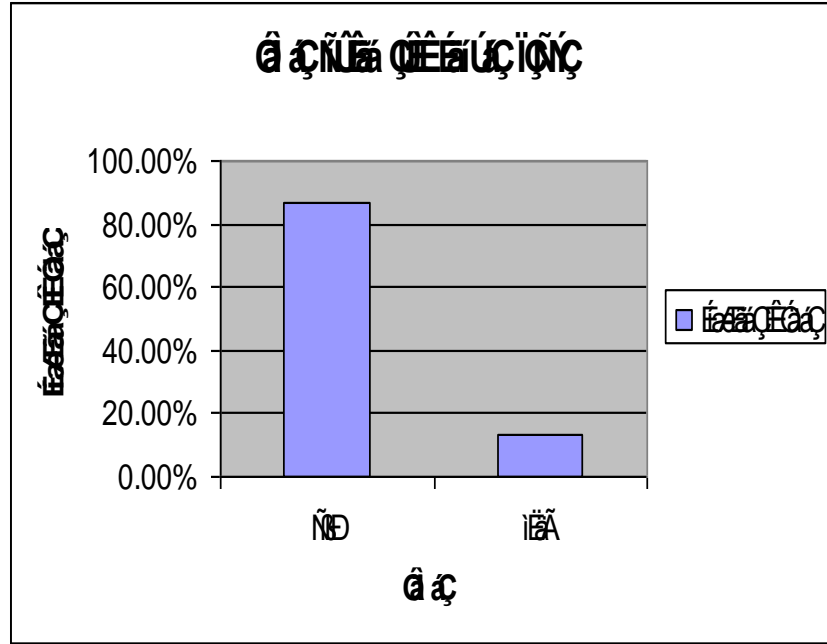
الملحق (2)

خريطة محافظة جنين

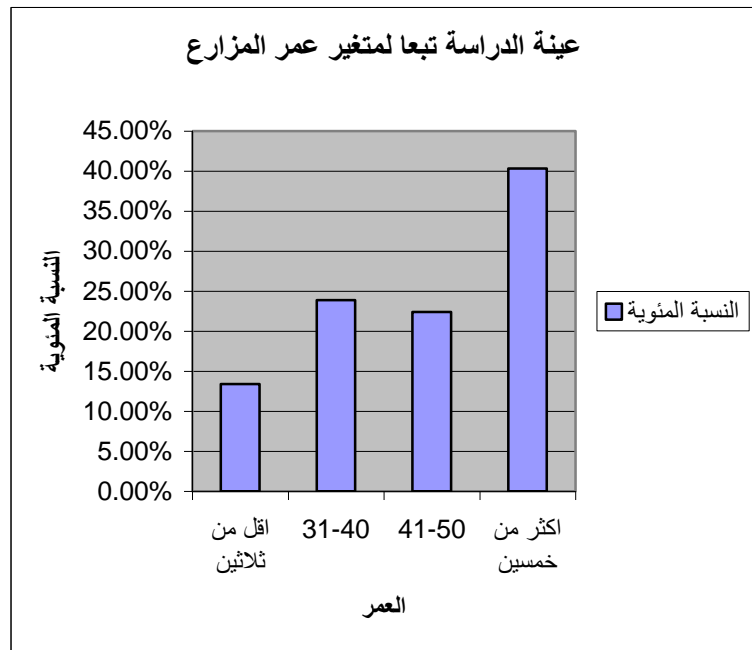
خريطة

الملحق (3)

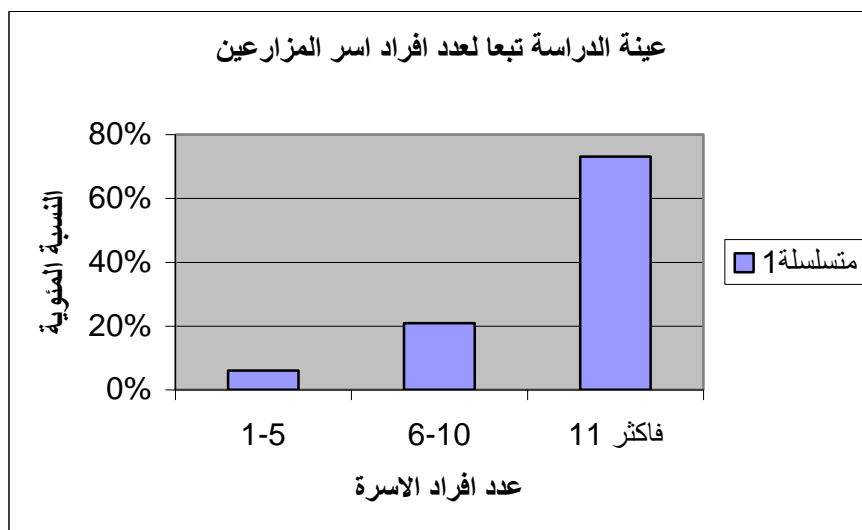
رسومات بيانية للعوامل الاجتماعية والاقتصادية للمربين



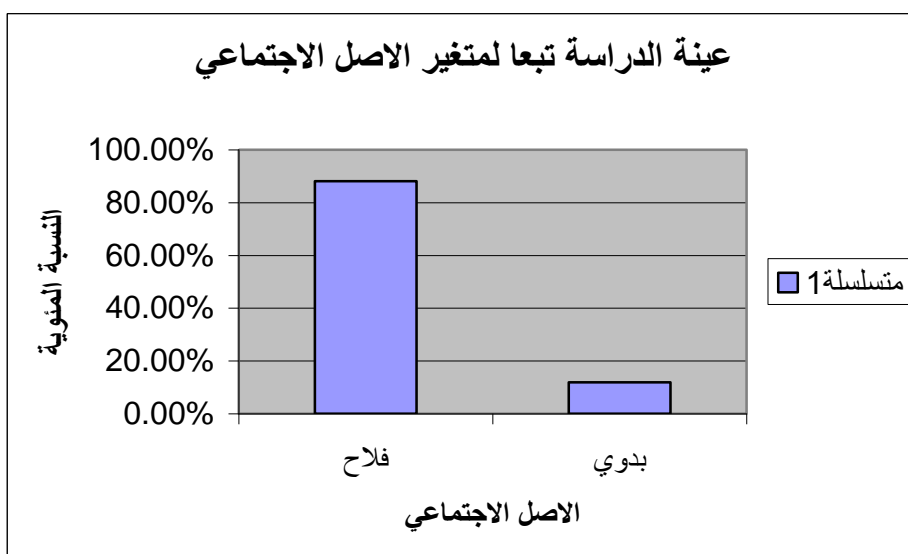
شكل (1) رسم بياني يوضح عينة المزارعين تبعاً لمتغير جنس المزارع



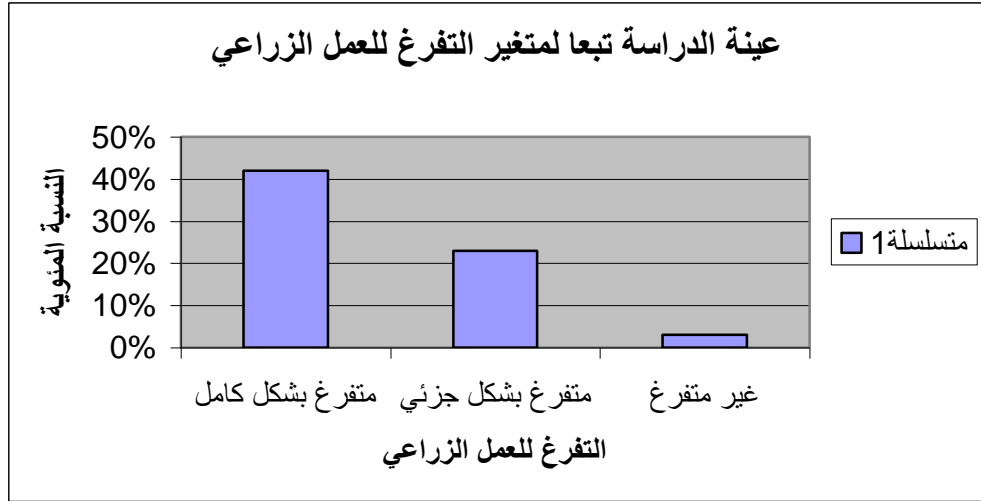
شكل (2) يبين عينة المزارعين تبعاً لمتغير عمر المزارع



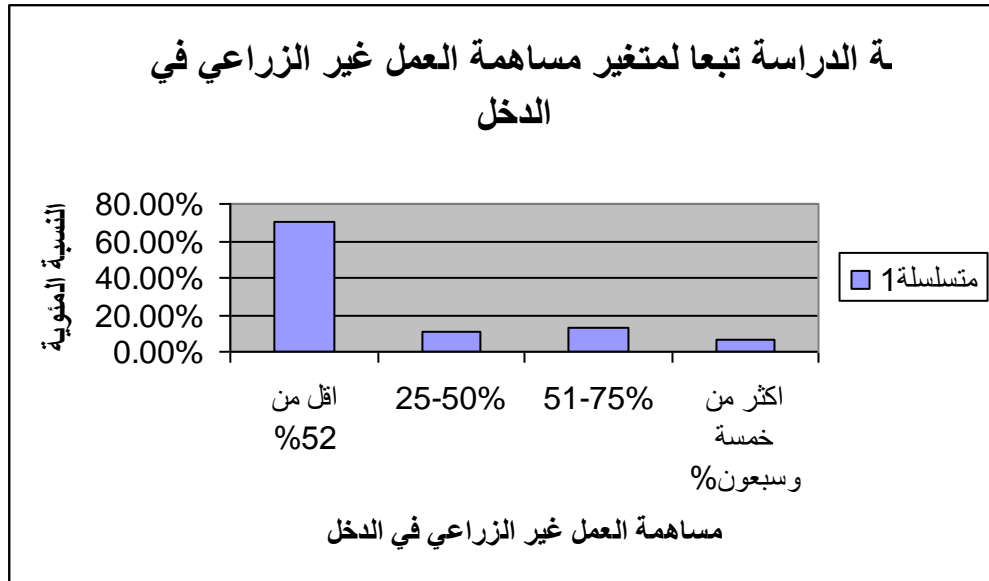
شكل (3) يبين عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد أسرة المزارع



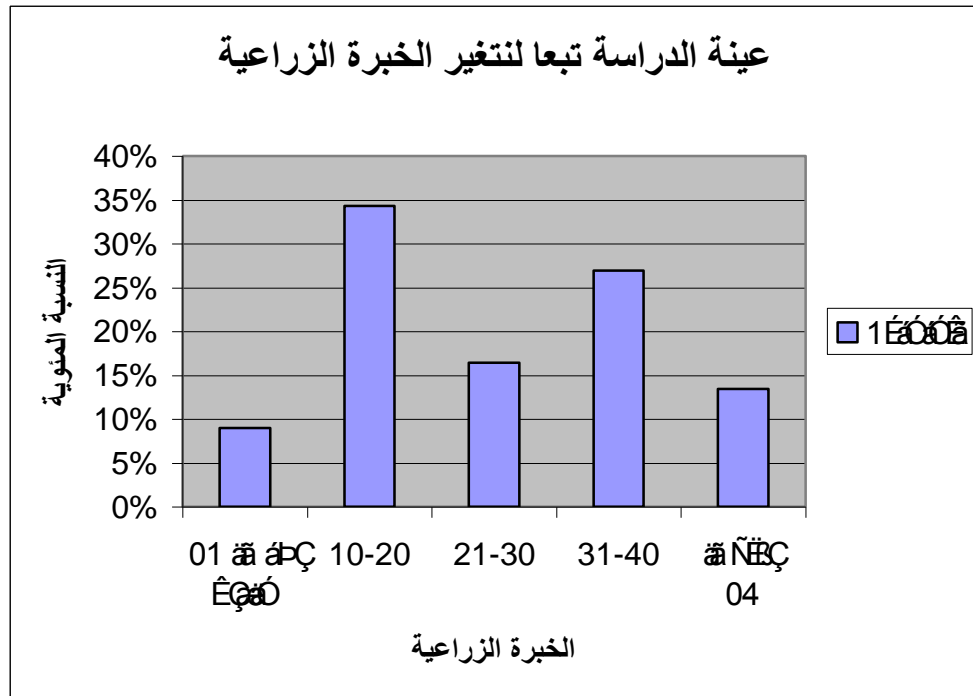
شكل (4) يبين عينة المزارعين تبعاً للأصل الاجتماعي



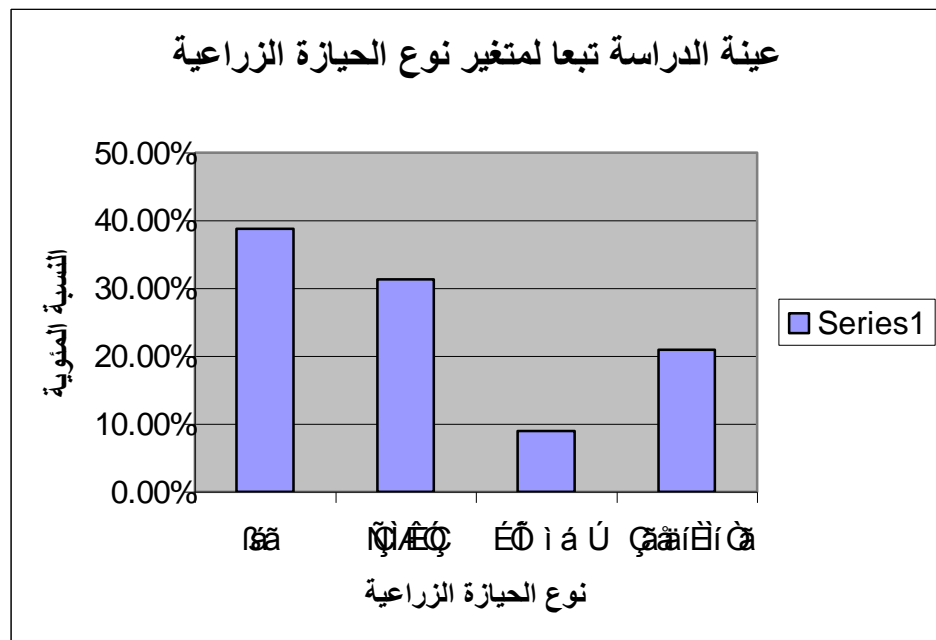
شكل (5) يبين عينة الدراسة تبعاً للتفرغ للعمل الزراعي



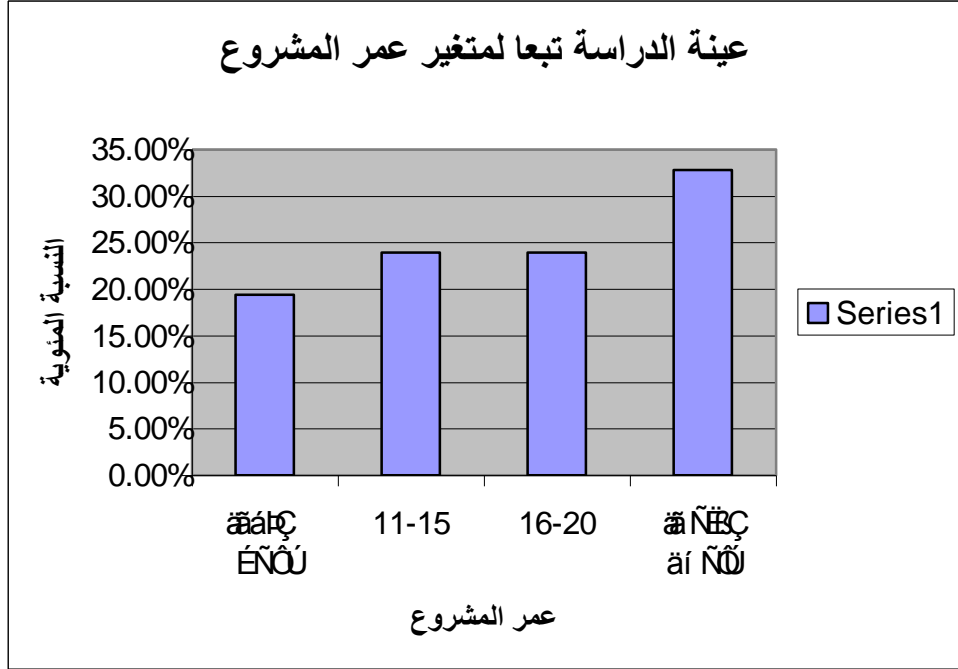
شكل (6) يبين عينة الدراسة تبعاً لمساهمة العمل الغير الزراعي في الدخل



شكل (7) يبين عينة الدراسة تبعا للخبرة الزراعية للمزارع



شكل (8) يبين عينة الدراسة تبعا لنوع الحيازة الزراعية



شكل (9) يبين عينة الدراسة تبعا لعمر المشروع